

المجتمع

اسلامية اسبوعية



لمصلحة من؟



SPECIAL LIFE TEST SETS
特別寿命試験

هل تشتري جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

الطبعة هي أكثر جودة. وإمكانك التمتع بشرائط فيديو مسجلة بنظام NTSC من الولايات المتحدة أو مشاهدة لمبت أو لتسجيل بنظام بال سيكام بواسطة أنبوب ترينيترون كبير الحجم الرائع. فهو أنبوب التلفزيون الوحيد بعدسة ملونة واحدة وفريدة من الخرز سوفي.

إن جهاز سوفي ترينيترون يوحي بالتأكيد بثقة سوفي. لأنه الذي يعني كل شيء في أجهزة التلفزيون الملونة.

ابتدأت سوفي منذ ديسمبر كانون أول ١٩٧٠ بتفعيل أجهزة تلفزيون ترينيترون الملونة KV1800H طليقة فترة أوقات العمل بمصنعها آيتشينوميا قربت ناجويا في اليابان وذلك لمعرفة قدرة تحمل تشغيل هذه الأجهزة.

واليوم بعد ٣٥,٠٠٠ ساعة من تفعيل وإيقاف هذه الأجهزة - بما يعادل ٤ ساعات يوميًا لكل ترينيترون لأكثر من ٢٤ سنة - لم تزل تعمل جيداً... فليس هنالك فصلح هام ولا تبديل لقطع الغيار الأساسية. كما أن جودة الألوان بقيت صحيحة والكثيرة وهذه شهادة مهمة تؤكد الجودة والثقة في جهاز سوفي ترينيترون.

سوفي ترينيترون

Sony Trinitron

كما أنت المجموعة
سوفي الشهيرة لأجهزة
ترينيترون الملونة بشاشات



KV-2030ME



KV-1420ME



KV-2032ME



CKV-2760PSE

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع الصفحة

- الافتتاحية: الجبهة الوحدية الاستراتيجية ٤
- وقصة الصمود والتصدي ٤
- المادة الثانية والتعديل المرتقب ١٢
- أزمة المناخ ١٤
- موضوع الغلاف: خلافات الأوبك ..
- مصلحة من؟ ١٨
- اليسار الفلسطيني ٢٤
- المنبر: مسؤولية القادة ..
- بقلم: مصطفى السباعي ٢٦
- الحركة الاسلامية في كشمير ٣٢
- كتاب مفتوح الى المجلس الأعلى
- للثقافة والفنون والآداب ٣٦

التاريخ

الثلاثاء ١٨ ربيع الآخر
١٤٠٣ هـ - الموافق ١ فبراير
١٩٨٣ م - العدد (٦٠٦) -
السنة الرابعة عشرة - الثمن
(٢٠٠) فلس.

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكيًا.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

تفاهم ضمني

ورد في تقرير خاص بمجلة
النيوزويك يوم ١٩٨٣/١/٢٤ أن
قوات عربية موجودة على الساحة
اللبنانية تأخذ دور العداء للبنان ..
تبدو وكأنها تساند إسرائيل بشكل
غير معلن على مائدة المفاوضات،
وخصت المجلة بالذكر طائفة الدروز.
من ناحية أخرى صرح حسني مبارك
أن هنالك اتفاقاً ضمناً بين نظام
دمشق وحكومة العدو اليهودي فيما
يتعلق بمفاوضات اليهود مع لبنان ..
بل وفي مستقبل لبنان بكل تعقيداته
الحالية.

ومع هذين الخبرين المتناسقين
فيما بينهما نجد أن الطوائف
الاسلامية والمتواجدة على الساحة
اللبنانية تقوم بدور خطر جداً مؤداه
تمهيد السبيل لتحقيق الارادة
الاسرائيلية في لبنان !!

على أن المصيبة التي انتكس
فيها لبنان منذ اليوم الأول لم تكن
لتحصل لولا البغضاء الطائفية
الاسلامية على لبنان والأمة ..
ولولا الفتن التي ييشها أولئك
الطائفيين المعروفين سواء أكانوا
دروزاً أم كانوا نصيريين، وما هي
الأيام تثبت ولاء هذه الطوائف لغير
الحق .. بل تثبت تورطها وتواطؤها
مع العدو كما شهد من قال
بالتفاهم الضمني بين تلك الطوائف
واليهود.

الإفتاحية

لم يكتف النظام الليبي بإقامة حلف مشترك مع أثيوبيا التي يحكمها الشيوعيون - والصليبيون... ومع نظام اليمن الجنوبي في الوقت الذي يقتل الاثيوبيون ابناء الشعب العربي المسلم في اريتريا والصومال!!

لم يكتف النظام المذكور بذلك... فكان ان اتفق مع الرفاق النصيريين على تأزيم حرب الخليج .. ودفع ايران الى المزيد من الولوغ في هذه الحرب.. وإطالة عمر حرب البسوس التي تأثرت بها المنطقة وشعوبها.. والتي اکتوى بنيرانها عشرات الآلاف من الايرانيين والعراقيين.. منهم من قضى.. ومنهم من عجزت المستشفيات عن استيعابه.

واذا كان هذان النظامان قد ألفا مع ايران جبهة مايسمى بـ «الوحدة الاستراتيجية» فإنهما كشفا بذلك زيف الادعاءات المعلنه السابقة لهما بـ:

- ١ - الرغبة في التوسط لدى الطرفين المتقاتلين في الخليج بغية إنهاء الحرب.
- ٢ - مصداقية الوعود التي وعد بها الطرف النصيري الجامعة العربية ودول مجلس التعاون الخليجي في العمل الجاد لاقناع الطرف الايراني بالموافقة على المبادرة العراقية في إيقاف هذا النزيف الدموي.
- ٣ - تمثيل الدعوة الى الوحدة العربية لدى كلا النظامين.

- ٤ - الادعاء بالرغبة في المصالحة مع الأنظمة العربية الأخرى.

نعم .. ان كلا من النظامين.. وهما من الانظمة التي تدعو في اعلاناتها وبرامجها المطروحة الى حرية الانسان.. العربي وتحريره .. يؤلفان جبهة الوحدة الاستراتيجية هذه في الوقت الذي يجد الشعب الفلسطيني واللبناني نفسه بأمس الحاجة لاي جهد عربي صادق إزاء مايلاقيه في لبنان على ايدي اليهود والمارون.

الجبهة الوجودية الاستراتيجية

وقصة الصمود والتصدي

قصة التصدي الساقطة:

الشعوب العربية والاسلامية كلها تتساءل:

لماذا لم يجرؤ جنود الصمود والتصدي في لبنان على رفع بندقية واحدة في وجه الصهاينة الغزاة؟ ولماذا تركوا الصهاينة والمارون يفعلون الافاعيل في مخيمي صبرا وشاتيلا؟

ان الشعوب التي تسأل هذا السؤال عارفة الجواب... فقصة الصمود التي سقطت.. بل هذه القصة التي ولدت ميتة منذ اليوم الاول للاعلان عنها نسجت من خلال استراتيجية باطنية حققت حتى الآن مايلي:

١ - ملء السجون والمعتقلات في كل من دمشق وطرابلس الغرب بالاسلاميين.

٢ - ملاحقة الشباب المسلم في الشارع والبيت والدائرة الحكومية.. وفي المسجد ايضا.. ووضعه في دائرة أعتى الممارسات الارهابية شكلا.

٣ - نصب أفخاخ الاغتيالات للمواطنين المخلصين في مختلف أنحاء العالم.

٤ - نصب المذابح الدموية لأبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني. وليست مذبحه تل الزعتر عنا ببعيد.

٥ - بث الفتنة والفرقة في صفوف منظمات المقاومة الفلسطينية وتشتيت العمل الفلسطيني.

٦ - غصب المقاومة الفلسطينية على رمي السلاح والسير في طريق الاستسلام للعدو الصهيوني من خلال تجريد المسلح الفلسطيني من سلاحه ورميه بعيداً عن ساحة المعركة.

٧ - بث الفتنة والفرقة بين الحكومات العربية.. وإشغال المزيد من المكائد فيما بين الجيران.

٨ - الاعتداء على حرية الشعوب العربية.. وتعقب بعض افرادها داخل مدنهم الآمنة.

٩ - نشر الالحاد وتزوير الاسلام والهجوم عليه وعلى شريعته سراً وعلانية.

١٠ - تسليم الأراضي العربية للعدو الصهيوني دونما قتال (الجولان).

هذه هي قصة الصمود والتصدي.. فهل تخفى بعد اليوم على أحد؟

اين الأنظمة العربية؟

نعم.. اذا كانت هذه قصة الصمود والتصدي.. واذا كانت النقاط المذكورة مازالت تشكل المنهج الاستراتيجي لها.. فأين الأنظمة العربية من هذه القصة؟

ان هنالك سؤالا كبيرا يجول في أذهان الشعوب العربية المسلمة هو:

○ لماذا تقف الأنظمة العربية مكتوفة اليدين أمام ابتزازات مجموعة الصمود والتصدي؟

○ ولماذا مازال بعض العرب يردون على رسائل دمشق وطرابلس الغرب بكل الود والاحترام؟

○ ولماذا مازال بعض العرب يفكرون في إمكانية وجود دور إيجابي لأنظمة التصدي فيما يتعلق بالرغبة في إيقاف حرب الخليج المستعرة؟

○ ولماذا مازال بعض العرب لا يمانعون في دفع الاتاوات باسم الردع تارة وباسم الصمود تارة أخرى؟

مطلب شعبي عام:

إننا نطالب.. وإن شعوب الأمة العربية والاسلامية تطالب معنا جميع الأنظمة في العالم الاسلامي ولا سيما في الخليج (الممول) بوقفه شرف معلنة ضد أنظمة الفتنة وحكومات الابتزاز.. تلك التي لا يردعها الا وقوف صريح ومواجهة عملية.. ولتكن هذه المواجهة بقطع العلاقات معها على الفور.. ومن ثم قطع نفق الإمدادات المالية الخاصة بها بشكل نهائي.

إننا نأمل.. والشعوب المسلمة تأمل.. فهل من

سميع؟؟

هوامش

● صحيفة فايننشال تايمز البريطانية ذكرت ان مستشفى خاصاً تدعمه الكويت في جنوب لندن حقق أرباحاً تزيد على ٨٠٠ ألف دولار.. أليست بلدان المسلمين أحق بأن نفتح فيها أمثال هذه المستشفيات؟

● شهدت المحكمة هروب اثنين من المتهمين أثناء اقتيادهما الى المحكمة لتمديد فترة حبسهما.. وقد خلع المتهمان (الكلبشات) وغيرا ملابسهما داخل الحمام ثم لاذا بالفرار.. أما كيف تم ذلك فאלله أعلم؟!

صحافي (في قسم المحليات) علق على هذا الحادث قائلاً: لقد فعل المتهمان ما فعله عادل امام في أحد الافلام التي عرضها تلفزيون الكويت !!

● بدأت يوم ٢٣ يناير دورة تلاوة القرآن الكريم وتجويده لمدارس ومدرسي التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية. هذا لو اقيمت دورات في الثقافة الاسلامية لجميع المدرسين والمدارس على اختلاف اختصاصاتهم لما في ذلك من أثر مفيد على تربية ابناءنا.

● وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم قال: ان وزارة التربية تهتم بالتعليم الديني وتدعمه وتعمل على تطويره وتبذل في سبيل ذلك الجهود المتواصلة لايانها بأن هذا التعليم يحتل مكانة خاصة في مجتمع الكويت.

● مشروع مسجد عمر بن الخطاب في (لوس انجلوس) بحاجة الى مساعدات مالية.. ذلك أن المسجد اذا لم يكتمل بناؤه قبل شهر مايو المقبل فإن ذلك سيؤدي الى سحب ترخيصه.. لذا نأمل من المسلمين القادرين في الكويت والخليج التبرع لانقاذ بيت الله.

● الى نوابنا الكرام قضية عاجلة

هذه قضية عاجلة تنتظر من يحركها في مجلس الأمة من النواب الأفاضل.. انها قضية «كتاب عالم المعرفة» الذي يصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في سلسلة الكتب الشهرية التي يصدرها المجلس.

واذا كنا من أوائل المنادين بنشر الثقافة.. فاننا ضد سياسة النشر لما يخالف عقيدة الأمة المسلمة.. وما نص عليه القرآن وصحيح الحديث النبوي.. بل اننا نعتقد أن نشر هذه المخالفات التي تلبس لبوس العلم جريمة لا تغتفر.. والعجيب أن

يصدر في سلسلة «عالم المعرفة» بعض الكتب التي تصطدم واعتقاد المسلمين بالغييب. ومن تلك الكتب التي صدرت عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مؤخرًا كتاب يحمل عنوان «العرب امام تحديات التكنولوجيا» تأليف د. انطونيوس كرم الذي تربى في الجامعات الامريكية الصليبية وارتقى حتى درس في بعضها. وأول ما يصدم القارئ المسلم في هذا ما يطرحه من فكر معاد لما هو غيبي ايماني - ومعلوم أن الايمان بالغييب هو من شرائط الايمان عند المسلمين وذلك من خلال الغيبيات التي نص عليها القرآن الكريم

● اللجنة التشريعية وتنقيح الدستور



أعلن رئيس اللجنة التشريعية والقانونية النائب عيسى الشاهين في أعقاب اجتماعها انها قد فرغت من التصويت على المواد المطروحة لتغيير بعض أحكام الدستور مادة مادة وكانت نتيجة ذلك التصويت كما يلي:

– وافق عضو واحد على تعديل ٥ مواد.

– لم يوافق ٦ أعضاء على تعديل ١٧ مادة هي المطروحة.

– لم يوافق ٧ أعضاء «بالاجماع» على تغيير ١٠ من المواد المطروحة.

– امتنع عضو واحد عن التصويت على مادتين.

وأضاف رئيس اللجنة بانها سوف تعقد اجتماعاً أخيراً في الأسبوع المقبل لمراجعة تقريرها بشأن هذا الموضوع وسوف تحيله الى مجلس الأمة المقرر، لاتخاذ ما يراه مناسباً بشأنه. ونأمل أن يتخطى المجلس هذه القضية كما تخطى القضايا المهمة الأخرى التي مرت عليه منذ دور انعقاده الاول وأكدت مواقفه تجاهها حكمته وانطلاقه في تحديد مواقفه من الحرص على المصالح الوطنية ومكاسب الشعب الدستورية.

ثم قال: وبالانتهاء من هذه القضية ستتاح للجنة التشريعية والمجلس المقرر الفرصة لمعالجة قضايا حساسة أخرى تخدم المواطن وترعى مصالحه وهي كثيرة على جدول الأعمال.

المادة ٢٠٦

وقال: ثم انتقلت اللجنة الى مناقشة تقريرها بشأن التعديل المقدم من النواب: احمد السعدون وخالد السلطان ومحمد المرشد

وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. على أن هذا الكتاب لم يكن الكتاب الأول في هذا الاتجاه المعادي لفكرة الايمان بالغييب. وليس هو الكتاب الأول الذي يقرر أن الايمان بالغييب كان سبباً لتخلف الأمة. فقد سبق أن نهنا على خطورة كتاب «التفكير العلمي» مؤلفه د. فؤاد زكريا.

أيها النواب الأفاضل.. هذه قضية نظرحها بين أيديكم.. وفي مكان آخر من هذا العدد مقال مفصل عما يحويه كتاب انطونيوس كرم من عداء ١٠٠٠ للإسلام وللمسلمين.. فهل أنتم متفاحون عن عقيدتكم؟

وحمود الرومي وجاسم العون ومن الحكومة للمادة ٢٠٦ من قانون الجزاء، حيث ان النواب قد طلبوا في تعديلهم عدم استثناء السفارات والهيئات الدبلوماسية الأجنبية من حكم هذه المادة.

أما الحكومة فانها طلبت في تعديلها العكس اي ان تستثنى من هذه المادة السفارات والهيئات الدبلوماسية ويسمح لها بأن تستورد باسمها ولحسابها الخمر شريطة ان يقتصر استعمالها على العاملين فيها من الدبلوماسيين على ان يكون استيرادها في حدود الكميات التي تحددها وزارة الخارجية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية بالنسبة لكل سفارة او هيئة دبلوماسية على حدة.

وقد وافقت اللجنة على التعديل المقدم من النواب وقدمت تقريرها بشأنه وعارضه نائب واحد فقط. ومن المتوقع ان يبحث المجلس في جلسته يوم الثلاثاء المقبل التقرير الجديد بخصوص المادة ٢٠٦ نظراً لموافقة المجلس نفسه على الأولوية المستعجلة لهذا الموضوع التي أقرها في جلسة سابقة.

● مزيداً من الاحتكاك بين الشباب المسلم

الاسبوع الثقافي الرابع لجامعة الكويت المقام في دكاك عاصمة السنغال حقق نجاحاً كبيراً لدى أول احتكاك مباشر مع الشباب السنغالي المسلم وقد تمثل هذا النجاح في حضور اعداد كبيرة من الشباب السنغالي أثناء اللقاء المحاضرات الهادفة الى مزيد من التعاون الكويتي الافريقي.

اننا نأمل من جميع الحكومات الاسلامية ان تشجع مثل هذه اللقاءات لما في ذلك من فائدة لجميع الشعوب الاسلامية ففي مثل هذه اللقاءات يزداد الترابط وتتوحد الاهداف وتعالج المشكلات وتوضع الحلول وصدق رسول الله: المسلم للمسلم كالبنين المرصوص يشد بعضه بعضاً...

“ ”

● المقاولون وبعض العراقيين

كثير من المشاريع والمؤسسات الحيوية في الكويت تنتابها في بعض الأحيان بعض العراقيين الذين تؤدي الى عدم تحقيق الهدف الذي وجدت من أجله وفق الشكل المطلوب وتعود كثير من أسباب هذه العراقيل التي يتأذى منها المواطن الى خلافات تلك المنشآت مع المقاولين... ولنضرب على ذلك مثلاً بالذي جرى في منطقة الرميثة في محطة البنزين الموجودة في شارع المدارس حيث تم حفر إحدى المحطات فيها لاجراء بعض التعديلات... ثم اختلف القاول مع المسؤولين ومن ثم أدى ذلك الى الازدحام الشديد على هذه المحطة نتيجة تعطيل إحدى محطاتها والاقتصار على الآخر... اننا نتساءل الى متى تظل الخلافات مع المقاولين تعرقل خدمات الدولة للمواطنين؟!

صيد الاسبوع

المخدرات وفلاذات الأكباد

استقبل والد ولده بعد غياب دام ٧ سنين للدراسة في امريكا وعاد الابن شاعر الرأس أحمر العين تجري المخدرات في جسده كما يجري الشيطان من ابن آدم مجرى الدم. وكان الابن يتأبط حقيرة سوداء فتحتها رجل الأمن فوجدها مليئة بأنواع المخدرات فلما سأله أجاب بحزن: إنه كان يتعاطاها طول (سبع السنين الماضية) في امريكا. وهو الآن مدمم ولا يستطيع العيش دونها. لهذا فهي معه الآن.. وقد صايرها رجل الأمن منه بينما الشاب ينظر اليها بحزن وتفكير كيف سيوفرها هنا؟ ولم يعلم أنها أصبحت أيسر من شربة الماء وأنها تدخل البلاد بالشاحنات.. وهذا العقيد (فهد الفهد) يورد احصائية عن المضبوطات في عام ١٩٨٠ بلغ ٢٠٥ مضبوطات وفي عام (١٩٨١) بلغ عددهم (٢٥١) وفي عام (١٩٨٢) بلغ عددهم (٢٦١) وازداد عدد المدمنين وامتلاً مستشفى الطب النفسي بهم.. وأصبحت الرائحة يشمها المزكوم.. ولعن الله الواسطة التي تمتد لتغطي دخان المخدرات.

انتا نطالب بفرض أقصى العقوبات على مروجي المخدرات في البلاد.. كما نطالب ألا تدخل الواسطة في مثل هذه القضايا الخطيرة.

الشيخ: أحمد القطان

اجمالي موجودات البيت ٥٠٠ مليون دينار كويتي وتم توزيع أرباح نقدية في نهاية العام الماضي بلغت نسبتها ١٠٪ على المساهمين بجانب ٢٥٪ كمنحة اسهم وتلقى المودعون أرباحاً نسبتها ١٣٪ للوديعة المستمرة و ١٠٠٪ للوديعة المحددة لمدة سنة. واضاف ان عدد الحسابات المفتوحة لدى بيت التمويل الكويتي وصل حالياً الى ١٠٠ ألف حساب في حين كان في حدود ٢٠٠٠ حساب في السنة الأولى كما أصبح للبيت تسعة فروع منتشرة في جميع انحاء الكويت. هذا الاحصاء نسوقه للذين لا تسهرهم ظاهرة انتشار البنوك الاسلامية مدعين بعدم استطاعتها مجاراة البنوك الربوية في مختلف انواع المعاملات التجارية.

● أين الرقابة

شركة الاتحاد التجارية المعروفة في الكويت يديرها شخص يهودي. والأنكى من ذلك ان الشركة تباع أيضاً بضاعة يهودية بدليل أن بعض الملابس التي تباعها الشركة لصق عليها قصاصات فيها كلمات عبرية.

السؤال هو: أين الرقابة المفروضة على استيراد البضائع؟ أم أن الرقابة تشمل مقالات الصحافة فقط!

“ ”

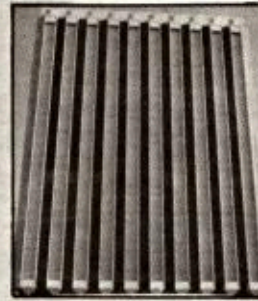
● من أمن العقوبة..!!

فكرة «الكابح» الذي لجأت اليه ادارة المرور فكرة جيدة، وراعية بحق.

خاصة وانني أصبحت في عداد «المكبوحين» منذ الاسبوع الماضي، وذقت طعم المخالفة يوم أن بدأت بتنفيذ الخطوات اللازمة لتحرير اطار سيارتي من «الفك المفترس»! ونظراً لنجاح هذه الفكرة عملياً واقبال الجماهير عليها! فاني اقترح على ادارة المرور أن تعمم هذه العقوبة لتشمل سيارات النجدة كذلك!

او لنقل «بعض» سيارات النجدة والمرور.. ان اننا كثيراً ما نلاحظ هذا «البعض» يستهتر بقوانين المرور، ويترك سيارة المرور في الأماكن الممنوعة او يسير في اتجاه مخالف لخط السير بعد أن يستعمل إشارة الانذار دون داع. كذلك الذي قام بحركة استعراضية من هذا النوع يوم الخميس الماضي عند نهاية الخط السريع! وكما تمنيت أن تصاحبني (الكاميرا) لتصوير مثل هذه المشاهد وعرضها على المسؤولين في الادارة.

ورغم ان هذه الحالات فردية ونادرة ولا تمثل السواد الأعظم من رجال المرور، إلا ان وجودها وتكرارها يكفي لتشويه سمعة رجال المرور، وهي ظاهرة تحتاج «الكابح» ولكن من نوع آخر ان من أمن العقوبة..!!



● نجاح ملحوظ لبيت التمويل الكويتي

في تحقيق نشر في دبي قال السيد فيصل الخترش نائب رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي ان البيت أحرز تقدماً ملحوظاً منذ افتتاحه في عام ١٩٧٩ فقد كان عدد الموظفين ١٥ موظفاً فقط وارتفع الى ٦٠٠ موظف كما تجاوزت



• خالد الجميعان:
دعم المجاهدين الافغان.



• فيصل الدويش:
نريد خطة فعالة للاسكان.



• محمد حبيب:
ترسيم الحدود مع العراق.

جلسات مجلس الأمة

• المجلس يناقش برنامج الحكومة ويدعو الى ترسيم الحدود مع العراق.

الافغان و اشار النائب خالد الجميعان الى تقصير الاعلام الكويتي في هذه القضية التي لا تقل أهمية عن قضية فلسطين المسلمة.

كما رفض النواب الارتقاء العربي بأحضان اميركا والسير العربي الجماعي في طريق مشاريع الاستسلام، وحذر بعض النواب قادة منظمة التحرير الفلسطينية من أن يسيروا في طريق حل القضية سلمياً.

• السياسة الداخلية

وركز النواب ايضاً على الخدمات وتدعيم الثروات الوطنية وعدم الاكتفاء بالنفط والاهتمام بالتصنيع المحلي كما اشار الى ذلك النائب محمد حبيب، ودعا النائب فيصل الدويش الى القضاء على مشاكل الاسكان واعتماد الخطة الاسكانية بفعالية. كما دعا النواب بالاهتمام بقضية التجنيس خاصة العسكريين اذ مازالت قضية التجنيس معقدة كما قال النائب احمد السعدون.

وعلى صعيد السياسة الخارجية للكويت اشاد النواب بحكمتها وطالبوا بتوفير المزيد من الحماية للبعثات الدبلوماسية في الخارج والداخل بعد الاغتيالات التي حدثت لبعض الدبلوماسيين الكويتيين في الخارج.

• مجلس التعاون الخليجي

النواب على صعيد مجلس التعاون الخليجي سـكـروا الحكومة على موقفها ممثلة بوزيري الداخلية والخارجية من الاتفاقية الأمنية

وقد رحبوا بالاتفاقية الاقتصادية وطالب النائب احمد السعدون وخالد الجميعان وعبدالكريم الجحيدلي بأن يكون التعاون بين الشعوب وليس بين الحكومات فقط.

• دعم المجاهدين الافغان

طالب النائبان احمد السعدون وخالد الجميعان بالاهتمام بقضية افغانستان المسلمة ودعم المجاهدين واللاجئين

جلسة السبت

١٩٨٣/١/١٥ م
غرة ربيع ثان ١٤٠٣ هـ

• ترسيم الحدود مع العراق

بدأ مجلس الأمة في هذه الجلسة بمناقشة تقرير لجنة برنامج الحكومة حول سياستها العامة، وفي بداية المناقشات عرض اقتراح لاعادة التقرير للجنة ودراسته مرة أخرى ووضع المزيد من الملاحظات وبالتصويت سقط الاقتراح وواصل المجلس المناقشة.

فتحدث عدد من النواب وطالبوا الحكومة بزيادة مساعيها واتصالاتها مع الحكومة العراقية لانهاء قضية الحدود بين الكويت والعراق وأشار النائبان محمد حبيب بدر ومرضى الانذنية الى مساواة الكويت في ذلك مع باقي الدول العربية المجاورة للعراق التي تم ترسيم حدودها معها.

الحكومة بعد اجماع اغلبية المتحدثين من النواب حول هذا التقرير حيث أنه غير كاف للرد على برنامج الحكومة وهناك ملاحظات كثيرة من النواب على البرنامج نفسه.

• «طوفة هبيطة»

وفي بداية الجلسة تحدث النائب جاسم الخرافي وأيد التقرير ثم أكد على حكمة السياسة الكويتية الخارجية ورسالتها، وأعرب عن رفضه بمطالبة الكويت بأكثر مما قامت به كما أشاد بدور الكويت في خدمة القضية الفلسطينية، وحذر النائب

جلسة السبت

١٩٨٣/١/٢٢ م
٨ ربيع ثان ١٤٠٣ هـ

• المجلس يعيد التقرير للجنة

أعاد مجلس الأمة الى اللجنة البرلمانية المتخصصة تقريرها بشأن الرد على برنامج



• العدساني: الانسان هو الثروة والحضارة.



• وزير العدل : قانون مستقل
لتقاعد المجلس البلدي



• فيصل القضيبى : الاهتمام
بمواصلات فيلكا.

• المصف والقضيبي يطالبان بتطوير المواصلات الجوية والبحرية مع فيلكا.

• في المداولة الأولى، المجلس يوافق على مشروعين لزراعة الكلى وتقاعد النواب.

جلسة الثلاثاء

١٩٨٣/١/٢٥
١١ ربيع ثان ١٤٠٣ هـ

• إقرار مشروعين

أقر مجلس الأمة في هذه الجلسة من حيث المبدأ مشروعاً بقانون مقدم من الحكومة لزراعة الكلى، كما وافق المجلس على مشروع قانون مقدم من بعض النواب لتعديل قانون التأمينات الاجتماعية بشأن تقاعد النواب ومساواتهم في ذلك مع الوزراء. وقد أجل المجلس التصويت النهائي على المشروعين إلى الجلسة المقبلة بعد أن انتهى المجلس من مناقشتهما وإقرارهما مادة مادة.

• قانون زرع الكلى

وفي مناقشات قانون زراعة الكلى شدد النواب بضرورة موافقة الشريعة الإسلامية في ذلك، كما رفضوا أخذ كلية مجهولي الشخصية من المرضى المتوفين في المستشفيات أو كلية من يتوفون في حوادث

المرور. ومراعاة للحذر وتطبيق الشريعة الإسلامية أضاف النواب بعض العبارات على بنود بعض المواد وإلغاء عبارات أخرى، كما رفض النواب شمول القانون لسائر الأعضاء البشرية. وطلبت الحكومة استعجال المشروع والتصويت على ذلك حاز الاقتراح على موافقة (٢٦) صوتاً ومعارضة (٥) وامتناع (٦) وبذلك أجلت المداولة الثانية إلى الجلسة المقبلة. ومن الجدير بالذكر أن النواب الذين عارضوا المشروع هم: جاسم الصقر، خلف العنزي، فلاح الجرف، محمد الرشيد، محمد المرشد.

• قانون تقاعد النواب

وفي مناقشة تقرير اللجنة التشريعية بشأن مشروع القانون لتعديل قانون التأمينات الاجتماعية بحيث يشمل تقاعد النواب أسوة بالوزراء، طالب بعض النواب بأن يطبق المشروع على النواب المتوفين كما اقترح آخرون بإضافة أعضاء المجلس البلدي، كما طالب غيرهم بتطبيق القانون بأثر رجعي وقد وافقت الحكومة على لسان وزير العدل سلمان الدعيج على مشروع

القانون، وطالب المجلس أن يكون تقاعد أعضاء المجلس البلدي بقانون خاص ومستقل فوافق المجلس على ذلك، واتفق على أن تنظر التعديلات في المداولة الثانية من المشروع في الأسبوع المقبل.

• بند الأسئلة والتعقيبات

شكر النائب جاسر الجاسر وزير التربية في تعقيبه على جواب سؤاله حول إعانات الطلبة الجامعيين وطلبة المعاهد ومكافأاتهم، وتحدث النائبان بدر المصف و فيصل القضيبى عن مواصلات جزيرة فيلكا وخدماتها وطالبا بتوفير طائرة هليكوبتر وزيادة عدد السفن، وفي تعقيب آخر للنائب فيصل القضيبى حول سياسة الإسكان دعا الحكومة إلى وضع سياسة إسكانية مبرمجة وواضحة بحيث يعرف المواطن متى سوف يحصل على بيته، كما دعا إلى إنشاء شركة للمقاولات لتتولى تنفيذ المشاريع الإسكانية ولتحمي المواطنين من تلاعب المقاولين. وفي تعقيب النائب فلاح الجرف حول بيوت الشعبيات بالجھراء دعا الحكومة إلى تحمل صيانة وترميم هذه البيوت.

يكون الاهتمام بالإنسان باعتباره الثروة الأكدية والحضارة الدائمة وهو الركيزة.

• التركيز على السياسة الخارجية

وطالب النائب محمد الرشيد بدعم المجاهدين الأفغان ومساندتهم ضد الغزو الشيوعي السوفياتي في معرض كلامه عن السياسة الخارجية التي ركز عليها. وتحدث بعد ذلك النواب صالح الفضالة ومحمد المرشد ومحمد البراك فركزوا على السياسة الخارجية أيضاً والخدمات والتجنيس.

• العدساني: الإنسان هو الحضارة

ثم تحدث النائب مريخان سعد فشد على ضرورة توفير الخدمات للمناطق الجديدة، ودعا الحكومة إلى حث اللجنة العليا للجنسية لكي تنظر في الطلبات المرفوعة إليها.

وتحدث بعد ذلك رئيس مجلس الأمة محمد العدساني فشد على ضرورة وضع سياسة سكانية محددة وواضحة كما أكد الرئيس على ضرورة إقامة التنسيق بين سياسة التربية وسائر السياسات وطالب أن

الخرافي منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين من أن يكونوا «طوفة هبيطة» - على حد تعبيره - تلعب بهم الرياح والدول والاتجاهات. وعن مجلس التعاون الخليجي أيد النائب الخرافي ما تم انجازه من خطوات اتخذها المجلس، كما قال أنه يرفض أن تظل الكويت ودول الخليج بقرة حلوباً لأهل المزايدات الشعارات. ومن الناحية الاقتصادية طالب الحكومة بضرورة تنمية البدائل تفي مصادر الدخل وحذر دول منظمة الأوبك من الانقسام.



النائب جاسم العون يلقي كلمة طيبة في مجلس الأمة

نص الكلمة التي القاها النائب الغاضل
السيد جاسم العون في جلسة مجلس الأمة
ليوم السبت ١٩٨٣/١/٢٩:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
أشرف المرسلين وبعد:-

السيد الرئيس: لا يسعني في هذا المقام الا
ان أتقدم بالشكر الجزيل الى الاخوة الافاضل
رئيس وأعضاء لجنة الرد على الخطاب الأميري
على الجهد الذي بذلوه لصياغة الرد على
الخطاب الأميري والذي من خلاله يكون لنا
الحق كأعضاء في البرلمان مخاطبة سمو الأمير
والسلطة التنفيذية بكل حرية ودون قيود.

السيد الرئيس: ان الله تبارك وتعالى قد
كفل الحياة الكريمة لعباده ان هم أطاعوا أمره
وارتضوا بأن يعيشوا هذه الحياة وفق تشريعاته
الحكيمة. ولقد دعونا مراراً وتكراراً - وذكرنا
كثيراً بلزوم تطبيق شرع الله. والذي لن تستقيم
حياتنا الا بتحكيمة في أمورنا واتباعه في
معاملاتنا فأساس الأمر مرضاة الله وكيف لنا
ان ننال مرضاة الله ونحن نحارب تحكيم شرعه
بل ونقدم تشريع بشري نصراني على ما نزل الله
تعالى.

وانه متى ما تم تطبيق شرع الله عز وجل
والعمل بما جاء في كتاب الله تعالى وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء المهديين من
بعده أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
أجمعين - فإن مشاكلنا الرئيسية ستجد
طريقها الى الحل فلا مشكلة مناخ ولا أمن، بل
بصيرة متفتحة في قضايانا وأمور ديننا وديننا.

والجلس يدعو الحكومة الى تحكيم شرع الله
في أمورنا بدءاً بتغيير المادة الثانية من الدستور
حتى تكون الشريعة هي المصدر الوحيد للتشريع

السيد الرئيس: تمر الكويت في ظروف
ميزانية حرجة نتيجة لتدهور أسواق النفط -
مما يدعونا الى إعادة ترتيب أمور ميزانيتنا وأمور
اقتصادنا وان أفضل الفرص لتعديل مسار أي
أمة من الأمم هي في تلك الفترات التي تتعرض
فيها الى أزمات عارضة. وعليه فإنني أدعو
الحكومة الى اتخاذ سياسة وتوجه واضح
لتحويل الأعمال الانتاجية من الحكومة الى
مؤسسات وشركات القطاع العام والخاص وإنه

متى ما قمنا بذلك فإننا سننجح بإذن الله في
تحقيق ما يلي:-

أولاً: معالجة مشكلة التضخم الوظيفي
الحكومي.

ثانياً: تنشيط عجلة الاقتصاد وإيجاد فرص
استثمارية منتجة لرأس مال القطاع الخاص.

ثالثاً: تحسين في الانتاجية والأداء.

رابعاً: تخفيض العمالة - ومعالجة قضية

التوازن السكاني.

السيد الرئيس:- لقد أخطأ من ظن ان
الكويت والدول الخليجية «بالطوفة الهبيلة» -
لقد عمدت بعض الأنظمة في الستين السابقتين
الى تخفيض أسعار النفط بشكل غير رسمي -
من أجل الحصول على نصيب أكبر في سوق
النفط - ولقد كان دور الكويت والخليج إيجابياً
ومتسامحاً في الستين السابقتين وقد ظن هؤلاء
انه بالقيام علينا بشعارات رجعيين فإنهم
سيضعوننا في زاوية كما يريدون حتى يستفردوا
بدخول النفط في هذه الحقبة الحرجة. ولكن بلغ
السليل الزبي - وانحدر انتاج النفط الكويتي الى
معدل بدأ يؤثر على تشغيل محطات القوى -
ونحن لا يسعنا أمام ذلك الا ان نؤكد بأننا نقف
وراء حكومتنا وبكل قوة فيما تتخذه من
اجراءات لردع تلك الدول - للحفاظ على معدل
انتاج نفط الكويت. ولكي أضع النقاط على
الحروف فالدول التي لم تلتزم بسقف الانتاج
وخفضت أسعارها عن السعر المتفق عليه ورفعت
انتاجها عن الحد المتفق عليه، ليست الكويت
والسعودية والخليج كما يدعي هؤلاء، وكما
يحلوا لهذه الأنظمة ان تسمي دولنا الخليجية
بالدول الرجعية ولكن هي ايران وليبيا والجزائر
وفنزويلا.

كما انه لا يسعنا أمام تدهور سوق النفط الا
ان ننادي بإعادة تسمير الاحتياطي الكويتي،
فنحولها تدريجياً من مخاطر الدول الغربية
وأمرىكا الى استثمارات استراتيجية وفي مجالات
انتاجية مثل الزراعة والثروة الحيوانية
والصناعات الغذائية وصناعة السلاح والصناعات
الآخرى الرئيسية كصناعات الالكترونيات
الحساسة، في الدول الاسلامية الملائمة لهذا
الاستثمار فنحقق بذلك ما يلي:

١ - مردود أكبر على استثمارتنا.

٢ - تأمين أمن غذائي وصناعي لدول مجلس
التعاون الخليجي والدول الاسلامية.

٣ - دعم استقلالنا السياسي.

٤ - استثمار أكثر أمناً مما هو عليه الآن.

٥ - خدمة وتنمية الدول الاسلامية وتطوير
العلاقة معها. مما يجعلها دول قوية ومساندة
للكويت وبقيّة الدول العربية وقضايانا
المشتركة.

السيد الرئيس: إن الأمة العربية تمر
بشريط مأسوي يطوق عنقها من خلال النكبات
والرزايا التي لحقت بها ومما يؤسف له انه بدلا
من أن نجد الصف العربي أشد صلابة وأقوى
شوكاً لأنه أحوج ما يكون الى الترابط في هذه
الظروف العصيبة، نجد التفكك والتسيب هو
دينهم وقد استغلت بعض الأنظمة العربية هذا
الوضع المتردي لتحمل الموعول بدلا من اسرائيل
والصهيونية وتكيل الضربات لتكتفم الانفاس
الأخيرة الصف العربي، والمتتبع للأحداث يرى
ذلك بوضوح بالدور الذي يقوم به كل من النظام
النصيري في سوريا والنظام الليبي فقد اجتمعت
القوى الباطنية فيما يتعلق بالعراق والكتلة
العربية ككل - فهم بدل أن يكون لهم دور في
مساعدة الأخوة الفلسطينيين والقوى اللبنانية
الشريفة ضد اسرائيل - يتخذون موقفاً مشابهاً
لموقف اسرائيل في حرب الخليج تحت شعار
جبهة الصمود لمحاربة اسرائيل، والسؤال أين
كنتم عندما كان الكيان الصهيوني يضرب
لبنان؟ لماذا سحبتكم مدافعكم من المواقع
الاستراتيجية؟ ولماذا تضربون اليوم طرابلس؟
وبعد كل هذا تدعون انكم دول صمود اللهم الا
ان تكونوا صمود ضد العرب والمسلمين وكفى
دجل وادعاءات، فإن العالم العربي والاسلامي
لا ينسى أن النظام النصيري في سوريا كان وراء
دخول القوات الاسرائيلية الى لبنان بعد الاتفاق
الثلاثي المشبوه بين الثلاث اللعين امريكا
واسرائيل والنظام النصيري في سوريا والخطط
المتفق عليها بينهم بعدم السماح للصهاينة
بتجاوز الأربعين كيلو المشهورة إلا ان عادة
اليهود في الغدر قد طغت على كل اتفاق
فتجاوزت المئات من الكيلومترات حتى كان
نتائجها وحصادها مذبحة صبرا وشاتيلا، هذه
المذبحة التي كان للنظام النصيري النصيب
الأكبر فيها نتيجة اتفائه المذكور.

فقيه الكويت

الشيخ عبد الوهاب بن عبد الرحمن الفارس رحمه الله

بقلم: احمد بن عبد العزيز الحصين

١٣٥٠هـ ولما اغلقت هذه المدرسة أخذ يدرس أولاد الخالد في مجلسهم [الديوانية] اللغة العربية لمدة ثلاث سنوات.

كان له رحمه الله حلقة بعد صلاة المغرب في مجلسه [ديوانيته] يدرس فيها الفقه واللغة العربية واستمرت هذه الحلقة لمدة طويلة، ولما فتحت دائرة المعارف [وزارة التربية حالياً] المعهد الديني التحق فيه للتدريس بأمر من الشيخ عبد الله الجابر الصباح الذي كان رئيس دائرة المعارف وبمشورة الشيخ احمد الخميس والشيخ عبد المحسن البابطين.

فدّرس في هذا المعهد الفقه الحنبلي تسعة عشر عاماً وكان رحمه الله إماماً في مسجد الفارس فتفرغ للبحث والقراءة وكان يأتي إلى مسجد السهول ويتباحث مع شيخنا محمد بن سليمان الجراح في المسائل الفقهية كل ليلة من صلاة المغرب إلى صلاة العشاء.

خلف رحمه الله بنين وبنات منهم: عبدالله وابراهيم وحمد والشيخ عبدالرحمن الفارسي ومشاري.

رحم الله فقيدها الراحل وأدخله فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوات.
«انا لله وانا اليه راجعون»

سنة ١٢٠٠هـ من نجد ومن بلدة «روضة سدير»

ولد شيخنا في الكويت سنة ١٣١٨هـ في حي برناش [سوق المباركية حالياً] حفظ القرآن الكريم عند الملا احمد بن عبد الله العمر وهو ابن عشرة سنين.

ثم انتقل إلى المدرسة المباركية وتعلم فيها الكتابة والحساب والتجويد على يد سيد عمر الازميري والنحو والفقه على يد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي فدرس على يده المذهب المالكي والمذهب الشافعي والمذهب الحنبلي ثم درس الفقه الحنبلي خارج مدرسة المباركية على يد الشيخ عبد الله بن خلف الدحيان رحمه الله ولما جاء العالم النحوي محمود بن شاكِر الشطري درس عنده اللغة العربية مع ابن عمه شيخنا عبد الوهاب بن عبد الله الفارس رحمه الله.

ثم أخذ رحمه الله يعلم الصبيان القرآن الكريم في كتاتيب السيد هاشم الحسينان سنة واحدة ثم اختاره الشيخ احمد الخميس مدرسا في مدارس دار الايتام الذي أسسها شملان الرومي للايتام على نفقته الخاصة بقصد إعانة المسلمين من الكويتيين. فمكث خمس سنوات من ١٣٤٦هـ لغاية

فقدت الكويت ليلة الخميس ٢٨ ربيع الأول ١٤٠٣هـ الموافق ١٢/١/١٩٨٣م عالماً من علمائها الاجلاء أسهم كثيراً في ميادين العلم وقضى حياته مدافعاً عن الاسلام غيوراً على عقيدته ودينه مخلصاً لربه، ان فقيدها الشيخ عبد الوهاب الفارس خسارة كبيرة للمسلمين وخاصة «العلماء» الذين قال الله فيهم:

«إنما يخشى الله من عباده العلماء»
وقال جل وعلا:

«يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات»

وعن أبي الدرداء رضى الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال:

«..... وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الانبياء وإن الانبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر» رواه الترمذي وأبو داود

الفقيه الراحل في سطور

الشيخ عبد الوهاب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فارس التميمي النجدي أصلاً الكويتي مولداً قال رحمه الله بأن أجدادي جاءوا إلى الكويت



ولي العهد

المادة الثانية والت

● نطالب بتعديل المادة الثانية لأنها تعطي المشرع الدستوري استجلاب ما يشاء من القوانين.

● اللجنة الرباعية التي كلفت بالنظر في المادة الثانية كانت لجنة مهزوزة.

بداية المحاولات:

من المعلوم أن الكويت عاشت أمدا من الزمان في ظل احكام الشريعة الاسلامية في معاملاتها واحكامها الجنائية، الى أن جاء عهد الاستقلال، وبدأ العمل في وضع دستور كويتي يحكم قوانين البلد في عهدها الجديد... وجاء الدستور الكويتي - لسبب أو لآخر - محققاً لكثير من رغبات الشعب الكويتي في العيش الأمن والمستقر، وكفل الدستور الحريات التي يحتاجها المواطن الكويتي للمساهمة في بناء الكويت الجديدة. ولكن، وبالرغم من ذلك كله لم يخل الدستور من سقطات أساسية لازمته حتى يومنا هذا، فقد كان هذا الدستور فاتحة عهد التحاكم الى غير شرع الله سبحانه من خلال ما نصت عليه المادة الثانية منه «دين الدولة الاسلام والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع» فقد اعطت هذه المادة للمشرع الحق في استجلاب ما شاء من قوانين وأنظمة قد

اتجاه الفكري المعروف من أمثال د. أحمد الخطيب واستطاع المعارضون أن يسيطروا على قناعات معظم الاعضاء، وهكذا تمت الموافقة على المادة الثانية كما هي عليه، واسدل الستار على أولى محاولات تعديل المادة.

● مطلب شعبي متنام:

ومنذ ذلك العهد وحتى يومنا هذا لا تزال الرغبة في تعديل المادة الثانية هي القاسم المشترك في جميع المجالس النيابية، وأصبحت الرغبة الشعبية في تنام مستمر برزت من خلال المذكرات الشعبية التي رفعت الى الحكومة حاملة في طياتها توقيعات آلاف المواطنين، ومن خلال ما ينشر في الصحف والمجلات، وما يقال على المنابر، وفي الدواوين والمجالس الشعبية.

وتواجه الحكومة نفس الحرج الذي واجهته في المجالس السابقة وتحاول التخلص من هذا الحرج بحجة بحث الموضوع بحثاً متأنياً ودراسته دراسة عميقة حتى تطمئن الى سلامة الرأي الذي تنتهي

تخالف في مضامينها ما جاء في الشريعة الاسلامية مخالفة مباشرة، وهذا يتعارض بصورة واضحة مع رغبات وتوجهات الشعب الكويتي المسلم.

وتبدأ أولى محاولات تعديل هذه المادة من خلال المجلس التأسيسي الذي شكل لمناقشة مواد الدستور واقرارها أو تعديلها... ففي الجلسة رقم ٢٠ / ٦٢ بتاريخ ٦٢/٩/١٨ بدأ المجلس بمناقشة هذه المادة، واصر بعض الاعضاء الافاضل آنذاك وعلى رأسهم السيد خليفة طلال الجري على تعديل هذه المادة بما يكفل اقرار الشريعة الاسلامية كمصدر وحيد للتشريع، ولما أحس الخبير الدستوري - المعين من قبل الحكومة - بخطورة الموقف، وبأن هذا الاتجاه نحو التعديل قد يسود معظم أعضاء المجلس قام وبين مدى خطورة هذا التعديل على الوضع الاقتصادي القائم - وذلك لكون معظم الاعضاء هم من التجار الكويتيين ومصالحهم التجارية واسعة ومتشعبة - وساعده في ذلك بعض النواب من ذوي



الدكتور خالد المنصور

تعديل المرتقب

تصورها المناسب حول الموضوع؟ هل يعتبر ذلك مخالفة للوائح والقوانين الدستورية؟ بمعنى آخر هل سار المشروع بمساره القانوني الصحيح؟

ولماذا اعتمدت الحكومة تصور اللجنة الرباعية في تعديل المادة الثانية ولم تعتمد تصور لجنة تنقيح الدستور المؤيد لتعديل المادة؟ ولماذا لم يناقش المجلس رد الحكومة ومبرراتها في رفض التعديل؟

اننا نعتقد أن الحكومة تؤخر تعديل المادة الثانية، وليس عندها توجه الآن نحو التعديل، أما حجتها في البحث المتأن والدراسة العميقة فلم يعد لها مبرر، وذلك لأن اللجنة الرباعية التي شكلتها الحكومة للبحث والدراسة كانت غير متناصفة.. بل مهزوزة، حيث بدأت اجتماعاتها بدون رئيس، وكان مقرر اللجنة سكرتيراً يعمل في الحكومة... ولم تجتمع هذه اللجنة إلا مرات قليلة لم تستوف فيها حق الدراسة المتأنية والعميقة.

ويبدو من رفض الوزير لاستقالة الدكتور خالد المنصور - العضو المؤيد لتعديل المادة - أن الحكومة تريد من اللجنة أن تستكمل أعمالها، المهم أن يكون هناك رأي نهائي تستند اليه الحكومة أمام المجلس حتى وإن كان رأياً ارتجالياً.

كل هذه الأمور تؤيد اعتقادنا بأن الحكومة لا تريد تعديل المادة الثانية ناسية الان الرغبة الشعبية، والرغبة البرلمانية. ونحن في انتظار المجلس ليعيد طرح المشروع مرة أخرى.. وفي انتظار التعديل المرتقب إن شاء الله.

لدلالة ويكون هذا التفسير للمادة المعدلة حكماً تكميلياً ملزماً يكون تفسير التعديل على أساسه ومقتضاه، وبذلك لا نوقع الناس في الحرج أخذاً بمبدأ هام من مبادئ الشريعة الإسلامية وهو رفع الحرج، وليس معنى هذا أن يعطل نص دستوري لا يعمل به إلا بعد خمس سنوات إذ أن المادة بعد تعديلها عاملة غير معطلة في واقع الأمر في صدرها وعجزها، ذلك أن معتقد الأمة وأداء شعائر هذه العقيدة مرود، كما أن هناك قوانين مأخوذة من الشريعة... أو ليست مخالفة لها... أو تشير في أطرافها وعلى حسب مبادئها، وتبقى المهلة المقترحة بالنسبة للقوانين المخالفة للشريعة بنص قعطي الدلالة، وبهذا تفاديًا الإخلال بالمراكز القانونية، وبالتالي عملنا بصفة حاسمة على الاخذ بالشريعة الإسلامية دون غيرها».

وتتبنى الحكومة رأي الأغلبية في قضية تعديل المادة الثانية، ويموت الاقتراح بمعارضة الحكومة ويرفض الاقتراح وفقاً للنصوص الدستورية التي تحدد شروط التعديل الدستوري. وتقف القضية عند هذا الحد، ينتظر المجلس.. وينتظر الشعب مرور عام كامل ليتسنى لهم إعادة الاقتراح مرة أخرى على أمل الموافقة عليه.

ويبقى التساؤل الكبير، لماذا تقف الحكومة أمام تعديل هذه المادة دائماً؟ لماذا هذا التخوف الدائم من تطبيق الشريعة الإسلامية؟ لماذا لا تحقق الحكومة هذا المطلب الشعبي الكبير؟

وتساؤل آخر نطرحه.. لماذا لم يعرض مشروع التعديل على اللجنة التشريعية لتعطي

اليه - جاء على لسان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في إحدى جلسات المجلس... وتحيل الحكومة المشروع الى لجنة رباعية شكلتها من ذوي الاختصاص في هذه القضية، ويبدو أن الحكومة قد راعت عند تشكيل اللجنة اختيار ذوي المواقف الواضحة والمعروفة في هذه القضية حتى يتسنى لها ذلك، فقد شكلت اللجنة من السادة الافاضل الدكتور عثمان عبد الملك والسيد بدر العجيل المحامي والسيد فارس الوقيان والدكتور خالد المنصور، وبدأت اللجنة اجتماعاتها لتدارس القضية، وبدأ واضحاً من الجلسة الأولى للجنة توجهات الاعضاء الافاضل، حيث صرح الاعضاء المعارضون - وهم ثلاثة - أنهم ما زالوا على رأيهم القديم من القضية... وحيال ذلك حاول العضو الرابع - وهو الدكتور خالد المنصور - تقديم استقالته من اللجنة لاحتساسه بعدم جدواها. ولكن استقالته رفضها الوزير واتفق الطرفان - المؤيد والمعارض - على كتابة تقريرين منفصلين يمثلان الرأي المؤيد والمعارض لقضية التعديل ومبررات ذلك. وقد نص تقرير الأغلبية المعارضة على «ضرورة تنقيح القوانين القائمة بما يتفق وأحكام الشريعة الإسلامية قبل اجراء التعديل المقترح على المادة الثانية من الدستور»، كما نص تقرير الأقلية المؤيدة للتعديل على ما يلي: «نقترح مع التعديل تضمين المذكرة الايضاحية للمادة المعدلة ائاحة فرصة خمس سنوات لاعداد البدائل عن القوانين المخالفة مخالفة صريحة للشريعة الإسلامية بنص قطعي

أزمة المناخ أزمة في البنيان الهيكلي للإقتصاد الكويتي

بقلم / عبدالعزيز الحمد

* أزمة المناخ ليست أزمة ممارسات بل أزمة نظام اقتصادي

* من أهم سلبيات النظام الرأسمالي قيامه على اساس ربوي

روبرت هيلبرونر، ويتحدث هذا الكاتب عن حالة الإقتصاد الأمريكي قبل الأزمة والتفاؤل الكبير الذي كان يعيشه الناس.

ومن أهم سلبيات النظام الرأسمالي قيامه على أساس ربوي وهو عامل هدم في الإقتصاد، قد لا تبدو آثاره إلا في المدى البعيد من خلال الأزمات التي تهب الإقتصاد بين فترة وأخرى.

● وقد عانى النظام الرأسمالي من مشكلة كبيرة في الثلاثينات من هذا القرن حيث أصيب الإقتصاد بكساد شامل شل الإقتصاد الرأسمالي حتى أطلق عليه وصف الكساد العظيم وظن كثير من الناس أن هذا أوان نهاية الرأسمالية، وقد اطلعت على أحد الكتب الاقتصادية التي تشخص اسباب هذا الكساد وتربط بين ما حل بالإقتصاد الرأسمالي وبين سوق الأوراق المالية «البورصة» ووجدت فيه ما يكاد ينطبق على أزمة سوق المناخ في الإقتصاد الكويتي. وهذا ما يؤكد على أن الأزمة هي في حقيقتها أزمة في بنين النظام الرأسمالي وليست أزمة ممارسات. الكتاب هو «الإقتصاد في خدمة المجتمع» ومؤلفه

● لازالت أزمة المناخ تلقى بظلمها على الإقتصاد الكويتي، ويبدو أنه سيمضي وقت طويل حتى يتمكن الإقتصاد الكويتي من معالجة السلبيات التي ستركها هذه الأزمة سواء على الصعيد الإقتصادي أو الإجتماعي. هذا اذا لم يتعرض الى أزمات أخرى مماثلة.

وقد ساهم كثير من المحللين في تشخيص هذه الأزمة ومحاولة إيجاد الحلول لها ولكن كثيرا من التحليلات ابتعدت عن لمس الجانب المهم في هذه الأزمة، إذ نظرت إليها كعمارسات خاطئة دون أن تنظر إليها على أنها أزمة في البنيان الهيكلي للإقتصاد الكويتي، فأزمة المناخ ليست أزمة ممارسات، بل هي أزمة نظام اقتصادي، فالإقتصاد الكويتي، إقتصاد رأسمالي، ومن الطبيعي أن يعاني من مشاكل الإقتصاد الرأسمالي، فإذا كانت أمريكا - وهي رائدة الإقتصاد الرأسمالي في هذا العصر - يعاني إقتصادها من أزمات لا يكاد الإقتصاديون يجدون لها حلا، فكيف بإقتصاد مثل إقتصاد الكويت الذي لا يدعمه سوى واردات النفط.



أن حمى المضاربة التي اجتاحت الاقتصاد في عام ١٩٢٩ كانت سببا مباشرا عجل بها، ولم يقتصر الجنون على وول ستريت وحدها، ففي كافة أجزاء الأمة شاعت فلسفة الاغتناء السريع لتحطم قواعد الحرص المألوفة في التجارة والأعمال المصرفية».

ولم يخل الاقتصاد الأمريكي من شركات يتم تداول أسهمها مع انه ليس لها نشاطات إنتاجية كما هو حال بعض الشركات الخليجية والشركات المغفلة فيقول المؤلف «وفضلا عن ذلك فإن مشيدات هرمية هائلة من هيئات أمناء الاستثمار والشركات القابضة قد صفت بيتا من الورق فوق قاعدة من المشروعات الاقتصادية العاملة، فمثلا نجد شركة جوريا للقوى المحركة تسيطر عليها شركة الساحل للخدمة العامة وهذه تسيطر عليها شركة شيكاغو للأوراق المالية وهذه بدورها تسيطر عليها شركة انسول لاستثمارات المنافع، والمفروض أنها هي المسيطرة عليها، ومن بين هذه الشركات شركة واحدة فقط وهي شركة جورجيا للقوى المحركة كانت تنتج الكهرباء فعلا أما الشركات الأخرى فلم تكن تنتج سوى الأرباح وفرص المضاربات...»

● ونتيجة ذلك كله خراب في الاقتصاد الأمريكي والاقتصاد العالمي، وكانت نتيجة أزمة المناخ إهتزاز في الوضع الاقتصادي وتشابك وتعقد في المشكلة وصعوبة في اتخاذ القرار. وبعد فليس المقصود من تلك الاسقاطات أن ما حدث في أزمة الثلاثينات في العالم هو نفسه ما حدث في الاقتصاد الكويتي، وإنما أردنا تقريرين حقيقيين:

الأول: أن الأزمة هي في الأصل أزمة نظام اقتصادي وهو النظام الرأسمالي الذي يقوم بنيانه على الربا، والنظام الاقتصادي الكويتي نظام رأسمالي حر فلا بد أن تنتابه أزمات الرأسمالية.

الثاني: أن سوق الأوراق المالية له خطورة كبيرة على الاقتصاد إذا كان بعيداً عن المراقبة والقيود والضوابط.

ولن نطالب بأن تجعل هذه القيود والضوابط شرعية، بل المطلوب أن يكون النظام الاقتصادي، بل وجميع أنظمة الدولة شرعية في إطار الإسلام. والحمد لله رب العالمين...

ربحت ثلاثين الفا من المعلومات التي كان يسر بها اليها مرضاها المقدرون لفضلها، وقصة أحد تجار الماشية في «ويومنغ» الذي كان يبيع أو يشتري الاف الاسهم في اليوم وهو على بعد ثلاثين ميلا من أقرب سكة حديد... وبدا كما لو كان الأمر لا يحتاج من أي إنسان الا ان يستجدي المال او يقترضه لكي يشتري أسهما ثم يصبح ثريا...

● وما حدث في أمريكا في ذلك الوقت، يشابه تقريبا ما حدث في الكويت من اقبال الناس على الربح السريع وتهافتهم على شراء الأسهم والاقتراض أو رهن البيت لأجل اغتنام فرصة الربح الخيالي. ولكن هل استمر هذا الوضع؟ الاجابة بالنفي... كيف! يقول المؤلف «أن الحماس الذي امتد طوال عامين ليرفع أسعار الأسهم، تركز بأكمله في أسابيع لا تكاد تصدق ليدفع تلك الأسعار الى أسفل ففي ٢٩ أكتوبر ١٩٢٩ صدمت البورصات بموجات من البيع أشبه بانهيار جبلي، لم تكن هناك أوامر شراء على الإطلاق، كانت كلها أوامر بيع... وعندما انتهت جلسة السوق كان الهبوط قد حاق بأسهم عدتها ١٦٤١٠٠٠، وفي يوم واحد كان ارتفاع الاسعار الذي حققه العام السابق بأكمله قد ذاب، وبعد أسابيع قليلة تبين أن ما قيمته ٣٠ بليوناً من الدولارات قد اختفى في الهواء، أما الملايين الذين قدروا مكاسبهم على الورق وظنوا أنهم قد أصبحوا في حالة من اليسر فقد اكتشفوا أنهم فقراء»

ولا أرى داعياً للتعليق على العبارات السابقة، فهي أوضح من أن تحتاج الى ذلك ولكن هل ايقظت بوادر الأزمة المسؤولين؟! الاجابة طبعاً بالنفي.. بل خرجت التصريحات بأن الأوضاع الاقتصادية سليمة وأن الثقة بالسوق لازالت موجودة، يقول المؤلف «والواقع ان الاسابيع الأولى بعد الانهيار كانت متميزة بمشاعر الثقة، وكان الشعار السائد حينذاك ان الامور «سليمة في أساسها» بيد أن الامور لم تكن سليمة في أساسها فالانهيار المروع تمخض عن كساد أشد هولا».

ثم يستعرض الكاتب بعد ذلك مظاهر الكساد العظيم الذي حل بالاقتصاد الأمريكي واثّر على الاقتصاد العالمي، ثم يبين سبب ما حدث فيقول «مما لا شك فيه

وهذا أيضا ما حدث قبل أزمة سوق المناخ حيث كان الناس يعيشون في جو كبير من التفاؤل لم يجعل لديهم استعدادا لسماع أي صيحات تحذيرية، يقول الكاتب «كان معظم الناس مشغولين تماما بمنظر آخر للاقتصاد الرأسمالي هو منظر جذاب الى حد كبير، ذلك هو الرواج العظيم لسوق الأوراق المالية الرواج الذي جذب الى السوق في عام ١٩٢٩ نحو ١٠ ملايين من الافراد الذين أسعدهم أن يراقبوا أموالهم تنمو بغير تعب أو مجهود، وكما قال فردريك لويس ألن المؤرخ الاجتماعي للسنوات العشرين وهو يصف ذلك في كتابه «بالأمس فقط» «كان سائق سيارة الثري يقودها وأذناه متجهتان الى الخلف لالتقاط انباء الحركة الوشيكة في أسعار أسهم شركة «بتلهم» للصلب، فهو نفسه يحتفظ بخمسين سهما بارتفاع عشرين بنسا، وكان العامل المشتغل بتنظيف النوافذ في مكتب سمسار البورصة يتوقف ليتابع المبرقة الكاتبة (التيكر) فهو يفكر في تحويل مدخراته التي اجتهد في جمعها الى أسهم في شركة سيمونز، وقد تحدث ادوين ليفيغر (وكان محررا معاصرا يتمتع بالوضوح في تعليقه على السوق وله خبرة شخصية لا يستهان بها) فذكر قصة خادم خاص لأحد السماسرة جمع من السوق ما يقرب من ربع مليون دولار، وقصة ممرضة خبيرة



● المناخ الأزمة المستمرة

قراءات سريعة

○ مجلة «الحبيب» التونسية الناطقة باسم الحركة الإسلامية مثلت امام القضاء في تونس للرد على اتهامات الحكومة التي ادت الى تعطيلها ٦ أشهر!

○ الشيخ ابو الليث رئيس الجمعية الاسلامية الهندية قال بأن القرآن الكريم يترجم حاليا الى ١٣ لغة هندية

○ السلطات الباكستانية ستقيم محاكم شرعية في المقاطعات الباكستانية الاربع من اجل ضمان تطبيق العدالة وفقا للشرعية الاسلامية.

○ وقعت ثلاث مجموعات ارتيرية مناهضة للشيوعية اتفاقا لتشكيل جبهة متحدة تكافح من اجل



■ سنقتل كارمل؟! ■

قالت وكالة الصحافة الاسلامية الافغانية في مدينة بيشاور الباكستانية ان الثوار الافغان هددوا باعدام ١٦ مستشارا سوفيتيا يحتجزونهم في مخبأ جبلي في افغانستان.

وذكرت الوكالة ان من بين هؤلاء الخبراء سيدتين، وانهم اسروا في كمين في يناير الحالي. ونسبت الوكالة الى لاجر افغاني شاهد الاسرى السوفيت انهم سمع احدهم يقول لبقيّة زملائه «ان قتلنا غير مهم ولكن اذا اطلق سراحنا سنقتل بابارك كارمل».

■ الدورة الثامنة للمجلس العالمي للمساجد

يواصل المجلس العالمي للمساجد اجتماعاته في نطاق الدورة الثامنة وقد صرح الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي محمد صفوت السقا بأن لجنة الفقه برئاسة رئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ناقشت موضوع تحكيم الشريعة الاسلامية. وأكدت على التوصيات السابقة وتنفيذها لما في تطبيق الشريعة الاسلامية من ملاذ لما يتخبط فيه عالمنا الاسلامي بل العالم اجمع من مشكلات ومهالك.

كما ناقشت اللجنة موضوع استغلال المطبوعات الاسلامية وتزويرها من جانب بعض الفئات الدخيلة على الاسلام ودرست اللجنة المحاولات التنصيرية لبعض دول افريقيا واندونيسيا وشراء اطفال المسلمين لتنصيرهم وموضوع ترجمات معاني القرآن الكريم واهميتها.

وقد اتخذت اللجنة كافة التوصيات اللازمة التي تتناسب واهمية هذه الموضوعات.

وقال السقا بأن لجنة القضايا الاسلامية ناقشت موضوع فلسطين والقدس والمسجد الاقصى من خلال التطورات والظروف الراهنة وماجد على الساحة العالمية من تغيرات تجاه قضية فلسطين والقدس وأكدت اللجنة على ضرورة الحذر من اية خطوات غير مدروسة توقع المسلمين في شرك الصهيونية التي لن تدخل في الاسلام الا اذا كان سبيلا لتحقيق مزيد من اهدافها العدوانية.

وناقشت اللجنة موضوع الجهاد الافغاني ضد الاحتلال السوفياتي ودعم المجاهدين الافغان لتمكينهم من استرجاع حقوقهم كما اجتمعت باقي اللجان لبحث الاعمال المدرجة على جدول اعمالها.

وليد جنبلاط اطلق سراحها بضغط من سوريا وتم ترحيلها من لبنان الى دمشق.

○ وليد جنبلاط في حديث لمجلة «حوليّات» قال: ان نظرية جنبلاط والدة كمال جنبلاط المعروفة بنفوذها السياسي كانت تؤيد الانتداب الفرنسي والتحالف الدرزي - الماروني!!

استقلال ارتيريا تحت اسم «جبهة التحرير الارتيرية».

○ السلطات الموريتانية كشفت مؤخرا محاولة انقلاب واعتقلت الرأس المدير وهو عسكري مسرح من الجيش!

○ جميلة اسماعيل السورية الجنسية والمتهمة بمحاولة اغتيال

في الهدف

■ الحقد الصليبي

قامت برحلة الى معسكرات اللاجئين الارتيريين في السودان وخرجت بحقيقة واحدة وهي ان الصليبية الحاقدة عازمة كل العزم على ان تلاحق المسلمين في عقر دارهم تقتلهم عن دينهم وتصدّمهم عن سبيل ربهم باذلة المال الوفير والجهد المستطاع. ان الذي اوجد مشكلة ارتيريا ليس «منفستو» الملحد، وانما مجموعة الدول الصليبية التي سلمت البلاد الى الصليبي الحاقد المعروف هيل سلاسي.

قام الرجل العجوز بمهمة اياة المسلمين وتشريدهم عن وطنهم خير قيام مستعملا في تحقيق هذا الهدف كل ما عرف عن الصليبية من اخلاقيات هابطة قديما وحديثا.

وجاء من بعده منفستو الذي لم ينس لحظة من نهار انه صليبي وابن صليبي واخون نسب في الصليبيين عريق. فاكمل المشوار على لغة اليساريين العرب، واتم افراغ ارتيريا من سكانها المسلمين ووجد من يعاونه في فعلته هذه من رجال يحسبون على الاسلام والمسلمين!

تدفقت افواج المبعدين الى السودان البلد المضيف دائما والذي يعاني هو الآخر من مشاكل اقتصادية لا حصر لها باعتراف الجميع.

عندئذ وجدت الصليبية فرصتها السانحة وتحركت قيادات مجلس الكنائس العالمي ونشطت رجالات البابا لتقديم الخدمات الانسانية مجانا لهؤلاء المنكوبين وهم في الاصل ضحايا مؤامرات هذه الكنائس.

مع هذه الخدمات التي ظاهرها الرحمة وباطنها تدمير الانسان المسلم تقدم عقيدة التثليل الباطلة في طبق من فضاء لاهل التوحيد ليشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا.

لقد صارت النصرانية كالمشيمة تماما تبحث عن مناطق الفقر والجوع والجهل والمرض وتبذر بذرتها الدينية باسم المنقذ. انها الفتنة ومن واجب المسلمين شعوبا وحكومات ايجاد البديل وبذل الجهد والمال لوقف هذا الزحف النصراني العاتي.

ابن بطوطة

■ نظام سياسي اسلامي لباكستان



أكد الرئيس الباكستاني ضياء الحق انه سيقدم في شهر اغسطس - آب - القادم الخطوط العريضة لنظام سياسي اسلامي لبلاده. ولم يحدد ضياء الحق الذي كان يتحدث للصحافيين في لاهور موعدا معيناً لكنه أكد ان النظام السياسي سيتمشى بدقة مع المبادئ الاسلامية وقال انه سيجري استفتاء عاما في حالة اثار اية خلافات حول النظام السياسي المقترح. من ناحية اخرى أعلن ضياء الحق عن قيام هيئة جديدة للمحاسبة تتولى اعباء ديوان المظالم للفصل في قضايا الفساد وسوء الادارة. لا شك ان هذه خطوات طيبة لو جرى تنفيذها بدقة اما ان تكون مجرد دعاية يتاجر بها نظام ما لدعم وجوده. فهذا امر مرفوض. كما اننا نأمل من كافة الدول الاسلامية ان تتخذ من الاسلام مصدرا وحيدا لسياستها في جميع امور الحياة...

رأي اسلامي

■ الغرب وتركية وممارسات الحكومة

ليس من شيء يزعج القوى الغربية العدو كما يزعجها التيار الاسلامي وحركته النامية المتصاعدة في مختلف ارجاء العالم الاسلامي... لذا فانه لا يألو جهدا في الكيد لهذه الحركة... ولعل ما حصل في تركيا نموذج واضح لكيد الغرب المعادي لهذه الامة... فعندما شبت الحركة الاسلامية ووقفت على ارجلها تنافس العلمانيون والشيوعيون وعملاء الغرب في الساحة السياسية... ولأجل الغرب المعادي ان الحركة الاسلامية التركية تشكل خطرا على مصالحه وتواجهه في تركيا... ومن هنا دفع الغرب بالعسكر الى السلطة واوجد (كتعان اغيرين) ليقوم من جديد بدور (اتاتورك) وهو من يهود الدونمة... وعندما صعد (اغيرين) الى السلطة تظاهر اولاً بتمسكه ببعض جوانب الاسلام لكن وقتا طويلا لم يمض الا وبدأت حكومته باتباع الممارسات المعادية للمسلمين وتمسكهم بدينهم. فالنظام التركي اليوم يحارب المرأة المتحجبة الملتزمة بأمر دينها.. وهو يفرض عليها حظرا في وظائف الدولة ومدارسها... في محاولة لاجبارها على نزع حجابها!! والنظام التركي يحارب الشباب المسلم الملتحي... ويحظر عليه التوظيف ايضا في دوائر الدولة!! ترى... ما هو تفسير هذه المواقف! اننا نلغث نظر حكومات العالم الاسلامي ولا سيما حكومات الخليج ذات الدعم المالي ونأمل فيها ان ترفع لواء المعارضة لممارسات النظام التركي... كما نأمل من حكوماتنا ان تعلن موقفا واضحا وصريحا من هذه الممارسات المعادية للإسلام... ونرجو ان تأخذ حكوماتنا باعتبارها اثر المعونات المالية التي ان توقفت عن الحكومة التركية بسبب ممارساتها... فلعل ذلك يكون رادعا لحكومة (اغيرين). فتركية مسلمة ويجب ان تبقى مسلمة.

■ ارفعوا الايدي العابثة بأمن طرابلس؟

دعا المسؤول السياسي لـ: «الجماعة الاسلامية» المهندس عبد الله بابتي الحكم الى «الاستمرار في رفض التخاذل والرضوخ واعتماد الصمود حتى انسحاب آخر جندي اسرائيلي من ارضنا مهما تكبد من متاعب وتعرض لضغوط». وقال: «ان الجهد يجب ان ينهي كل ما من شأنه ان يعزق وحدة البلد ويعرض كيانه للتصدع، فوقف حملات الخطف واعادة المعتقلين وانهاء الحواجز، وان عجز السلطة عن تسلم مرافقها وطرقها العامة لا بد ان يوضع له حد، ولا حجة في يد اي طرف في استمرار هذه المأساة وهذا التسلط». وطالب جميع الاطراف في طرابلس بوضع حل جذري للحوادث المفجعة «وازالة اسبابها برفع الايدي الكثيرة العابثة بأمن طرابلس، ثم تمكينها من معالجة شؤونها على يد قيادة ذاتية تمثل فعالياتها السياسية منها والاقتصادية الرسمية منها والشعبية، في ظل غياب كامل للسلاح والمسلحين الذين ما زالوا يعيشون اجواء ما قبل الاجتياح، فيعمدون الى الارهاب وفرض النفوذ والوصاية حتى لا تقول طرابلس كلمتها في ما يجري بالصراحة والجرأة الكاملتين».

■ يحق لشنودة ما لا يحق للاسلاميين!!

الامر المستغرب ان مبارك سيرفع الحظر عن شنودة وسيسمح له بمزاولة نشاطه بينما الآلاف من رجال الحركة الاسلامية قابعون في السجون بعضهم حوكم وبعضهم ينتظر المحاكمة لا لشيء سوى لمطابقتهم بتطبيق الشريعة الاسلامية في بلد غالبية اهله من المسلمين!



شنودة سيحضر مؤتمر الكنائس الافريقية الذي سيعقد في الاسكندرية خلال الشهر المقبل بوصفه ممثلا للكنيسة المصرية، بعد ان نجحت الاتصالات والمسااعي لتصفية اثار قرار السادات بالغاء اعتراف الدولة بزهامته بطيركا، وذلك ضمن قرارات سبتمبر ١٩٨١ الشهيرة، والتي سبقت مصرعه بشهر واحد.

من المنتظر ان يصدر خلال الايام القليلة القادمة قرار «رئاسي» يرفع الحظر عن نشاط الانبا شنودة بطريرك الاقباط المصريين - الارثوذكس - والغاء تحديد اقامته بدير الانبا بشوي بمنطقة وادي النطرون وعودته الى نفس رعايته للكنيسة الكاثوليكية القبطية. وتؤكد مصادر عليمة، ان البابا

• الخليج .. وقفة واحدة ضد السياسة النفطية للمجموعة التي
تتزعّمها ليبيا والجزائر.

خلافات الأوبك: لمصلحة من؟



لقطة من اجتماعات منظمة أوبك في جنيف.

• الولايات المتحدة وحلفاؤها يسعون نار الحرب النفطية لأنها في مصلحتهم.

الأوبك تخضع سياسة انتاجها لمزاكية فردية
وذلك من ناحيتين:

- ١ - توزيع حصص الانتاج.
- ٢ - الفروق بين الأسعار.

البداية:

منذ عام ١٩٧٩ بدأت جذور الأزمة تظهر

راي محلي:

وتعقيا على هذه القضية علق مصدر كويتي
نفطي بقوله:

«ان ما تواجهه الأوبك هو من أخطر ما
واجهته من مواقف منذ تأسيسها حتى الآن،
ولعل هذا يعود الى أسباب جوهرية من أبرزها
سياسة الانتاج لدى الأوبك والتي لم تلتزم
بخطط علمية سليمة. وهذا ما جعل بعض دول

يجمع جميع المراقبين الاقتصاديين
والسياسيين العرب والأجانب أن ما حصل في
اجتماعات منظمة أوبك يومي ٢٣ -
١٩٨٣/١/٢٤ يعتبر من أخطر ما واجهته
المنظمة النفطية حتى الآن.

● ليبيا وايران والجزائر ونيجيريا تحاول اغراق السوق بالنفط الرخيص.

● تآثر السوق النفطية:

لقد أكدت المصادر مراراً أن هناك اتفاقاً بين دول الغرب ولا سيما الدول الصناعية التي تعاني من البطالة وسوء التصدير الانتاجي جعلها تخطط لايصال الأوبك الى هذا المفترق وذلك باتباعها سياسات ذات أهداف بعيدة المدى.. الأمر الذي أثر بشكل مباشر على أسعار السوق النفطية. ولعل هناك اتفاقاً بين كثير من أعضاء دول الأوبك على جعل السعر المعلن للبرميل الواحد من النفط الخام بحدود (٣٠) دولاراً فقط. ويروى أن هذا السعر تم التوصل اليه من خلال المشاورات المكثفة التي تمت بين هذه الدول، وذلك في ضوء دراسة جرت للأسعار التي تتبع بها ايران والمكسيك نفوطها بالإضافة الى أسعار بحر الشمال.

على أن هنالك بعض الخبراء في الغرب يعتقدون أن سعر برميل النفط سيهبط الى عشرين دولاراً كما ذكرت التايمز البريطانية. أن الطلب العالمي على النفط قد انخفض مما أثر خلال الفترة الماضية على انتاج دول الخليج التي كانت ثلاثة منها تضرخ ١٠٣ مليون برميل في اليوم. وقد وصل انتاجها الآن الى ٧٣ مليون برميل يومياً.

وعلى عكس ذلك فقد ارتفع انتاج ايران وليبيا من ٩٢ مليون برميل يومياً الى ١١٧ مليون برميل يومياً.

● المؤامرة من وراء الكواليس:

ان المؤامرة على تحطيم الأوبك كبيرة. فهي تعتمد على الأقل الى تجزئة الدول المصدرة للنفط وتسلك في سبيل ذلك مسلك تأزيم العداوات لتنتقل الى ايجاد حرب الأسعار، وحرب الأسعار هذه طبعاً من مصلحة الدول المستوردة.

على أن تصدع منظمة الأوبك سيجعل الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين في مركز أقوى مما هم الآن عليه في الضغط على الدول النامية وفرض شروطها عليها.. وهذه نتيجة تكاد تكون محتومة اذا لم يستجد ما يغير الأوضاع السائدة بين دول منظمة اوبك.

من هذا الاستعراض الموجز للقضية النفطية يتضح للقرء أن الدول المنتجة للنفط وقعت في اشكال سببه الرئيسي عدم التزام بعض دول المنظمة في الأسعار المتفق عليها. وحرب الأسعار هذه قد تؤدي الى مواقف سياسية جديدة داخل بعض دول المنظمة.. ولا سيما تلك التي تهافت على الزمائن مهما كان سعر البرميل.

ترزعتما موقف تخفيض الأسعار ساهمتا بنصيب واف في هذا الموقف الأخير الذي أدى الى تفكك أوبك أمام الهجمة الاستعمارية الشرسة على القدرات الاقتصادية لدول العالم الثالث!!

● المستفيدون:

ان الاختلافات التي حصلت بين منظومة الأوبك تبارك اليوم من الولايات المتحدة والدول الغربية المستهلكة. والولايات المتحدة تعمل على جانبين متناقضين:

الأول:

تأييد الدول التي تحاول تنزيل أسعارها كليبيا والجزائر ودول أخرى من خارج منظمة أوبك. وذلك بغية اغراق السوق بالنفط الرخيص. وهذا يسمح للولايات المتحدة والدول الأوروبية بتخزين الكميات التي يحتاجها (ما يسمى بالمخزون الأمني) في أوقات الأزمات، حيث أن الولايات المتحدة، مع علمها بأن حلفاءها لن يخذلوا إزاء الحاجة التي قد تصيبها في المستقبل فإنها مازالت تحرص على الظهور بأنها غير أسيرة للدول المنتجة.

الثاني:

ومن ناحية مناقضة تهتم الولايات المتحدة بزيادة أسعار النفط في بعض الحالات. وذلك لأن الزيادة هنا تعني ارهاق الاقتصاد الياباني والاقتصاد الألماني اللذين يعتبران أهم المنافسين لاقتصادها المتداعي الذي ينتعش في أزمنة الحروب والأزمات.

ومن هنا فإن الولايات المتحدة تلعب لعبة خطيرة ضد منظمة أوبك النفطية، بإثارة المشكلات بين أطراف المنظمة.

احتمالات:

يعتقد رجال النفط في الكويت أن منظمة الأوبك تقف على حافة أحد الاحتمالات الثلاث التالية بعد ما حدث بين أطراف المنظمة. هذه الاحتمالات هي:

١ - حل المنظمة وتفككها وانتهانها كمجموعة دولية اقتصادية.

٢ - الاضطرار لتخفيض الأسعار وذلك بسبب الرغبة في تصريف الانتاج.

٣ - وضع سياسة جديدة لحصص الانتاج. على أن معظم المراقبين يتوقعون حل المنظمة وانفراط عقدتها بسبب اصرار الدول الراغبة في تخفيض الأسعار وهي التي أطلقنا عليها (المجموعة الثانية).

بين دول الأوبك على السطح. وذلك عندما تفاقمت أزمة الطاقة في العالم.. حتى ذلك الوقت كانت بعض دول الأوبك تغرق اسواق العالم بكميات هائلة من النفط، مما زاد في احتياطي الدول المستهلكة.. وجاءت الحرب الإيرانية - العراقية التي دفعت بايران الى بيع نفطها بأقل كثيراً من السعر المعلن نتيجة حاجتها الى المال.. كذلك بدأت بعض دول العالم باتباع السياسة الإيرانية النفطية كالمكسيك التي خففت أسعار نفطها بحيث يقل السعر كثيراً عن أسعار نفط الأوبك.. وما يقال عن نفط المكسيك في هذا المجال يقال عن بحر الشمال ايضا.

مضاربات عربية:

وإزاء ما يحصل.. انقسمت الدول العربية مع أزمة الأوبك وتسويق النفط الى مجموعتين.

الأول - المجموعة الخليجية:

وترزعتما في السوق النفطية المملكة العربية السعودية التي ترى أن حل الأزمة التسويقية يكمن في قيام الدول المنتجة للنفط الأكثر جودة في الكثافة والأقرب موقعاً لمراكز الاستهلاك الرئيسية والمنافسة بالتالي لنفوط منطقة الخليج بزيادة أسعار نفوطها عن السعر الأساسي المعلن للنفط للقضاء على عنصر المنافسة مما يمكن بلدان الخليج بالتالي من المساهمة الايجابية في عدم تصدع الأوبك.. ومن ثم يتناسق موضوع الانتاجية والأسعار بين دول المنظمة النفطية. ويعلق المراقبون الاقتصاديون في المنطقة على هذا الرأي بأنه الرأي الأكثر اتزاناً من رأي المجموعة الثانية وسياستها التي نوضحها في التالي.

الثانية - الجزائر وليبيا:

وتنضم الى الجزائر وليبيا كل من ايران ونيجيريا.. وتعتقد هذه المجموعة أنها غير قادرة على تصريف حصصها من الانتاج، وذلك بسبب الفائض الانتاجي الذي تشهده السوق العالمية للنفط.. وبالتالي ينادي هؤلاء بدول الخليج لتخفيض انتاجها.. ويقول المراقبون أن مجموعة ليبيا والجزائر تحاول بذلك سلب الدور الاقتصادي والسياسي على المستوى الاقليمي - والدولي لدول المجموعة الخليجية.. مع التركيز على سلب هذا الدور الرئيسي الذي يلعبه الخليج في قيادة مجموعة الأوبك.

وهكذا ساهم بعض العرب في تفكك (أوبك) وانقسامها.. ولعل كلا من ليبيا والجزائر اللتين



• لحظة من المفاوضات.

• لا يزال المغامر
اللبناني يفاوض..
فعن أي شيء ستكشف
المغامرة يا ترى؟

المفاوضات اللبنانية-الإسرائيلية ومغامرة الإنقاذ

• عندما بدأ الغزو رحبت به بعض المناطق على أنه جيش إنقاذ
ينسحب بعد اتمام عملياته.

البلد. فتدخلت الولايات المتحدة لانهاء الموقف، لانها هي حتى الآن لم تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل، فكيف يلتزم لبنان بذلك. وتنازلت اسرائيل ورضيت بان تكون المفاوضات في كل من خلد (جنوب بيروت) والخالصة (كربيات شمونة) القرية الحدودية.

ثم استأنفت اسرائيل طرح شروطها، فهي تريد ان يكون الانسحاب جزئياً وعلى مراحل، وهذا يعني ان تستنفذ المفاوضات من أجل تسجيل انسحاب رمزي لا يتعدى عدة كيلو مترات تلال اسرائيل في مقابلة مكاسب سياسية كبيرة.

وتم تجاوز هذه النقطة، فطلبت اسرائيل توقيع اتفاقية سلام معها على اعتبار ان اتفاقية الهدنة الموقعة عام ١٩٤٩ باتت في حكم الملغاة، وان يتم تطبيع العلاقات، وان يجري فتح الحدود للعبور بين البلدين وللتبادل التجاري.. فتوقف المفاوض اللبناني عند موضوع التطبيع.

ولكن، وبعد مرور ستة أشهر على العمليات العسكرية وسقوط بيروت، وبعد ان تم انتخاب رئيس جمهورية أول وثن، وبعد ان رضيت السلطة اللبنانية باجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.. ما تزال اسرائيل تماطل وتناور، وتطرح كل يوم مطلباً تعجيزياً جديداً، وكأنها تريد ان تقول للذين حاولوا استثمار الغزو الاسرائيلي لتحقيق مصالحهم بأن الجيش الاسرائيلي لا يمكن ان يتحرك لتحقيق مصالح احد الا اسرائيل، وهو لن ينسحب الا بعد ان يتم استنزاف المفاوضات اللبناني للحصول على أكبر قدر ممكن من المكاسب.

○ مناورات خلال المفاوضات

بدأت المناورة بأن طلبت اسرائيل بأن تكون المفاوضات في القدس وبيروت، وان يتولاها مسؤولون سياسيون.. وهي تدرك ان هذا يخرج لبنان أمام الدول العربية التي يعلق آمالاً كبيرة على دعمها المادي له من أجل إعادة اعمار

عندما بدأ الغزو الاسرائيلي للبنان في ٦ حزيران (يونيو) الماضي حسب بعض اللبنانيين ان اسرائيل تعمل لصالحهم، وأنها سوف تكثفي باخراج سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، وأن قواتها ستعود الى قواعدها سالمة بعد ان تضمن استتباب الأمن للسلطة المنتخبة المسماة (شرعية)، سيما وأنها كانت تعلن على لسان عدد من المسؤولين فيها أنه ليس لها أطماع في أي شبر من الاراضي اللبنانية، وأن هجومها على لبنان موجه الى الفلسطينيين والسوريين، وأنها سوف لن تتدخل بشؤون لبنان الداخلية، وستكتفي بضمان قيام نظام حكم مستقر..

وهكذا، فقد رحبت بعض المناطق اللبنانية بالجيش المعتدي، على اعتبار أنه (جيش إنقاذ) ينسحب بعد ان يتم مهمته المعلنة... كان ذلك في المناطق المارونية من بيروت والجنوب والجبل، وبعض المناطق الدرزية كذلك.

● الاسلوب اليهودي في التعامل يتضح في مناورات المفاوض الاسرائيلي مع لبنان.



خاصرتها. اذا أضفنا هذا الى ان النظام السوري القائم يعتبر لبنان عمقا آمناً له، وان وجود قواته في لبنان ضمن له أن لا تكون الصحافة اللبنانية أو التنظيمات الحزبية موجهة ضد تطلعات النظام...

اذا لن يكون الانسحاب السوري سهلاً، كما أن الانسحاب الاسرائيلي ليس أمراً ميسوراً، مع الشك الكبير بإمكان انجازه. وقد كان الاجماع العربي على دعم لبنان عنصراً أساسياً في تشديد الضغط الاميركي على اسرائيل... فكيف اذا تشقق هذا الاجماع وبدأت المناورات العربية وسياسات المحاور والمزايدات العربية والفلسطينية؟!

ان ذلك سوف يساعد اسرائيل على مزيد من التعنت، سواء على المستوى اللبناني أو على صعيد القضية الفلسطينية ككل.

● عوامل هدم داخلية

ليس هذا وحسب، بل ان الساحة اللبنانية الداخلية زاخرة بعوامل الهدم والتفجير، سواء في المناطق التي تسيطر عليها (شكلياً) السلطة اللبنانية، أو اللتين تسيطر عليهما كل من سوريا واسرائيل.

هذا وزير الدفاع الاسرائيلي (شارون) يقوم بزيارات الى المناطق اللبنانية المارونية يجري خلالها مفاوضات مع زعامات سياسية وقيادات في القوات اللبنانية (ميليشيا حزب الكتائب) في محاولة للالتفاف على الموقف اللبناني الرسمي الراض لتطبيع العلاقات وبقاء القوات الاسرائيلية في لبنان. بعد هذا يصرح قائد القوات اللبنانية (فادي افرام) بأن تطبيع العلاقات مطلب لبناني، وأنه لا خيار أمام السلطة السياسية الا هذا الطريق. فأين المكتب السياسي لحزب الكتائب الذي يتمثل في السلطة بآبن رئيس الحزب رئيس الجمهورية؟!

● ابتزاز يهودي

هكذا تسير المفاوضات بين لبنان واسرائيل، وهي نموذج للابتزاز اليهودي الذي تمارسه اسرائيل في لبنان، على الرغم من أن لبنان رضي بكل المطالب الاسرائيلية (الشكلية) وطالب بمجرد انسحاب القوات من أرضه... ومع هذا فإن اسرائيل ترفض ذلك.

كل ذلك كان جانباً واحداً من الازمة اللبنانية. أما الجانب الآخر فهو الانسحاب السوري والفلسطيني من لبنان. فسوريا ما تزال تسيطر على المناطق الشمالية من لبنان وعلى قسم كبير من سهل البقاع. تعمل في هذه المناطق قوات المقاومة الفلسطينية وقوات تابعة لتنظيمات مسلحة ومتطوعين إيرانيين. صحيح أن مناطق الاحتكاك مع اسرائيل هي تحت السيطرة الكاملة للقوات السورية، الا ان الوجود المسلح (الفلسطيني واللبناني والايراني) يعتبر عقبة كؤوداً، فإلى أين سينسحب الفلسطينيون الموجودون في البقاع والشمال؟ قد لا يرغبون الانسحاب الى سوريا، وقد ترفض سوريا دخولهم أراضيها. سيما وأنهم مسلحون تسليحاً عالياً وقد ادركوا المصير الذي آلت اليه القوات الفلسطينية التي خرجت من لبنان الى المناقي العربية في اعماق الصحراء. والجنود الايرانيون، هل سينسحبون مع الموقف السوري أو الفلسطيني؟ تلك ايضاً مشكلة، وهذا يعني أن سوريا تحتفظ تحت يدها بأوراق تستطيع من خلالها المناورة من أجل بقاء قواتها أطول مدة ممكنة على الأراضي اللبنانية، لان المجموعات المسلحة المتواجدة في الشمال والبقاع تحرك ضمن الرغبة السورية ولا تستطيع الخروج عليها... وقد بدأت سوريا تتحدث عن (ضرورات أمنية) لسوريا في لبنان، وأن لبنان مجرد (خاصرة) للاراضي السورية وأن سوريا سوف ترفض أن تطلعن من

وجرى الاتفاق على تشكيل خمس لجان فرعية متخصصة لمعالجة كل الامور العالقة مرة واحدة، وبهذا يجري تجاوز اصرار لبنان على بحث موضوع الانسحابات أولاً، مقابل الاصرار الاسرائيلي الذي يطالب باعطاء الأولوية لموضوع العلاقات بين البلدين. وسارت المفاوضات مرحلة أخرى.

عادت اسرائيل فطرحت ضرورة احتفاظ قواتها بمحطات للانداز المبكر في عدة مناطق لبنانية، منها جبل الباروك (في وسط لبنان) الذي يشرف على سهل البقاع، وتستطيع محطة الانذار فيه أن تغطي مسافة تمتد الى ستمائة كيلو متر، أي أن اسرائيل تستطيع التجسس على عدة بلدان مجاورة، منها سوريا والاردن والعراق وتركيا... ثم ان هذه المحطات تحتاج الى قوات حماية وخطوط تموين وتغطية جوية ونقاط مراقبة، ومعنى هذا أن يبقى الاحتلال الاسرائيلي كما كان.. فرفض لبنان، وتقدم الوفد الاميركي بحل وسط يقضي بأن تكون هذه المحطات بإدارة القوة المتعددة الجنسيات (أمريكية فرنسية ايطالية). ثم طرح فكرة أخرى، هي أن تتولى اقممار صناعية أمريكية مراقبة الاراضي اللبنانية وتزويد اسرائيل بالمعلومات اللازمة... لكن اسرائيل لم تقبل التنازل بعد.

وتعثرت المفاوضات مرة أخرى، فاسرائيل تريد أن ينتقل مكانها من الخالصة الى هرتزليا، وهي على بعد عدة كيلومترات من مدينة تل أبيب... ثم اتهمت القوة المتعددة الجنسيات بأنها تشكل غطاء لانسحاب (الفدائيين) الذين يضرّبون مراكز القوات الاسرائيلية وخطوط تموينها، وأن كوادر فلسطينية استطاعت العودة الى بيروت...

• عوامل وملابسات كثيرة تؤكد أن الانسحاب الاسرائيلي...

والسوري ليس سهلاً.

المعياً شعبياً في طرابلس ضد سوريا، فأشاعت جواً من الكراهية لمن يسمون بـ: (الغرباء) في المنطقة، والمقصود بذلك السوريين والفلسطينيين. وهذا شعور مستغرب وافد على طرابلس بالذات، التي كان مطلبها الشعبي قديماً هو الوحدة مع سوريا.

• مغامرة الانقاذ

في هذا الجو تجري المفاوضات. وتحت كل هذه الضغوط يحاول اللبنانيون استعادة وحدة البلد بعد الانقسام الذي يعيش في ظله منذ عام ١٩٧٥، فإلى أي مدى يستطيع المفاوضون اللبنانيون تحقيق هذا المطلب؟ رئيس الجمهورية الحالي قال بعد انتخابه: أن محاولة استعادة وحدة لبنان هي «مغامرة انقاذ»... وهي حقاً مغامرة، ولا يزال المغامر يحاول... فهل تنجح المغامرة؟! هذا ما ستكشفه الأسابيع القليلة القادمة...

والوارنة، ففتترك قوات حزب الكتائب تقيم مراكزها العسكرية وحواجزها على الطرقات، في الوقت الذي تطلق فيه يد الضباط الدروز في الجيش الاسرائيلي ليدعموا أبناء طائفتهم في المنطقة.. واسرائيل هي المستفيد الاول في النهاية.

أما في المناطق التي تسيطر عليها سوريا فإن قصف المدافع وأزير الصواريخ لم يتوقف في طرابلس الا من أيام قليلة، حيث تعرض «الوحدات الخاصة» التابعة لقيادة رفعت الأسد مجموعة من أبناء الطائفة (إياها) نزع قسم منهم قديماً الى طرابلس وهاجر الباقون إليها في ظل السيطرة السورية على المدينة فيقتلون ويخطفون وينهبون دون وازع ولا رادع، مستغفدين من دعم القوات السورية لهم كلما تصدت لهم القوى الاسلامية المحلية.

وقد استفادت السلطة اللبنانية من هذا الجو



• أمين الجميل... ماذا بعد المغامرة؟

ثم هذا سعد حداد، يطرح نفسه في الجنوب بديلاً للسلطة اللبنانية، على اعتبار أنه ضابط لبناني (في الاصل) وأن جنوده ما زالوا جنوداً لبنانيين، وأنه ساهم مع القوات الاسرائيلية في عملية تحرير لبنان من (الغرباء). كذلك في الشوق، ما تزال اسرائيل تمارس الدور القذر مع طرفي النزاع الطائفي: الدروز

البنوك الإسلامية تجربة باهرة للإقتصاد الإسلامي

من ثلاثة الاف مشروع.

وأضاف الدكتور النجار ان طلبات انشاء بنوك اسلامية جديدة وصل الى ١٠٠ طلب وهو السبب الذي انشئ من اجله المعهد الدولي للبنوك والاقتصاد الاسلامي في مدينة فماجوستا بالقطاع التركي من جزيرة قبرص لتخريج الكوادر القيادية القادرة على ارساء دعائم النظام النقدي والمصرفي الاسلامي.

فهل بعد كل ذلك شك في نجاح هذه البنوك الاسلامية؟

إننا أذ نضع هذه التجربة بين يدي قرائنا... فأننا نضرب بذلك مثلاً على نجاح التجربة الاسلامية في ميدان المال والاقتصاد... وهذا يدفع الى المطالبة بتطبيق الاسلام في سائر مناحي الحياة... السياسة... التجارة... التعليم... وما الى ذلك من مجالات.

إن الاسلام الذي أقام دولته ذات يوم بتكامل في عصر الدعوة الاولى... لجدير بأن يوضع منهجه المتكامل في مجال التطبيق العملي لتستعيد فعلاً قوتنا وحضارتنا وأمجادنا.

بين افراد المجتمع الاسلامي التي افتقدتها ظل الفوائد الربوية.

٥ الاف عميل مسيحي

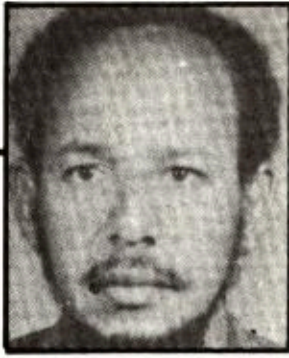
من جهة أخرى تحدث الدكتور محمد فؤاد الصراف محافظ بنك فيصل الاسلامي المصري فقال ان الاقتناع بجذوى هذا النوع من البنوك لم يقتصر على المعتنقين للشريعة الاسلامية فقط بل تعداهم الى كبار المتعاملين في البنوك العادية وكثير من أبناء الديانة المسيحية حيث وصل عدد المسيحيين الذين فتحوا حسابات لدينا الى خمسة الاف عميل.

٣ الاف مشروع

وذكر الدكتور احمد النجار الامين العام لاتحاد البنوك الاسلامية ان ودائع البنوك الاعضاء في الاتحاد وصلت الى اكثر من ستة مليارات دولار كما وصل عدد المشروعات التي ساهمت البنوك الاسلامية في تمويلها أو اقامتها من اجل التنمية في البلدان الاسلامية الى اكثر

تحدث مسؤولو البنوك الاسلامية في بلدان عربية مختلفة عن تجربة تلك البنوك خلال السنوات التي مرت على انشائها ودخولها مجال الاقتصاد في البلاد العربية والاسلامية وقالوا: بان ٣ الاف مشروع تنموي قد قامت هذه البنوك بتمويلها.

وقال السيد عبد الحميد عبد الرزاق العبيد نائب رئيس مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي ضمن تحقيق لصحيفة «البيان» حول تجربة البنوك الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي ومدى نجاح هذه الفكرة بعد مرور سبع سنوات على تطبيقها، ان البنوك الاسلامية حققت اهدافاً كثيرة بعد انشائها واستنبطت انواعاً جديدة من المعاملات كعمليات المراجعة والمضاربة والمشاركة التي تتم جميعها في ظل احكام الشريعة الاسلامية بالاضافة الى ان هذه البنوك قد انشأت نظاماً جديداً للاقراض يسمى نظام القرض الحسن الذي يسترد على اقساط مريحة بدون فوائد ويساعد في فك ضائقة الناس عند الشدائد مما يخلف المحبة والمودة



بقلم الدكتور:
عبدالوارث سعيد

بعد التحريف والتبديل

النصارى يختصرون الإنجيل

• الذين يحرفون الكلم عن
مواضعه لا يؤمنون بقداسة
شيء في هذه الحياة!!

• يتفخرون باختصار
الانجيل لأنه بعد الاختصار
سيقرأ من الغلاف الى
الغلاف!!

والتي ثمنها ٢٤ دولاراً و ٩٥ سنتاً. (عن مجلة
New African، عدد ديسمبر ١٩٨٢ ص ٤٥).

«فويل للذين يكتبون بأيديهم ثم
يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً،
فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما
يكسبون».

«ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا
عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم
يحشرون».

اما كلام الله الحقيقي، وكتابه الحق الذي
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه،
فهو محفوظ بوعد الله «إنا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون» لا يقبل المسلمون - حتى
أولئك الذين لا يفهمونه من غير العرب - ان
يتنازلوا عن حرف واحد منه، بل عن صوت او
بعض صوت.. ويبنلون حياتهم رخيصة لا
ليقرأوه مجرد قراءة وانما ليحفظوه عن ظهر
قلب بنفس طريقة النطق التي نزل بها منذ
اربعة عشر قرناً.. ويفهمه الدارسون
والمتخصصون - عرب وغير عرب - فلا يجدون
في تلاوته مللاً ولا في معانيه لغواً او تكراراً..
بل يزداد حلاوة على كثرة الترداد، وتفيض
عجائب المعاني من مفرداته وجمله وآياته
وسوره كلما كثر الغواصون واكثروا من القوص
في أعماقه.

ان هؤلاء - يهوداً ونصارى - «استحفظوا»،
بتعبير القرآن الكريم، بعض كتاب الله
فأضاعوه نضاً وروحاً، اما القرآن فقد تكفل الله
بحفظه من خلال المؤمنين، ولن يخلف الله
وعده.

ولش» ان يرأس المشروع. وقد ادخل «ولش»
معه الاستاذ «بروس يتزجر»، المتخصص في
الكتاب المقدس، من جامعة برنستن في امريكا
ليكون المسئول الاعلى عن التحقيق، ثم حصل
على تصريح من «المجلس القومي للكنائس» في
امريكا ليستخدم «الطبعة المعتمدة والمنقحة»
من هذا الكتاب. وعمل الرجلان ثلاث سنوات
كانا خلالها في مشاورات مستمرة لشرح
الكتاب المقدس عندما يسقطون اللغو من
المفردات والعبارات.

لقي المشروع معارضة من كثيرين - كما
تقول المجلة التي نشرت هذا التقرير عن
المشروع - وعبر عن هذا الرفض «المبجل»
جيري فادول «المحدث الرسمي باسم الجناح
اليمني في مجموعة المعارضين»، فقال واصفاً
المشروع بأنه «غلطة خطيرة»: «ان متزجر» قد
يكون اساتذاً قديراً، لكن منهجه وعقيدته فيما
يتعلق بالوحي السماوي موضع شك.. واتهم
«متزجر» بأنه ينتهك حرمة الوحي الذي يمنع
تغيير مفردات النصوص. وهدد بأنه سوف
يشن حملة على هذه الطبقة في المجلة التي
تصدرها كنيسته.

ومن ناحية اخرى، لقي المشروع - كما
قالت «المختار» حمداً من كثيرين من الدينيين
الامريكان.

لم يفت «المختار» - كما هي عادة الغرب في
كل أمر - ان تعلن عن بضاعتها بشكل جذاب.
فتركت للقراء حرية الاختيار بين الطبعة
العامة التي ثمنها ١٦ دولاراً و ٩٥ سنتاً وتحمل
صورة شروق الشمس من فوق جبل سيناء في
غلاف بلون الغسق، او الطبعة الفاخرة
الموضوعة في حافظة والمغلقة بالجلد الطبيعي

• طبعة جديدة من «الكتاب المقدس» بعد
حنف ٤٠٪ منه، أعدتها ونشرتها مجلة
«المختار» العالمية Readers Digest في سبتمبر
الماضي.

• كل نص فيه تقريباً اختصر الى الحد الأدنى.
• حتى الكلام المنسوب للمسيح حنّف منه
نحو ١٠٪.

• حنّف من «العهد القديم» (التوراة
وملاحقاتها) النصف تقريباً.

• وحنّف من «العهد الجديد» (الانجيل
وملاحقاته) نحو رבעه.

• تعرضت بعض الاسفار اكثر من غيرها
لاختصار شديد.

• تعرض «سفر الخروج» و «اخبار الايام
الاول» لنقص ٧٠٪.

• وتعرض انجيل «لوقا» لنقص ٢٥٪ وانجيل
«يوحنا» و «مرقس» ١٥٪.

• وبقي من اسفار «القضاة» و «استير» و
«ملاخي» ٥/٣ من نصها الاصيل.

ما السبب وراء هذه الخطوة الجريئة؟
يقول «جون بودوان» المسئول عن تلخيص

الكتب في مؤسسة «المختار»: «على الرغم من
ان «الكتاب المقدس» اكثر الكتب مبيعاً في كل
وقت، فإنه - ويا للغرابة - اقل الكتب المهمة
حظاً من القراءة. ان مفرداته التي تبلغ
٨٠٠٠٠ كلمة واسلوبه غير المألوف والمتسم
بالتكرار غالباً قد منعت آلاف الناس من
محاولة القراءة فيه. وتفخر «المختار» بأنه
الآن سيقرا من الغلاف الى الغلاف!!» (تلك
امانيهم...)

من اجل هذه الغاية المرجوة طلبت
«المختار» من محررها المتفرس «جون».



اليسار ودخول المقاومة

بقلم: جمال الراشد

الأحزاب الشيوعية العربية - ونذكر منها الحزب الشيوعي في العراق عام ١٩٤٨ - تهتف: «تسقط الحرب الاستعمارية اليهودية ضد كفاح اخواننا اليهود في فلسطين» وخرج شاعر (يساري) بقصيدة يحسبها (عصماء!) يصف فيها اليهود الغزاة في فلسطين بقوله:
شعب له حق الحياة
كما لنا حق الحياة
سنعيش والشعبان
متفقان في حب الحياة
وكان الشيوعيين بهذه التصرفات يعطون شهادة (الوطنية) لتلك الأنظمة (العربية) والحقيقة انها كانت تصرفات لتغطية سوء تلك الأنظمة التي سلمت فلسطين لليهود واستلمت ما تبقى منها الى حين.

ضد الكفاح المسلح:

وعندما بدأ شعب فلسطين يدرك ان لا أمل في تحرير فلسطين على أيدي الأنظمة العربية وأنه لابد من الكفاح المسلح. كان أول المعارضين لهذا الكفاح ضد اليهود في فلسطين هم الشيوعيون الأمميون باعتبار أن الصراع يجب ان يكون طبقياً وليس وطنياً أو دينياً. ومعنى ذلك اننا يجب ان نتحد مع (البروليتاريا) اليهودية ضد (البرجوازية) و(الأمبريالية). وأما القوميون العلمانيون واللايديون فقد عارضوا الكفاح المسلح أيضاً باعتبار الصراع (قومياً) وليس وطنياً أو دينياً. والصراع القومي لتحرير فلسطين لابد ان تسبقه وحدة عربية اي لابد ان تنظم كافة الاقطار العربية أولاً في دولة واحدة بقيادة عبد الناصر!! تمتد من المحيط الى الخليج تحت شعار «من المحيط الهادر الى الخليج الشائر رايات عبد الناصر».

ومنذ مطلع عام ١٩٦٥ وحتى منتصف عام ١٩٦٧ وتحديداً منذ ٦٥/١/١ حتى ٦٧/٦/٥

الاتصالات السابقة لم يعلن عنها في حينها ولم يشارك فيها ياسر عرفات فان العروف ان عصام سرطاوي هو واحد من أبرز المسؤولين في منظمة التحرير الذي ارتبط اسمه بموضوع الاتصال بالقوى الاسرائيلية اليسارية والمعارضة.

ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تعمل في فراغ وإنما هي مركب يسبح في بحيرة عربية. وبعض الأنظمة العربية وان اختلفت في ولائها للشرق او للغرب الا انها تتفق - في مجملها - في أن ولائها لغير الله. ومن كان ولاؤه لغير الله ضل. يقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز «مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً. وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون» (٤١/ العنكبوت) وللأنظمة العربية ممثلون في هذا المركب سعدوا اليه في ظروف معينة لم يكن في الامكان الالتفاف حولها اذا أريد لهذا المركب ان يسير. ولا يفرق!

ثم اكتشف ربان المركب انه يسير في اتجاه آخر، مدفوع اليه دفعاً، حتى اذا ما اقترب من شاطئه (السلام!!) ارتفعت الأصوات مستنكرة انها نفس الأصوات التي دفعته الى هذا الطريق.. تستنكر ماذا؟ تستنكر الاتصال باليهود وعقود الصلح معهم! إن الاتصال بين أحزاب اليمين وأحزاب اليسار، وبين الكيان اليهودي في فلسطين قائمة منذ قامت اسرائيل بل قبل ان تقوم.

والشواهد على ذلك كثيرة: فعندما اندفعت الجيوش العربية السبعة الى فلسطين عام ١٩٤٨ لتحريرها، نجحت في ذلك نجاحاً باهراً! اذ استطاعت ان تحرر المناطق التي أخلتها من سكانها بعد ان جردتهم من سلاحهم ثم أعطت قسماً من هذه المناطق لليهود وأخضعت القسم الآخر لهذا النظام العربي او ذاك. وكفى الله المؤمنين شر القتال!

وحتى تكون اللعبة (محبوكة) قامت بعض

منذ سنوات طويلة.. وبعض الأيدي تدفع بالمقاومة الفلسطينية الى نفق مظلم.. اليسار من ناحية.. والأنظمة الثورية من ناحية أخرى.. الى أن كان لقاء ياسر عرفات مع بعض اليهود في الاسبوع الماضي..

لقد اجتمع ياسر عرفات في الاسبوع الماضي مع وفد اسرائيلي يضم كلا من: ميتياهو بيليد، ويوري افنيري، ويعقوب ارنون، والثلاثة أعضاء في حزب شيلي، وهو حزب اسرائيلي صغير معارض يدعو الى التعايش السلمي مع العرب، وهذا الحزب لم يستطع الحصول على مقعد واحد في الكنيست الاسرائيلي. وحضر الاجتماع من الجانب الفلسطيني بالإضافة الى ياسر عرفات كل من: محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، والدكتور عصام سرطاوي عضو المجلس الوطني الفلسطيني والمسئول عن الاتصالات مع الاشتراكية الدولية، وعماد شكور وهو فلسطيني من الجليل يجيد اللغة العبرية.

وعندما سئل ياسر عرفات فيما بعد عن هذا الاجتماع قال إن قرارات المجلس الوطني نصت على ضرورة الاجتماع بكافة القوى الديمقراطية داخل وخارج الوطن المحتل، وقال إن اجتماعه بممثلي معسكر السلام هذا جاء استكمالاً لاجتماعه مع سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» في موسكو خلال زيارته للمشاركة في تشييع ليونيد بريجنيف.

الاتصالات قديمة:

وفي الحقيقة فان الاتصالات بين مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية وبين مسؤولين من أحزاب المعارضة واليسار الاسرائيلي لم تتوقف منذ عام ١٩٦٩ وهو العام الذي أعلنت فيه منظمة التحرير الفلسطينية شعار الدولة العلمانية الديمقراطية في فلسطين، واذا كانت

• من الذي دفع العمل الفلسطيني الى هذا النفق المظلم؟

• حين طرح اليسار الفلسطيني شعار

(الدولة الديمقراطية العلمانية)

أقروا مبدأ الاتصال باليهود

الفلسطيني في النفق المظلم

نفق مظلم:

ثقافته؟ وهل يكون الأمر غريباً إذا جثا هذا الانسان العربي على ركبته طالباً من استاذة اليهودي ان يقبله واحداً من (الجويم)؟! أيها الرافضون.. أنتم الذين دفعتم بالعمل الفلسطيني الى هذا النفق المظلم.. فلماذا بدأت بالزيادة عليه؟

كيفية الخلاص:

فكيف الخروج (من هذا النفق المظلم)؟ كيف الوصول الى بر السلام الحقيقي؟ اين السبيل الى الأمن والأمان؟ كيف يمكن إيقاف التدهور المستمر في (صحة) هذه الأمة؟ ما السبيل الى اجتثاث السرطان اليهودي المتفشي في نفوسنا قبل ان يتفشي في أجسادنا؟

انه الاسلام.. قد يقول قائل: نحن مسلمون. أجل، هناك مسلمون كثيرون ولكن، هل هم ملتزمون بالاسلام حقاً وصدقاً؟ هل نهون على أعدائنا ونحن مؤمنون؟ يقول جل من قائل: «ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون ان كنتم مؤمنين» (٢٩/آل عمران) ان هناك شرطاً وضعه فاطر السموات والأرض لكي لا نهون ولا نحزن ونحن الأعلون، وهذا الشرط هو ان نكون مؤمنين. وقديماً قال المناطقة (تدور العلة مع المعلول وجوداً وعدمًا) فان وجد الايمان وجدت العزة وان غاب الايمان غابت العزة وحل الهوان. والايمان كما هو معروف «ما قر في القلب وصدقه العمل» ولعل أعمالنا -الا من رحم ربك- بعيدة كل البعد عن الايمان. فلنحاسب أنفسنا قبل ان يحاسبنا الله. ولنظهر قلوبنا ولنعمرها بالايمان ولنراجع أعمالنا هل هي خالصة لوجه الله؟ لنبدأ -ولو من نقطة الصفر- المهم ان نبدأ الطريق الصحيح طريق الجهاد الذي لايد أن ينتهي بنصر الله... وكان حقاً علينا نصر المؤمنين» (٤٧/الروم).

مجمل القول ان النفق المظلم الذي وجد ياسر عرفات نفسه يسير فيه هو من صنع بعض الأنظمة ولا سيما تلك التي حملت أكذوبة التصدي والصمود وان هؤلاء الذين «يزايدون» على ياسر عرفات ليسوا أكثر منه حرصاً على تحرير فلسطين بل انهم كانوا من العوامل التي ساقته سوقاً الى دخول النفق المظلم نفق المفاوضات مع اسرائيل سواء أكانت نظاماً حاكماً أم معارضة هزيلة فاليهود الذين اغتصبوا فلسطين هم اليهود سواء كانوا من حزب (شيلي) ام من حزب (حيروت) ام من حزب (العمل) فكلهم صهيانية وكلهم أعداء ولكنها الأدوار توزع بينهم بذكاء لافساد الناس والسيطرة عليهم:

- فمؤسس الحركة الشيوعية العالمية (كارل ماركس) يهودي وجه الناس الى ان الغاية من الحياة هي اشباع شهوة الطعام.
- وصاحب نظرية أصل الأنواع (دارون) يهودي وجه الناس الى ان أصلهم قرد.
- وصاحب مدرسة التحليل النفسي (فرويد) يهودي وجه الناس الى ان الغاية من الحياة هي اشباع شهوة الجنس.
- وصاحب نظرية الضمير الجمعي (دوركايم) وجه الناس الى انه ليس هناك ضمير فردي.
- وصاحب الفلسفة الوجودية (سارتر) يهودي وجه الناس الى ان الحياة وجود وعدم ضياع وقلق ودعا الى التحلل من كل القيم والاخلاق وأعلن الحرب على الله واعتبر الآخرين (هم الجحيم).

ومن المعروف ان افكار هؤلاء اليهود جميعاً تدرس في بعض مدارسنا وبعض جامعاتنا على انها علوم وفلسفات وافكار معاصرة.. فهل نستغرب بعد ذلك ان وجد بعض العرب أنفسهم تلاميذ هؤلاء -داخل نفق مظلم؟- فهل بعد ذلك يرجى الخير من انسان هذه معلوماته وهذه

ظلت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» تقاتل اليهود في فلسطين بقواتها «العاصفة» وحدها وسط تهكم الشيوعيين والقوميين واستهزائهم وتشكيكهم في فعالية الكفاح المسلح بل واتهامهم قيادة فتح بالعمالة. وبعضهم - ممن أصبح الآن مسئولاً في منظمة التحرير - كان يصف قوات العاصفة بانها «زوبعة في فنجان». حتى اذا ما حصلت الهزيمة عام ١٩٦٧ التي سماها عبد الناصر «نكسة» بدأ القوميون يستعدون للمشاركة في الكفاح المسلح ضد اسرائيل وذلك (بتصريح) من عبد الناصر. أما الشيوعيون فظلوا على عدائهم للثورة الفلسطينية المسلحة وكانوا يرون ان الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي - حتى في الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ - لايد أن يكون كفاحاً سلبياً بالاضرابات والمخشورات والاتصالات مع القوى (الشريفة) في اسرائيل. وعيناً حاول رجال فتح اقناع الشيوعيين بالمشاركة في مقاومة المحتل مقاومة مسلحة، وأخيراً، عندما تظاهروا بالاقتران واستلموا من فتح بعض الأسلحة كانت أول عملية قاموا بها محاولة نسف مصنع احد «البرجوازيين» الفلسطينيين في قطاع غزة وهو مرشح الآن ليكون ضمن الوفد الاردني الفلسطيني الى محادثات «السلام».

ولم يقتنع الشيوعيون بالكفاح المسلح إلا بعد ان رفعت منظمة التحرير الفلسطينية شعار «الدولة الديمقراطية العلمانية» عندئذ أعطت موسكو السماح لهم بالمشاركة فكان مجالهم الخصب أجهزة الاعلام.

وفي الوقت الذي كان فيه اليسار العربي والفلسطيني يقاوم «المقاومة» ايدولوجياً بالتشكيك والتشويه كان اليمين العربي الحاكم يقاومها بالتعقيم والبطش بل لا نكون مبالغين اذا قلنا ان من اعتبروا في عداد اليسار الحاكم (الثوري التقدمي) كانوا لا يقلون تعتيماً وبطشاً.



مسؤولية

الاجتماعي تتجلى في تلك الاجتماعات والحفلات الا ان تتساءل: لماذا لم تستقم امورنا الداخلية حتى اليوم! اهو اعراض من الامة ام تقصير من القادة؟ اما هذه الامة فالفهم وقادتها يشهدون انها ما قصرت في بذل، ولا ونت عن مساعدة، ولا تلكأت عن تضحية، ولا أصمت اذانها عن نداء، افرايت لو ان قادتها الذين قادوها في ميادين النضال السلبي ارادوا ان يقودوها الى معركة الاصلاح الايجابي اكانت تعرض عنهم وتتخلف؟ او من المعقول ان تجيبهم في الحرب ولا تجيبهم في السلم، وان تمشي وراءهم في الموت، ولا تسير معهم للحياة، وان ترضى بالخراب والدمار والمنافي والسجون ثم لا ترضى بالبناء والاطمئنان، والاصلاح والعمران.

لا ليست العلة من هذه الامة ومن اتهمها بذلك فقد جحد فضلها، او جهل حقيقتها، ولكننا العلة من هؤلاء القادة! لم يكادوا ينتهون من النصر حتى ركنوا الى اللذة والنوم، فمن طالبهم بالعمل انكروا قصده، ومن ناقشهم الحساب احواله الى الماضي، ومن رغب منهم الجد والاستقامة رموه بالبله والجمود! ومن عجب انهم

بل انها امة! هي هذه الامة التي تهرع الى المساجد والاندية لتسمع الى من يبصرها بعيوبها، ويزيل الغشاوة عن عيونها!!

هي هذه الامة التي تبكي حين يتلى عليها امر من الله تركته، أو تحذير من رسول الله عصته، أو حوادث تاريخ سلفها الصالح الذي نسيته!

هي هذه الامة التي لا يختلف عامتها عن خاصتها في فهم العلل التي انشبت مخابها في مجتمعنا فشلت حركته وعاققت تقدمه، بل لا يختلف عامتها عن خاصتها في معرفة الدواء ولكنها تنتظر الاطباء!...

هي هذه الامة التي يثيرها نداء، ويبعث حميتها تاريخ، ويسيل عبراتها ماض زاهر، وحاضر ثائر، ومستقبل حائر!...

هي هذه الجماهير التي رأيتها تتدافع بالمناكب شيبا وشبابا، فلاحين وعمالا، علماء وجهالا، الى الاماكن التي تدعى اليها، فاذا هي كالارض العطشى تنتظر الماء، بل كالجسم المريض يريجو الدواء بل كالجنود المشتتين يتطلعون الى القائد.

انها امة لو وحدت قائدها لزغردت امجادها! لا تستطيع وانت تشهد بواكير الوعي



بقلم : الدكتور مصطفى السباعي
رحمه الله

ليقة كادة

تعنون بالمدن، وبشؤون المحافظات كما تعنون
بشؤون العاصمة، وبأبناء الفقراء كما تعنون بأبناء
الاعنياء، وبتثقيف سكان الريف والصحراء كما
تعنون بتثقيف اولاد الكبراء والزعماء!

انها تريد ان تعيش في نعمة سابغة، وامن
وارف، وعلم مفيد وعدالة شاملة، وخلق يسمو بها
للسماء ولا يهوي بها الى الحضيض؟ هذا ما تريده
منكم الامة، وفي سبيله تدفع لكم الضرائب وتحترم
القوانين، وتنفيذ الاوامر، وتبذل الطاعة، وتدعو لكم
بالبقاء، وكل انحراف بها عن هذه الاماني خيانة
للامانة، وتفريط بالحق، وتهديم للدولة!

أيها القادة! ان هذه الامة فتحت اعينها
فجنبوها الظلام، وجمعت شملها، فهيئوا لها
الاعلام، وعرفت امراضها فاخثاروا لها الاطباء،
وسلكت الطريق فكونوا لها خير الهداة...

يا هداة الركب! كيف تصلون وقد
انحرفتم عن الجادة؟ ومتى تصلون وقد
اعمتكم المادة؟ وفيهم تقودون اذا ضللتكم
الهدف وفقدتم الغاية.

مصطفى السباعي

وقد نسوا هذه الامة في وقت الظفر فلم يذكروا الا
لهوهم ومنفعتهم ونيابتهم وضمان مصالحهم
مايزالون حتى الآن يمنون بأنهم لها يعملون، وفي
سبيلها يسهرون، ولسعادتھا يحكمون!... والامة
تستمع اليهم في هذه الدعاوي فيذهلها البيهتان،
وتؤلها المراوغة ويحز في نفوسها تنكب السبيل!
امن اجل الامة هذه المؤامرات لا المؤتمرات؟! ومن
اجلها تلك الحفلات والرحلات! او من اجلها تلك
الاندية والمقامر والليالي الساهرات؟ والرشوات التي
يغضى عنها، والمحسوبيات التي تقرب الاعنياء
وتبعد الكفاء وتعطي الاشرار وتحرم الاخيار وترفع
الخونة وتنسى المخلصين؟!

مسكينة هذه الامة! عليها الغرم في اموالها
ودييارها وراحتها وثقافتها وعقيدتها... ول بعض
الناس الغنم من اموال الدولة وجاها ونفوذها
وكبريائها... ولهم السلطة المطلقة في ان يفسدوا ما
شاؤوا من عقيدتها وثقافتها واخلاقها وتقاليدھا!...
كلا ايها القادة! ان امتكم تريد منكم شيئا غير
هذا! تريد ان تحفظوا عقائدها، وتحترموا اديها،
وتصونوا اموالها، وتحققوا دماءها، وتوفروا
طمأنينتها انها تريد منكم ان تعنوا بالقرى كما

لقاء المجتمع مع وفد إسلامي استرالي

• الدعوة الإسلامية في استراليا تمر
بمرحلة بلورة

• بدأنا التفكير في انشاء مشاريع تعاونية لتوفير التمويل الدائم
• نفتقر الى الدعاة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان

«الكسندر توماس حسن» هذه الصورة المؤلة الماثلة في أذهان الكثيرين من افراد الجالية دفعتهم لعمل تجمعات اسلامية اطلقت عليها جمعيات اسلامية ونتيجة لطبيعة استراليا ووعورتها جغرافياً ولتسهيل الاتصال بين المسلمين في هذه القارة تم التفكير في عمل مجلس اسلامي يضم الجمعيات الاسلامية بكل ولاية من الولايات الست وهذه المجالس الاسلامية يضعها اتحاد المجالس الاسلامية. وبالرغم من الصعوبات التي تمر بها الدعوة الاسلامية الآن الا اننا نرى انها والحمد لله أفضل بكثير من سنوات مضت وأنها تستميل في كل يوم أعداداً كبيرة من المسلمين.

• المجتمع: ما هي الصعوبات التي تواجه الجمعية الاسلامية هناك بشكل خاص والدعوة الاسلامية بصورة عامة؟
- لا شك ان هناك صعوبات كثيرة تصادفنا بعضها تمكنا بفضل الله من حلها وبعضها نحتاج في حلها لدعم وجهود وخبرات الاخوة المسلمين في البلدان الاسلامية ويمكننا ان نلخص أبرز تلك الصعوبات بما يلي:
• ايجاد المكان الدائم والمصرح به من الحكومة الاسترالية أو من مجلس المدينة رسمياً والحمد لله تمكنا من ايجاده الآن.

- الدعوة الاسلامية في استراليا - تمر بمرحلة بلورة حيث ان من المعروف أن هجرة المسلمين الجماعية لاستراليا بدأت في الستينات ونتيجة للظروف الصعبة التي واجهها المهاجرون المسلمون - من اختلاف اللغة - لاختلاف العادات والثقافة الامر الذي ادى الى انهماك كل فرد من افراد الجالية المسلمة كل وحده لكي يوفر لقمة العيش الشريفة لنفسه ولعائلته واستمرت هذه الفترة العصيبة لمدة زمنية اختلفت باختلاف الافراد - كانت الدعوة الاسلامية خلالها تمر بمرحلة عصبية وكانت أعمال الدعوة تسير أو تتم بصورة عشوائية - وحتى القليل الذين تطوعوا للقيام بها لم يجدوا أذناً صاغية من أخوتهم المسلمين آنذاك.

الا ان مبادئ مرحلة ما بعد الصدمة كما اسميها شخصياً والتي وجد فيها معظم المسلمين أنفسهم وعائلاتهم يواجهون مصير أخوتهم الافغان الذين هاجروا لاستراليا كسائقي أو قائدي قوافل الجمال بين مدن استراليا المختلفة وذلك قبل اختراع القطارات.

هؤلاء الافغان لم يسمح لهم بجلب زوجاتهم الى استراليا الامر الذي دعاهم للزواج محلياً من استراليا - ونتيجة لطبيعة عملهم - لم يفكروا في مستقبل أبنائهم الامر الذي ادى الى وجود اسماء الآن مثل «ستيفين جون علي» أو

زار الكويت مؤخراً بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية وفد اسلامي يمثل الجمعية الاسلامية الاسترالية في واند ينونج إحدى ضواحي مدينة ملبورن - فكتوريا وقد تألف الوفد الزائر من الأخوين محمود الشافعي وراشد ليرك وكان للمجتمع معهما هذا اللقاء الطيب الهادف لتسليط الضوء على أحوال إخواننا المسلمين في استراليا وما يعانونه من صعوبات والوسائل الكفيلة بدفع عجلة الدعوة الاسلامية في استراليا..

المجتمع: هل لكم أن تعطونا فكرة عن المهمة التي قدمتم من اجلها الى الكويت؟
مهمتنا الرئيسية تهدف لتبادل وجهات النظر مع الاخوة المسلمين في الكويت وشرح أوضاع المسلمين في استراليا مع القيام بجمع التبرعات لمشروع الجمعية الحيوي المتمثل في تحويل الكنيسة التي اشتريتها لمركز اسلامي يخدم مسلمي المنطقة خاصة والدعوة الاسلامية بشكل عام بحيث يكون هذا المركز الجديد نواة اشعاع اسلامي حضاري.

• المجتمع: الدعوة الاسلامية في استراليا حديثة العهد ومع ذلك فهي نشطة.. ما طبيعة هذه الدعوة في الوقت الحالي؟

● قضية الصعق بالكهرباء تؤدي في كثير من الاحيان الى موت الحيوان

— عن نفسي في استراليا منذ ما يزيد على خمسة عشر عاماً وقضية الصعق بالكهرباء للاغنام واستخدام الآلة الحديدية ذات النتوء والتي تسمى «المشروم» للابقار تؤدي في كثير من الاحيان الى موت الحيوان قبل تذكيته التذكية الشرعية اي أن هناك احتمال وجود حيوانات ميتة ضمن الحيوانات المذكية شرعياً وحيث انه لا توجد قوانين في استراليا تحتم بضرورة القيام بعملية الصعق أو المشروم قبل الذبح فأنني أرى ضرورة تكاتف الدول والحكومات الاسلامية لالغاء هذه العملية واستخدام السكين فقط لتذكية الحيوانات. وكما يقول المثل: الحاجة أم الاختراع فلو أن الدول الأوروبية وجدت أن لا بديل الا الذبح الاسلامي فأنني واثق أن العلم الحديث يجد المخرج لهذه المشكلة وستخترع الآلات التي ستسهل الذبح بطريقة اسلامية ان شاء الله.

نشكر الاخوة على هذا اللقاء الطيب وندعو الله أن يأخذ بيدهم لما فيه خير الاسلام والمسلمين ونذكر الاخوة المسلمين القادرين على ضرورة تقديم المعونات لهذه الجمعية وأمثالها في المهجر. علماً بأن هذه الجمعية لها حساب في بيت التمويل الكويتي رقمه — ٧١٢٩/٧ —

المسلمين هناك ولوضع الحلول لها. ومن أهم مشاريعنا المستقبلية اتمام ثمن الكنيسة حيث اننا دفعنا من ثمنها فقط ٣٥ ألف دولار ونحتاج الى ٣١٥ ألف دولار لنتمكن من تحويل الكنيسة الى مركز اسلامي والمدرسة المرفقة بالكنيسة الى مدرسة اسلامية على مدار الاسبوع. وسيكون هذا المركز منطلقاً للدعوة الاسلامية خصوصاً وأن عدداً من الاستراليين تجد في الاسلام الحل العملي للمشاكل التي يواجهونها.

● المجتمع: بعض الجمعيات الاسلامية في ديار الغرب بدأت بتنفيذ مشروعات اقتصادية لضمان عمليات التمويل والاستغناء عن «التسول المنظم» فما مدى نظرتكم لهذا الأمر؟

— في الحقيقة بدأنا مؤخراً في بحث امكانيات ايجاد مشاريع تعاونية لابناء الجالية توفر التمويل الدائم والمستمر للجمعية وتعمل على زيادة ترابط ابناء الجالية المسلمة وتجعل الجمعيات الاسلامية في بلاد المهجر تعمل بنشاط وبصورة اكثر استقلالية. ونرجو الله ان يعيننا على تنفيذ ذلك قريباً.

● المجتمع: ما رأيكم بقضية الصعق بالكهرباء للاغنام قبل نبحها مع أن بعض الفقهاء اجازوها ضمن شروط؟

● تعليم أولادنا مبادئ الدين الاسلامي واللغة العربية بدرجة يمكن الاطمئنان اليها بحيث نوجد ذرية من الاجيال الاسترالية المسلمة.

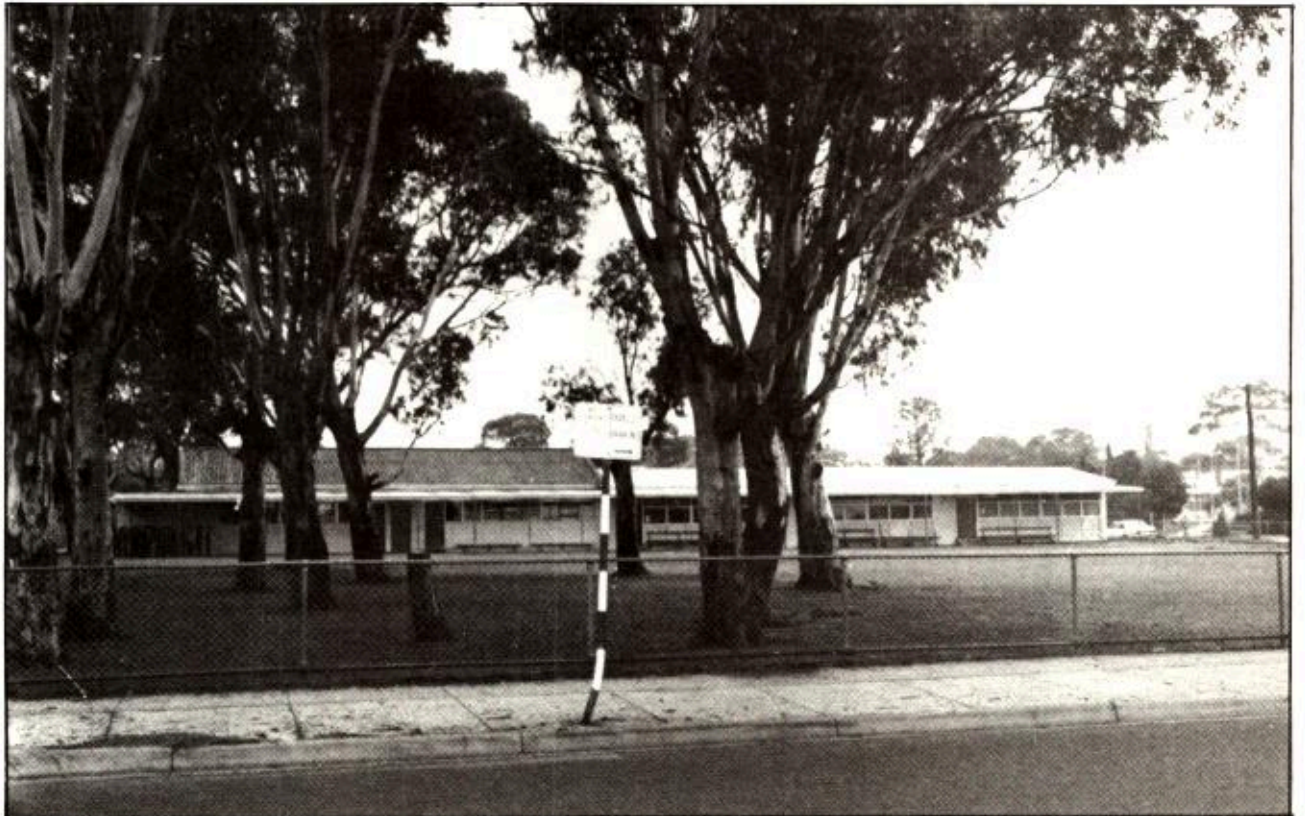
● وجود الداعية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان

● توفير التمويل الدائم الذي يضمن الاستمرار لانشطة الجالية المسلمة وهذا واجب على الدول الاسلامية القادرة مادياً لكي تمنع ما يشبه عمليات التسول المنظم للمجموعات الاسلامية الموجودة في الخارج والتي تغد على الدول الاسلامية والعربية على وجه الخصوص دون تنسيق أو تنظيم.

● المجتمع: ماهي أهم المشاريع التي نفذتموها في الماضي وهل من مشاريع مستقبلية لديكم؟

— قامت الجمعية بشراء منزلين بمبلغ ٩٥ ألف دولار استرالي بدون أية مساعدة خارجية وقامت بتحويل أحدهما الى مسجد مؤقت والآخر الى مدرسة يوم الاحد لتعليم اولاد الجالية الاسلامية مبادئ الدين الاسلامي واللغة العربية وقد استطعنا بفضل الله من تجميع مسلمي المنطقة لصلاة الجمعة كل اسبوع كما نقوم بعقد لقاءات ايام الجمعة لمسلمي المنطقة السبت والاحد ندرس المشاكل التي تواجه

الكنيسة التي ستحول الى مركز اسلامي



لقطات

● وزير الداخلية في جيوتي قال باننا ستمنح خاطفي الطائرة اليمنية الجنوبية جوازات سفر مراعاة للمأساة الانسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

● احتجرت زوجة دبلوماسي سوفيتي في مدينة باراموس نيو جيرسي لمدة ربع ساعة بتهمة سرقة ثياب أطفال من أحد المحلات التجارية !!

● مواطن سوفيتي (ايتان ملنيكوف) كان من المقرر أن يعود الى بلاده خلال الشهر القادم وجد مشنوقاً في منزله بلندن! السفارة السوفيتية رفضت التعليق على الحادث!

● الوفود العسكرية الاسرائيلية الى زائير مستمرة وكان آخرها زيارة وفد عسكري اسرائيلي برئاسة نائب وزير الدفاع (ابراهيم تاير) لبحث احتياجات زائير من السلاح!

● المحكمة الشعبية في بكين خفضت حكم الاعدام الصادر ضد أرملة ماوسي تونغ الى السجن مدى الحياة!

● يوغسلافيا في أزمة اقتصادية وفي محاولة من الحكومة اليوغسلافية للتخفيف من الأزمة باتت معظم المواد تباع بالبطاقات مثل البن والزيت والمنظفات والأدوية والزبدة واللحوم!! ويذيع راديو بلغراد نداءات للامهات اللاتي يطالبن باللبن المجفف!

● في كل اسبوع تجري بين مدريد ولندن ١٠ رحلات نسائية سرية للراغبات في الاجهاض في بريطانيا! هذه الرحلات لا يعلن عنها في الصحف أبداً.

تدهور الميزان التجاري الفرنسي:

سجل العجز في الميزان التجاري لفرنسا خامس الدول المصدرة في العالم زيادة تكاد تقرب من الضعف خلال عام واحد فوصل عام ١٩٨٢ الى رقم قياسي وهو ٩٢٧ مليار فرنك بعد التعديل الموسمي.



استراليا وعملية تصدير اللحوم

منذ ان وقفت الحكومة الامريكية على حالة غش اللحوم الاسترالية المصدرة اليها بواسطة بعض السماسرة بالتعاون مع اصحاب بعض المسالخ الاسترالية حيث تم تصدير لحوم الخيل بدلا من لحوم البقر فقد أخذت الحكومة الاسترالية زمام المبادرة، وضعت عملية الاشراف على ذبح وتصدير اللحوم الاسترالية بصفة عامة تحت اشرافها المباشر، وذلك بعد ان تأكد لديها بان هناك ممن يتولون عملية التصدير غير ملتزمين بالقواعد والاسس التي قررتها الحكومة في هذا الشأن.

كذلك خصت الحكومة الاسترالية موضوع الذبح الحلال أهمية خاصة، لما في ذلك من أهمية واهتمام كبير بالنسبة للعالم الاسلامي بشكل عام.

ومن خلال هذا التصور والتفهم العام للوضع الذي يجب ان تكون عليه عملية تصدير اللحوم الاسترالية الى خارج البلاد شكلت الحكومة الاسترالية لجنة أطلقت عليها «لجنة وود ورد الملكية» لفحص صناعة اللحوم الاسترالية

وذلك برئاسة جاستيس وودورد. وقد زار الكويت مؤخراً وفد استرالي لشرح النظام الجديد للذبح الحلال وكيفية الاشراف عليه وعلى عملية اصدار شهادات الذبح على الجهات المعنية في البلاد وذلك على النحو التالي:

١ - يتولى اتحاد المجالس الاسلامية عمليات الذبح الحلال بجميع المسالخ بينما تتولى الدولة مراقبة العملية من خلال الناحية الفنية والصحية، ومن خلال المراقبة سيتم منع عملية الغش وخط اللحوم الغير حلال مع اللحوم المذبوحة حلالاً وغيرها من الأمور.

٢ - يحدد اتحاد المجالس الاسلامية أسماء القائمين على الذبح للحكومة الاسترالية مع وضع بطاقة على صدر الذبائح تفيد انه معتمد رسمياً من اتحاد المجالس الاسلامية.

٣ - سيتم ختم الذبيحة بختم يبين انها ذبحت حلال.

٤ - تصدر شهادة الذبح الحلال من الحكومة الاسترالية ومختومة بختم الدولة ثم يتم تصديقها بعد ذلك من اتحاد المجالس الاسلامية وذلك بغرض التغلب نهائياً على عمليات الغش المختلفة.

وصرح ميشيل جوبيير وزير التجارة الخارجية ان عام ١٩٨٢ انتهى أفضل مما بدأ اذ قيمة العجز في ديسمبر بلغت ٥٩ مليار فرنك بعد التعديل الموسمي. ويضع تدهور المبادلات الخارجية فرنسا في وضع يبعث على القلق خاصة وان الدوائر المصرفية تقدر الديون الخارجية التي تصاحب ذلك بـ ٣٣٥ مليار فرنك اي انها تضاعفت خلال ١٨ شهراً فقط.

التجسس بين امريكا وروسيا

يساور السلطات الاميركية القلق إزاء انتعاش عمليات التجسس السوفياتية في الولايات المتحدة وترى في واشنطن أن المخابرات السوفياتية تقوم بنجاح بنهل التكنولوجيا الاميركية ذات الاستخدامات العسكرية.

وصرح وليك كيس مدير المخابرات الاميركية مؤخراً بقوله «لقد لاحظنا ان التقدم السوفياتي في مجال الاسلحة الاستراتيجية يعتمد على التكنولوجيا الغربية بدرجة لا يتصورها احد».

وذكر وليم فرنش وزير العدل مؤخراً ان وزارته تفكر في تشكيل مجموعة متخصصة في كاليفورنيا لمنع تسرب المعلومات العملية والغنية الى الاتحاد السوفياتي. وقد إتخذ هذا القرار عقب نشر تقرير للمخابرات الاميركية جاء فيه ان السوفيات نجحوا في الاستيلاء على معدات اميركية حديثة مقابل مائة مليون دولار.

النيجر وليبيا:

النيجريون الذين يشعرون بقلق شديد من تصرفات الليبيين على حدودهم الشمالية أبرمو في الأونة الأخيرة اتفاقية حول تحديد نهائي للحدود بين النيجر والجزائر، تفادياً لأي خلاف حول هذه المناطق في حالة اكتشاف ثروات معدنية فيها. ومعلوم أن النظام الليبي يتطلع الى لعب دور أكبر من حجمه في القارة السوداء.. ولكن لمصلحة من!!!

لعام ١٩٨٢ بنقدر بـ ٢٠٦ ملايين دولار اي بانخفاض ٢٢ مليون دولار عن الميزانية الأصلية التي عرضت على الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر يونيو الماضي. وذكر أولوف رايبديك المدير العام للوكالة انها ستعاني من عجز يقدر

تخفيض ميزانية الوكالة.. لماذا؟؟

جاء في بيان لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الاوتروا» صدر في بيروت ان ميزانية الوكالة



• الاتحاد السوفياتي والعالم الثالث:

يأتي الاتحاد السوفياتي على رأس قائمة الدول المصدرة للأسلحة الى الدول النامية حيث وصلت مبيعاتها من الأسلحة لتلك الدول الى ٢٠ بليون دولار خلال عام ١٩٧٨. وفي نفس الوقت يأتي السوفييت، آخر قائمة الدول التي تقدم معونات للدول النامية. حيث تبلغ معوناتها لهذه الدول أكثر من ٥ بلايين دولار بقليل مقابل أقل من ٢٠ بليون دولار بقليل قيمة المعونات الأمريكية و ١٥ بليون دولار قيمة المعونات الفرنسية لهذه الدول. وعلى كل فان سياسة التسليح هذه تخدم الدول الكبرى التي دأبت على تفجير مناطق مختلفة من العالم الثالث ولاسيما في العالم الاسلامي.

• دعم صهيوني لاعضاء الكونغرس!؟

شهدت لجنة العلاقات الخارجية النافذة في مجلس النواب الأمريكي تغييرات رئيسية في اعضائها نتيجة انتخابات الكونغرس في شهر نوفمبر الماضي بيد أن من المتوقع ان يكون التعاطف مع اسرائيل داخلها أكثر وضوحاً من السابق.

واستحوذ أعضاء جدد في اللجنة التي تضم ٢٧ مقعداً على ثلث هذه المقاعد حيث سمي مجلس النواب في وقت سابق من هذا الشهر ثمانية نواب ديمقراطيين وأربعة جمهوريين كأعضاء جدد فيها.

ووفقاً لسجلات حكومية فان خمسة على الأقل من بين الديمقراطيين الثمانية الجدد تلقوا دعماً مالياً من لجان العمل السياسي الصهيوني -باكس- خلال حملاتهم الانتخابية في العام الماضي. أما الديمقراطيون الثلاثة الآخرون الجدد في اللجنة فقد أدلوا بتصريحات مؤخراً تشير الى دعمهم الثابت لاسرائيل وسياساتها.

رأي دولي

• على هامش قضية الجاسوس البريطاني الجديد

لا ينقضي اسبوع الا وتحفل الصحف البريطانية بأخبار اكتشاف جاسوس بريطاني جديد للسوفييت. آخر هؤلاء الجواسيس عسكري صبي لا يتجاوز عمره العشرين ربيعاً، اسمه فيليب الدريدج، حاول بيع السوفييت أسراراً حصل عليها بحكم عمله في وزارة الدفاع تتعلق بالصواريخ البريطانية المستعملة في حرب الفوكلاند، بمبلغ خمسمائة جنيه استرليني فقط. وبعدما اكتشفت المخابرات البريطانية أمره، أحالته الى المحكمة لينال عقوبة سجن أربع سنوات، اي بمعدل مئة وخمسة وعشرين جنيهاً عن كل عام سجن، اعترف انه اتصل بالسفارة السوفياتية في لندن لبيعها أسراراً تتناول أدق الأسلحة البريطانية التي تستعملها قوات صاحبة الجلالة ضد القوات الأرجنتينية أثناء حرب الفوكلاند لقاء ٥٠٠ جنيه استرليني لشراء سيارة «ميني» ولكن السوفييت بحكم حرصهم المعتاد، شكوا بأن يكون مدسوساً من قبل المخابرات البريطانية فلم يعيروا اتصالهم به أهمية تذكر، مما دفعه الى معاودة الاتصال كتابياً فردوا عليه بإعلان نشر في جريدة «الديلي تلغراف» يطالبونه بلقائهم. وقبل موعد اللقاء تم القاء القبض عليه وتبين انه قبل انخراطه في سلك العسكرية كان عضواً في فرقة موسيقية متخصصة في أداء اغنيات الاعتراض على جميع انماط الحياة في بريطانيا والغرب.

ترى ما دلالات هذه القضية؟

قد يختلف الغرب.. وبريطانيا التي ينتمي اليها الجاسوس الجديد في تحديد دلالات القضية.. سواء من الناحية السياسية ام المصلحية ام الاجتماعية التي يعيشها الغرب اليوم. على أن أهم الدلالات التي يمكن تحديدها على هامش قضية هذا الجاسوس هي:

١ - إن المال - على تفاهة المقدار الذي رغب به الجاسوس - فوق كل انتماء عند كثير من أبناء الغرب. فالجاسوس الجديد يبيع أخطر الوثائق العسكرية بـ (٥٠٠) جنيه استرليني فقط.

٢ - هذا الجاسوس على صغر سنه كان عضواً في فرقة موسيقية متخصصة في أداء أغاني الاعتراض على جميع أنماط الحياة الغربية.. ورغبته في التجسس لصالح الروس ليست إلا امتداداً في الثورة على أنماط الحياة الغربية.. تلك التي خلت من أي معتقد ايماني.

٣ - إن الروس بإعلانهم في الصحف أثبتوا أنهم مازالوا أغبياء في التعامل مع أبناء الأمم الأخرى.

وأخيراً نقول:

إن شباب الغرب الثائرين على أنماط حياتهم لا تنقذهم مبادئ الشيوعية او مبادئ الرأسمالية.. حيث أنه لن ينقذ هذا العالم إلا الاسلام.

• دعوة لاستخدام القوة؟

وجهت دعوة في واشنطن الى الدول الغربية الصناعية لاستخدام قوتها العسكرية والسياسية المشتركة لاستغلال ثروة منظمة البلدان المصدرة للبترول -أوبك- في إعادة تمويل الديون العالمية.

جاء ذلك في شهادة أدلى بها أمس الأول فيليكس روهاتين وهو أحد كبار الشركاء في المؤسسة المصرفية للاستثمار ليزارد فريد اندكومباني، أمام لجنة فرعية للشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ والمختصة في قضايا الديون العالمية.

وأشار رئيس اللجنة الاقتصادية العالمية السيناتور الجمهوري تشارلز مايناس الى ان ديون العالم الثالث ازدادت من ١٠٠ بليون دولار عام ١٩٧٢ الى ٦٠٠ بليون دولار مع نهاية عام ١٩٨٢.

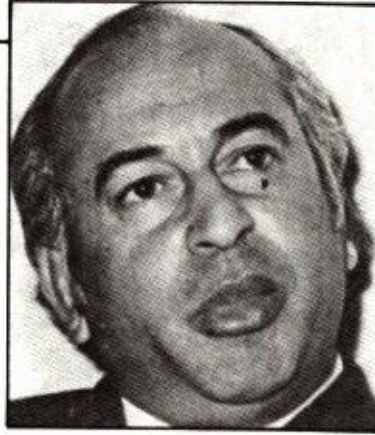
واعتبر روهاتين ان الخطر الكامن في الأزمات المالية والاقتصادية الناجمة عن الاهتمام وسياسة الحماية لا يقل عن خطر التحدي العسكري مع الاتحاد السوفياتي بسبب أزمة الشرق الاوسط والوضع في أوروبا وأماكن أخرى في العالم.

• الصين والأديان:

منعت حكومة الصين الشعبية استيراد شرائط الفيديو والكاسيت ذات طبعة دينية معادية للصين او للشيوعية. كما حظرت الحكومة على أي صيني أو أجنبي يقوم بزيارة قصيرة للصين حمل أفلام معه الا باذن خاص بذلك.

ان هذا الخبر يحمل الدلالة على أن الصين التي تتخلى تدريجياً عن الشيوعية لم تزل تعادي الأديان.. وهي كغيرها من دول العالم الاسلامي تخشى تنامي الوجود الاسلامي فيها.

الحركة الإسلامية في كشمير.. خمسون عاماً من الجهاد المتواصل



— على بوتو... مطاردة المسلمين في كشمير

بقلم: جمال الراشد

وقتئذ لعبته الخبيثة حيث استطاع ان يغرر بالشيخ (محمد عبد الله) رئيس الحركة الذي أعلن عن رفضه الاستقلال على اساس اسلامي وانه يفضل الشكل «الوطني القومي» وعندئذ انقسمت الحركة الى فئتين:

— الفئة الاولى متمسكة بمبادئ الاسلام متخذة الجهاد الاسلامي طريقاً للاستقلال بلا مهادنة ولا مساومة ويرأس هذه الفئة (الشيخ غلام عباس خان).

— الفئة الاخرى تؤيد ما ذهب اليه الشيخ محمد عبد الله من اتجاه قومي وحملت اسم «المؤتمر القومي لجامو وكشمير».

وفي عام ١٩٤٧ دخلت القوات الهندية كشمير واعتقلت (الشيخ غلام عباس) ومجموعة من معاونيه، وقتلت كثيراً من انصاره، واشعلت النار في البيوت لاشاعة الارهاب والذعر بين المسلمين. وكان من نتيجة ذلك أن شرد كثير من المسلمين الى مناطق باكستان المجاورة، وحظرت الحكومة الهندية أي نشاط تقوم به الحركة الإسلامية لتحرير كشمير. وعندئذ بدأت الحركة الإسلامية لتحرير

كشمير بقيادة الشيخ (سردار عبد القيوم خان) مرحلة جديدة حاسمة، فاستطاع المسلمون بروجهم الجهادية تحرير منطقة لا تقل عن ٤٠٪ في شمال كشمير دون أي سلاح غير سلاح الايمان واعلنوا عن قيام دولة مستقلة باسم «كشمير الحرة» (ازاد كشمير) وعاصمتها (مظفر آباد) تقع في الشمال الغربي من كشمير، واصبحت هذه الدولة تمثل مسلمي كشمير، لجيشها الوطني وحكومتها المحلية الواحدة ما عدا اربع وزارات تتبع الحكومة الباكستانية إدارياً وهي الخارجية والدفاع والمالية والمواصلات.

ويعتبر الشاعر الاسلامي العظيم الدكتور (محمد اقبال) أحد أبناء كشمير، الذي كان لفلسفته دور كبير في بعث روح الايمان والتضحية والنزوع الى الحرية لدى أبناء كشمير المسلمين. وكان من نتيجة ذلك ان دارت أول معركة بين مسلمي كشمير وبين الاستعمار الهندوسي في ١٣/٧/١٩٣١ في مدينة «سرينغر» سقط فيها آلاف من المسلمين بين قتلى وجرحى. وعندئذ تنادى المسلمون لعقد أول (مؤتمر لمسلمي جامو وكشمير) وكان هذا المؤتمر نواة الحركة الإسلامية التي تجاهد حتى الآن لتخليص كشمير من الاحتلال واتشاء نظام اسلامي. وكان أول رئيس لهذه الحركة (الشيخ محمد عبد الله) وأول أمين عام لها هو (الشيخ غلام عباس خان) وانضم المسلمون أفواجا الى هذه الحركة بعد أن دبت في نفوسهم روح الايمان والشهادة.

وبعد استقلال الهند وكشمير عام ١٩٤٧ أدرك الهنود أنهم سيخسرون كشمير ذات الاغلبية الإسلامية وذات الموقع الاستراتيجي، ولعب (جواهر لال نهرو) رئيس وزراء الهند

كان اسمها الرسمي دولة «جامو وكشمير» تبلغ مساحتها ٨٦.٠٢٤ ميلاً مربعاً، ويقدر عدد سكانها بحوالي تسعة ملايين نسمة، ٩٠٪ منهم مسلمون، والباقي من الهندوس.

تحاذي حدودها الشمالية الصين وتقع شمالي الهند، وعندما قسمت شبه الجزيرة الهندية الى الهند وباكستان واستقلتا عن الحكم البريطاني اختلعت الدولتان على كشمير، اذ أعلن حاكم كشمير ضمها الى الهند، ولكن شعبها رفض ذلك وأصبحت البلاد مسرحاً لقتال ضار بين قوات الهند وباكستان، وتمكنت الهند من الاستيلاء على الجزء الأكبر من الولاية - حوالي ثلثي كشمير - وضمها اليها عام ١٩٥٧ كجمهورية ذات استقلال ذاتي، بينما ضمت باكستان الجزء الباقي.

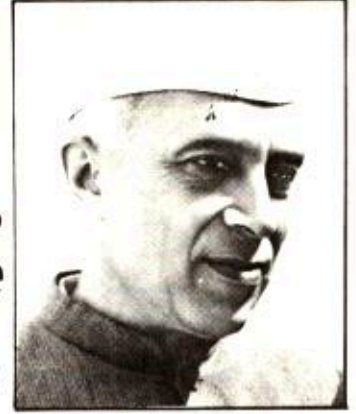
وفي ١٩٦٥/٨/٢٢ نشب نزاع مسلح بين الهند وباكستان حول كشمير، ذهب ضحيته حوالي ٢٠٠٠٠ قتيل انتهى بمؤتمر بين رئيس الوزراء الهندي (لال بها دورشاستري) و (محمد أيوب خان) رئيس جمهورية باكستان في مدينة طشقند.

ويمتد تاريخ كشمير الى ما قبل خمسة آلاف سنة، نشأت فيها قبل الاسلام مذاهب وعقائد مختلفة وحكمها اصحاب ديانات متنوعة وتأخر الفتح الاسلامي لها عن غيرها من المناطق الهندية التي فتحها «محمد غزنوي» وذلك لوعورة اراضيها الجبلية.

● ٩ ملايين من المسلمين في كشمير يطالبون بحق تقرير المصير والتخلص من الاحتلال الهندي.

● نهرو يخدع الاسلاميين ويؤدي الى انقسامهم وبوتو يطاردهم ويعمل على تصفيتهم.

● الحركة الاسلامية في كشمير راسخة الجذور وفي تطور مستمر رغم كل التحديات.



- نهرو... الانتخابات التي لم تتم!

الاسلامية (المؤتمر الاسلامي) فاعتقل الشيخ عبد القيوم والقرى به في السجن. وعندما أطيح بعلي بوتو أفرج عن عبد القيوم بعد سنتين من اعتقاله.

ومع مجيء الحكم العسكري ليحكم في كشمير تتركز جهود الحركة الاسلامية الآن لاعادة الحياة الى سابق عهدها في كشمير الحرة وفي نفس الوقت تعمل على عودة الحياة الطبيعية فروع (مؤتمر مسلمي جامو وكشمير) المرتبطة بالمركز الرئيسي للحركة الاسلامية ومن تلك الخدمات:

- إصدار خمس صحف لنشر الوعي الاسلامي بين الناس.
- انشاء فروع نسائية لاعداد المرأة الاسلامية اعداداً اسلامياً صحيحاً.
- مساندة نشاطات الشباب الاسلامي (الدوة الكشميرية للشباب الاسلامي) وطلاب الجامعة والكليات (حزب الطلاب المسلمين) والشيخ (عبد القيوم خان) وجه معروف في المؤتمرات والمحافل الدولية وعضو في رابطة العالم الاسلامي.

وهكذا... وبعد مرور خمسين عاماً على تأسيس الحركة الاسلامية في كشمير فان هذه الحركة لم تهن ولم تخضع وظلت ترفع راية الجهاد شعارها في ذلك قوله تعالى: «وما النصر الا من عند الله» و «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم»

ملاحظة: زودنا بالمعلومات عن الحركة الاسلامية الاخ (زاهد أمين كاشف) وبالصورة والخريطة الاخ (محمد عاشق خان) وكلاهما من كشمير.

وفي عام ١٩٧٠ جرت أول انتخابات في تاريخ كشمير الحرة، (الجزء المحرر من كشمير) وكانت المنافسة بين الشيخ سردار عبد القيوم خان وبين (خورشيد حسن)، وكان الفوز لممثل الحركة الاسلامية الشيخ سردار عبد القيوم الذي أصبح أول رئيس لكشمير الحرة.

وفي عام ١٩٧١ جاء (ذو الفقار علي بوتو) الى حكم باكستان حاملاً معه الفكر الاشتراكي فكان لا بد من المواجهة بينه وبين الشيخ عبد القيوم الذي يدعو الى النظام الاسلامي. ولكن بوتو الذي كان في حاجة الى تثبيت حكمه لم يستطيع مواجهة عبد القيوم من البداية. وفي هذه الاثناء عقد مؤتمر اسلامي برئاسة عبد القيوم كان من نتائجه:

١ - إصدار فتوى بتكفير جماعة القاديانيين.
٢ - تطبيق القوانين الاسلامية في شارب الخمر والزاني والسارق وكذلك تطبيق قوانين الزكاة.
٣ - كرم (الشيخ عبد القيوم) العلماء المسلمين في كشمير بأن جعلهم القضاة في المحاكم والمفتين في القضايا الاسلامية معطيهم بذلك صلاحيات كبيرة وانشئت المدارس والمعاهد والكليات الاسلامية والمساجد وتوفرت الكتب الاسلامية.

٤ - اصبحت العطلة الاسبوعية يوم الجمعة بعد ان كانت يوم الاحد واصبح يوم الخميس يوماً لتدارس القرآن الكريم.
٥ - اصبحت هناك محطتان للاذاعة تبث البرامج الاسلامية بصورة مركزة.

٦ - واخيراً فقد انتصر (الشيخ عبد القيوم) على منافسيه من اشتراكيين وقاديانيين. ولذلك زاد حقد (بوتو) على الحركة

ومن الجدير بالذكر ان القوات الاسلامية الكشميرية عندما وصلت الى (سرينغر) عاصمة كشمير صدر عن الامم المتحدة قرار باجراء استفتاء عام لمسلمي الولاية التي يحتلها الهنود، وكان هذا القرار خدعة كبرى ومؤامرة خبيثة خدع بها المسلمون وتوقفوا عن الزحف لتحرير باقي اجزاء كشمير في انتظار تنفيذ وعود هندية قطعتها أمام الامم المتحدة لاجراء استفتاء في كشمير ولكن هذه الوعود لم تنفذ ولا تزال الهند تحتل اجزاء كبيرة من كشمير.

ولعل دور الامم المتحدة في التواطؤ مع الدول الكبرى التي تعادي الاسلام والمسلمين واضح، وقضية فلسطين وقضية افغانستان شاهدتان على ذلك. اذ ان هذه الهيئة الدولية العوبة في يد الكبار تسيرها كما تشاء.

وفي عام ١٩٦٥ استأنف المسلمون في كشمير جهادهم ضد الاحتلال الهندي وعندما أوشك المجاهدون على السيطرة على الجزء المحتل من كشمير قامت الهند بهجومها الشامل على الاراضي الباكستانية ثم توقفت الحرب بعد سبعة عشر يوماً بقرار من الامم المتحدة ومن ثم تجمدت المشكلة الكشميرية.

وبالرغم من كل المؤامرات التي حيكت ضد الحركة الاسلامية الا ان (الشيخ غلام عباس) ومن معه استطاعوا ان يصمدوا أمام تلك المحاولات لكي تبقى الحركة الاسلامية حتى تقيم الدولة الاسلامية.

وفي عام ١٩٦٧م توفي الشيخ غلام عباس رحمه الله فانتخب (الشيخ سردار عبد القيوم) بالاجماع رئيساً للحركة الاسلامية في كشمير.

علو الله سبحانه وتعالى واستواؤه على عرشه



بقلم
عبد الرحمن عبد الخالق

من كان يتصور ان يحدث هذا؟

قبل عرض القضية الثانية وموضوعها اثبات علو الله على خلقه واستواؤه على عرشه، أحب ان امهد لذلك بالتذكير بان معرفة الله والايان به الزم الواجبات واول الفرائض، واساس الدين كله، ومع ان الله سبحانه وتعالى اوضح ذلك في كتبه وعلى السنة رسله اتم الايضاح الا ان الضلال في هذه القضية بالغ حده. وليس من الكفار الخارجين عن دائرة الاسلام فقط بل من المؤمنين الملتزمين الذين يظنون انهم متبعون سائرون على الدرب فمن كان يتصور مثلاً ان بني اسرائيل الذين شاهدوا المعجزات من انغلاق البحر، وانقلاب العصا حية، وضرب الفراشة بالدم والطوفان والجراد والقمل والضفادع وكل ذلك امام اعينهم ان يطلبوا من نبيهم موسى عليه السلام ان يجعل لهم صنما يعبدونه!!، وان يعبدوا العجل في غيبته التي لم تستغرق غير اربعين يوماً فقط؟! ومن كان يظن ان حملة التوراة بعد موسى لا يتركون نقیصة الا وينسبوننها الى ربهم من الغفلة والنسيان، والبخل، والضعف حتى ان يعقوب (اسرائيل) - في زعمهم - يصارع الرب ويتغلب عليه!! واذا تركت اليهود وجئت الى النصارى فمن كان يظن ان عيسى عليه السلام لا يكاد يرفعه الله الى السماء حتى يقوم من يزعمون اتباعه بتأليهه

وتقديسه، وعبادته من دون الله سبحانه، بل ومن كان يظن ان المسلمين من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم الذين شاهدوا كيف ان الله نصر رسوله واعزه في بدر والخندق، ومكة... يطلبون من النبي ان يكون لهم شجرة يعلقون عليها اسلحتهم رجاء النصر كما يفعل المشركون، ومن كان يظن ان اتباع محمد والذين يستظلون بمظلة الاسلام ينفون صفات الله كلها ويجعلونه عدماً فلا هو موجود في جهة، ولا داخل العالم ولا خارج العالم، بل يزعمون ان من وصف ربه بما وصف به نفسه فقد كفر!! بل ومن كان يظن انه يوجد في المسلمين من يقول بما يسمى (بالحقيقة المحمدية) ومعناها ان محمداً صلى الله عليه وسلم هو حقيقة الرب وفيه تجلت صفاته كلها،

وانه لا وحي للانبياء الا عن طريق النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولا قبول لدعاء الا عن طريق النبي (محمد)... بل ومن كان يتصور ان ينشأ في المسلمين من يجعل علياً هو الله، ومن يجعل الحاكم بأمر الله هو الله، بل ومن يجعل من سماهم بالائمة ان لهم صفات الله كلها من الاعطاء والمنع والتحكم بذرات الكون، وعلم الغيب والتتزه عن النسيان والغفلة... الخ. ولو رحنا نعدد عقائد الباطل التي لحقت بالمعتقد الاسلامي لطال بنا المقام المهم هنا التذكير والتنبيه فقط. لبيان ان الاهتمام بمعرفة الله

والايان به اهمية عظمى حتى لا تنزل بنا القدم ونسير في ركب الضلال ونحن نحسب اننا نحسن صنعاً.

والآن الى القضية الثانية من قضايا المعتقد:

القضية الثانية:

(ونؤمن ان الله سبحانه بذاته فوق عرشه مستو عليه على النحو الذي يليق بجلاله كما مدح نفسه بذلك في سبع آيات من كتابه، وان عرشه فوق سبع سمواته.

الشرح

لا شك عند اهل الايمان اهل السنة والجماعة في ان الله ذاتاً يراها المؤمنون بأبصارهم في الجنة وان الله سبحانه وتعالى بذاته السنية مستو على عرشه، قال تعالى مادحا نفسه بهذا الاستواء في سبع آيات من كتابه العزيز «ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين». (الاعراف ٥٤)

يسمع وكيف يبصر وكيف يعلم، وكيف يتكلم، لا شك أن كل هذه الكيفيات غير معلومة لدينا ولذلك فلا يجوز أن نسأل كيف يبصر الله ويسمع بل يجب على كل مسلم أن يؤمن بأن الله يبصر ويسمع دون أن يسأل عن كيفية ذلك وكذلك الأمر في شأن الاستواء فيجب على المؤمن أن يعتقد أن الله مستو على عرشه على النحو اللائق بذاته دون أن يسأل عن كيفية ذلك.

واستواء الله على عرشه صفة كمال لأن العرش فوق السماوات السبع، وهو عرش مجيد وعرش عظيم، قال تعالى: (فإن تولوا فقل حسب الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) وقال تعالى (ذو العرش المجيد) وفي الحديث (والعرش لا يقدر قدره الا الله عز وجل) وعلو الله فوق عرشه يقتضي رفعه الله ومجده وانه سبحانه فوق مخلوقاته جميعا على النحو اللائق بذاته.

وانه سبحانه قد قهر كل شيء، ونزل له كل شيء، كما قال تعالى: (وهو الظاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة). وكل هذا يشعر الانسان بضالته وصغره وفقره واحتياجه الى الهه ومولاه العظيم رب العرش الكريم.

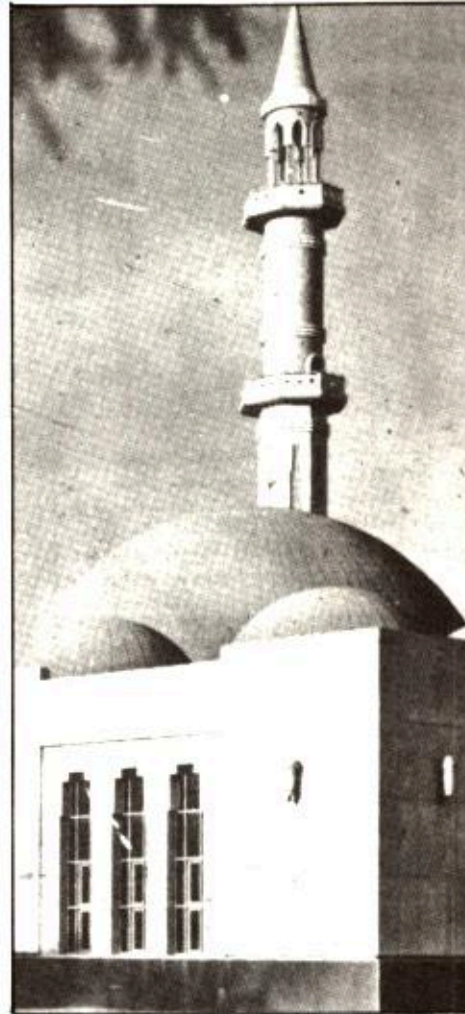
وقد اتفقت كلمة السلف الصالح على كفر من لم يشهد لله باستوائه على عرشه على النحو اللائق به، وعلى ضلال من حرف ذلك الى (الاستيلاء) كما يقوله من يجهلون صفات الله وكماله، ومن يحرفون الكلم عن مواضعه، فإن ثمة فارقا كبيرا في المعنى بين الاستواء والاستيلاء فالاستواء كما قدمنا صفة مدح وعلو ورفع للعلو الاعلى سبحانه وتعالى. وأما الاستيلاء فصفة ذم لانها تستلزم أن هناك من يغالب الله ويضاده والحق انه ليس هناك من إله يضاد الله ويقالبه والذين قالوا الرحمن على العرش استوى بمعنى استولى. فنقول لهم ممن؟ وهل كان العرش خارج ملكه وقبضته حتى يستولى عليه، وأليس الله هو خالق العرش والكرسي والسماوات والأرض؟ فما معنى أن يستولي عليها وهي جميعا خلقه وملكه ورهن تصرفه ومشيئته؟ فلا شك أن تحريف معنى استوى باستولى انما هو في حقيقته سب لله وشتم لله وتحريف للكلمات عن مواضعها، زيادة على أن قائل هذا يقول ما لم يقله سلف الأمة قط ولا أحد من أئمة المتبوعين وانما يقول هذا وأمثاله من نقلوا هذا عن اعداء هذه الأمة من الزنادقة، والفلاسفة الضالين، الذين تخيلوا الله بأوهامهم، ووصفوه بتخيلاتهم، وتحرضاتهم من ضلال المسلمين يتبعونهم فيما تخوضوا فيه عن الله ورسالاته، وظنوا أن كل هذا من العقلات القطعية وما هي الا جهليات ظنيات.

في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير» (الحديد ٤) واستوى في اللغة فعل لازم ويتعدى بعلى تارة والى تارة.

واستوى بمعنى بلغ الغاية. كما قال تعالى عن موسى (فلما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما) أي بلغ غاية العقل وتمامه. ونقول «استوى الطعام» أي بلغ الغاية في النضج. ونقول استوى كذا وكذا أن تعادلا وتساويا كما نقول «استوى عند فلان المدح والذم» أي لا يفرح بالمدح ولا يتأثر للذم فهما سواء عنده. وأما (استوى الى) فهي بمعنى عمد وقصد كما قال ابن عباس في تفسير قوله تعالى «ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتينا طوعا او كرها قالتا، ائتينا طائعين». (فصلت ٤١)

قال ابن عباس أي علا وارتفع (سبحانه) الى السماء ومثل هذه الآية أيضا قوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم». (البقرة ٢٩) وأما (استوى على) فمعناها اعتلى واعتدل على. ومنه قوله تعالى «وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتسبوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا الى ربنا لمنقلبون». (الزخرف ١٣)

وقوله تعالى أيضا «فاذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين». (المؤمنون ١٨) ولا شك أن الاستواء اذا اضيف الى البشر فهو معلوم لاننا نشاهد البشر ونعلم كيفية استوائهم على الفلك والأنعام وظهور المنازل ونحو ذلك. وأما بالنسبة لله تعالى فيستحيل أن نعلم كيفية الاستواء وأن كنا نعلم المعنى الذي هو مطلق الاعتلاء والاعتدال ولذلك يقول أهل السنة والجماعة أن الله مستو على عرشه حقيقة على النحو الذي يليق به سبحانه وتعالى فما مدح الله بذلك نفسه الا انه مدح وكمال وما أخبرنا الله بذلك في الكتاب الا لنؤمن بذلك ونعتقد. ولذلك نقول أن الله قدس اسماءه مستو على عرشه حقيقة على النحو والكيفية اللائقة بذاته. ولذلك لما سئل الامام مالك عن (الرحمن على العرش استوى) كيف استوى؟!... فقال للسائل الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة) والاستواء معلوم أي في اللغة، والكيف مجهول لأن ذات الله غير معلومة لدينا ولذلك كانت كل الكيفيات غير معلومة لدينا فكيف



وقال تعالى: «إن ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون». (يونس ٣) وقال تعالى: «الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الامر بفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون» (الرعد ٢) وقال تعالى: «الرحمن على العرش استوى» (طه ٥)

وقال تعالى: «الذي خلق السموات والارض بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً». (الفرقان ٥٩).

وقال تعالى: «الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش مالكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تذكرون» (السجدة ٤)

وقال تعالى: «هو الذي خلق السموات والارض

خطاب مفتوح إلى :

الأمين العام للمجلس الأعلى لثقافة والفنون والآداب

" الكويت "

بقلم :

الدكتور: ابراهيم الرفاعي - الرياض

• الكتاب ما هو إلا دعوة للعلمانية الملحدة العرجاء ومن المخجل أن تصدر هذه الدعوة عن المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب

مصادر هذه المنتجات ربحاً وفيراً، وهو نزق متزايد لمواردنا القومية مهما عظمت. باختصار كان ينبغي له ان يوضح كيف يمكن في الظروف الراهنة تطوير القدرات التكنولوجية الذاتية وقدرات الاعتماد الجماعي على الذات لتحقيق الأمن التكنولوجي والذي يقصد به تحرير العطاء والطلب على التكنولوجيا في كل القطاعات من اهواء وتقلبات السوق العالمي ونزواته. ولكنه يبدو قد وضع لذلك شروطاً اتاتورية وهو ان ينبذ البدوي ثوبه وعقاله ويرتدي البنطلون والقبعة، عملاً بالنظرية السياسية التقدمية التي زعمت بأن تحرير فلسطين يبدأ بسقوط الأنظمة الرجعية.

وما كان الفصلان الأولان إلا حصان طروادة خرج منه المؤلف يحمل راية التبشير العلمانية والتي رفعها من قبله قادة الفكر اللاديني الاسلامي أمثال عازوري، الحصري، ميشيل، سلامة، ميخائيل، كولفيس وجورج وآخرون من النين يربط بينهم استبعاد الاسلام من مكونات الوجود العربي. لا عجب اذا اتخذ العالم الغربي كل الوسائل لمحو الحضارة الاسلامية من سجل التاريخ حتى اذا ادعى ذلك لتزوير التاريخ. ولكننا نأسى ونشفق للمحاولات الداخلية لالغاء بعض الحقائق التاريخية. فمثلاً المؤلف يتجاهل كلية الحضارة الاسلامية ويحدثنا عن حضارة عربية من علمائها الرازي، البيروني، الخوارزمي، الفارابي، ابن سينا، الغزالي، كلهم من العنصر غير العربي. ومع العلم بأن الفتوحات الاسلامية لم تكن استعماراً استيطانياً ولم تفرغ وقتئذ القومية العربية فكيف يتسنى له تزوير جنسيات هؤلاء العلماء الأجلاء.

افرازات الماركسيين المتهاكين من النين وجدوا لهم منفساً في بعض أروقة الأمم المتحدة. ويظهر لنا ذلك جلياً في الفصل الخامس، الخاص بدور الشركات المتعددة الجنسيات. فقد خلا الفصل من اي اشارة الى ان الدول الاشتراكية اضحت تمارس أساليب غير اخلاقية في معاملاتها التكنولوجية مع الدول النامية متى ما وجدت الفرصة سانحة. فكلم من مصنع توقف بعد شهر من دوران آلياته «المستعملة»، والتي تم الحصول عليها من شركات غربية وجدد طلاؤها. ونوادير السمسة لدى الشركات الغربية نفسها يندى لها جبين الاشتراكية العالمية.

والمؤلف بذل جهداً في حياكة هذه الفصول وتذليلها وزخرفتها بالمراجع التي يزعم ان أصحابها علماء معروفون!! وكلم كنت أود لو ساهم هو كعالم - باعطاء تنبؤ تكنولوجي استكشافي يبين ما يتوجب على الدول العربية عمله لتأمين مستقبل التكنولوجيا. وما هو رايه في مدرستي التنمية! المنهج الصناعي او منهج «الانكفاء» والمنهج التكنولوجي او ما يعرف بمنهج «الانكسدة»؟ كان يتوقع منه المساهمة في حل بعض المشكلات الجارية.. مثلاً كيف يمكن لدول في حجم الدول العربية منفردة ان تحقق عنصر التكامل الرأسي لهيكل الانتاج؟ وأن يخاطب أصحاب اتخاذ القرارات ليبين لهم ان الخيارات التكنولوجية ما هي إلا حقيقة الأمر انعكاس لخيارات أنماط التنمية والاستهلاك والتي في مقدورها تشكيل نمط الحياة. وأن يخاطب الانسان العرب كناقل للتكنولوجيا ويصبره بمخاطر الاستيراد العشوائي لمنتجات التكنولوجيا المعقدة. وكيف بإمكانه أن يلعب دوراً كبيراً في محاربة العادات الاستهلاكية الغربية، التي تدر على

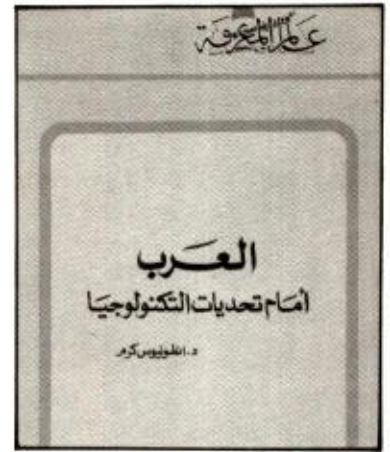
تحية طيبة وبعد
• الموضوع : كتاب - العرب أمام تحديات التكنولوجيا -

• أبعث اليكم هذه الرسالة وفيها الموضوع المذكور أعلاه. وكلم كنت أتمنى أن يقوم به من هم أقدر مني من رجال الفكر.. ولكن.. هنالك سببان أساسيان دفعاني للكتابة. الأول: هو أن المعركة الفكرية التي تخوضها الشعوب العربية هي المعركة الكبرى التي سوف تقرر مصير هذه الأمة.

ثانياً: أود أن أعبر عن حزني الشديد في ان يصدر مثل هذا الكتيب من احد مراكز الفكر والتوجيه في بلد اسلامي. وأنا لا أملك أن أنكر على الكاتب الهمام ان يتناول هذه القضية الكبرى بنهج غير علمي وموضوعي.. وهو يتجاهل الحقائق الناصعة وينكر الشمس في رابعة النهار.

سيادة الأمين العام: نعلم جيداً ان رأي الكاتب لا يعبر بالضرورة عن رأي المجلس.. ولكنه منزلق خطير وشر مستطير ينذر بسوء العواقب في أن تروج منارات الفكر والتوجيه لمثل هذا الفكر الأعوج السطحي الدخيل. وبالرغم من أنها فقاقيع هوائية وسراب ولكن الخوف من ان يحسبها الظمآن ماء.. خاصة عندما ينعكس مثل هذا السراب من داركم الموقرة.

لوح لنا المؤلف في مقدمة الكتاب بقميص عثمان - القضية الفلسطينية - ليبرر ما يدرسه لنا في الصفحات التالية. ويبدو الكتاب في بابيه الأولين وفصوله الستة، بحثاً علمياً عن مشاكل نقل التكنولوجيا. وقد حشا المؤلف هذين البابين بمعلومات تخمت منها مكتبة منظمة الأمم المتحدة. وهي مادة لا تخلو من



- غلاف الكتاب
- العرب أمام تحديات التكنولوجيا

ويخرج الينا بضربة كبرى أن تخلفنا التكنولوجي هو العامل الأكبر في هزيمتنا أمام اسرائيل. ونحن نقول له: لو أن الذين حاربوا عام ١٩٦٧ وبعده صمدوا كصمود الذين حاربوا بالأسلحة الفاسدة عام ١٩٤٨، أو كصمود بيروت لسقط وهم التوازن التكنولوجي نهائياً والأدهى من ذلك أن المؤلف يتهم الدين بأنه سبب ذلك التخلف. وقد راوغ في ذلك مستعملاً ألفاظاً عدة: الفكر الغيبي، والممارسات الأخلاقية التبشيرية وأخرى بالتفكير الغيبي الخرافي الأسطوري. ومرة بقيم الحضارة الزراعية والبداوة. ومرات أخرى بكلام غير مفهوم وغير دقيق. إن الإسلام الصحيح ليس بالدين الذي يعنيه إذا كان الدين يعني الكهنوتية المسيحية. إذ لم تعرف البشرية ديناً سماوياً من الأديان ولا نظاماً من الأنظمة الوضعية فتح للإنسان مغاليق المدنية والحضارة وبصره بطريق العلم والمعرفة وعرفه حقائق الكون والحياة كالذي فعلته الشريعة الإسلامية، ولكنهم يفقدون علميتهم حينما يتحدثون عن الإسلام.

ثم يدعو الكاتب لفكرة وحدة الحضارة وأنها لا نملك القدرة أن نتنقى بل علينا أن نأخذ الحضارة الغربية بحذافيرها: التكنولوجيا مع الدين والصناعة مع الفلسفة والفن والأدب ثم يوهمنا بأن مهاجمة الفلسفة التكنولوجية الغربية المعاصرة هي رفض التكنولوجيا نفسها. ولا نقبل ببساطة الزعم القائل بأن الحرص على الشخصية القومية والعقيدة الخاصة يقيم حاجزاً بين الشعب العربي وبين علوم التقدم. فالمعجزة اليابانية التي استدل بها الكاتب وامتحدها تنفي ذلك. فالتجربة اليابانية لم تنجح إلا بعد ما قطعت اليابان صلتها الروحية بالعالم الخارجي وعكفت على عبادة الامبراطور والأسلاف والانتحار بالهاراكيري والاحتفاظ

بسياف العائلة والإيمان ببلاد الشمس المشرقة والتقزز من بشرة الرجل الأبيض. وكذلك التجربة الصينية والروسية تحدثنا أن رفض ايدلوجية العدو هي نقطة الانطلاق لاتقان تقدمه التكنولوجي. والتاريخ يعلمنا انه ليس لأمة حاضر أو مستقبل بلا ماضي. وإنه ليس سوى الدجالين من يفسرون ذلك بأنه حنين أعمى للماضي أو دعوة وأهمة للعودة اليه.

سيادة الأمين العام: لحساب من يريد الكاتب أن يخدعنا بأن هيمنة الغرب لا ترجع الى روح الدين المسيحي؟ وهو بذلك يغالط مؤرخي الحضارة الغربية ومفكرها من أمثال ارنولد توينبي، وكسرلنج ولتر شوبرت وهنري بيرن. ولماذا يغالط بن جوريون وبيغن في الأساس الديني للكيان الصهيوني. ويتماهى المؤلف في جهالته ويجاري ربيب الصهيونية والشيوعية ماركس في قوله المشهورة «ماذا تعني الحرية للبطون الجائعة» والتي صودرت بها الحرية ولم تشبع بعد البطون الجائعة. فالمؤلف الهمام يقول «لا مجال في هذا العصر لدول وشعوب تعاني من الضعف الشديد على المستوى العلمي والتكنولوجي والاقتصادي مهما كبرت أخلاقها وروحانياتها».

ثم يعرض علينا بضاعته فإذا هي تلك الحضارة الغربية المادية. حضارة التفكك الأسري والانفصام النفسي والكآبة القاتلة.. حضارة الغرائز والشهوات.. حضارة القنابل العنقودية والنابالم حضارة الخزائير والاسمنت المسلح كما سماها أهلها. والشهود على ذلك كثيرون. منهم كولن ولسون، الكسيس كاريل، ارنولد توينبي، لويس ماسنيون، كونسنانثان جورجيو، ارنست همنغواي، لويس باسترنكا، آرثر كوستلر، ليوبولد فاييس. ويجدر بنا أن نعتذر للمؤلف بأن منطق العلم الذي يدعوه لا يسمح لنا بالأخذ برأيه في الحضارة الغربية ورفض آراء علماء متخصصين يمثلون الضمير الحي لتلك الحضارة.

والعجيب بل المثل أن الكاتب يسخر من ذلك البدوي ومن قيمه وثقافته البدوية ويصفه بأنه صاحب حضارة الكلام واشباع البطون. ولا نظن أن الإنسان العربي بحاجة إلى من يعلمه فضل التكنولوجيا وأهمية المخترعات الحديثة. وليس هنالك بدوي اليوم يفضل الحمار على السيارة، أو لمبة الغاز على المصباح الكهربائي. فقد بدأ العربي يفقي من سباته ويدرك مزالق التخلف الذي يعيشه. ويعي أن التكنولوجيا هي التي قهرته وأثلته ومكنت كل حقوق لنيم لكي يبدي شماتته فيه. وأدرك أن التفوق التكنولوجي هو الذي مكن لقيم أكثر تخلفاً وأقل سمواً بأن تسود القيم العربية الإسلامية. ولكنه ليس لهذه الصحو مفاد إذا لم يدرك العربي أنه مازال يصدر عن نفس الفلسفة التي يصدر عنها الغرب، بل

هنالك خطر أعظم وهو أن نظرتنا الى التكنولوجيا يسودها نوع من التقديس للعلاقات المادية من جراء شعورنا العميق بالنقص إزاء هذه الحضارة.

إن الكتاب يا سيادة الأمين العام ما هو إلا دعوة للعلمانية الملاحدة العرجاء ومن المخجل أن تخرج هذه من تلك المنبر العظيم وأن تجد مثل هذه الأفكار من ينشرها ومن يقرأها. ورغم أن الشباب العربي المسلم لقادر على صد مثل هذه الهجمات الهيلينية إلا أنه من واجب مجلسكم الموقر حماية العقل العربي من تأثير قطب التغريب الفكري. فعليه تقع مسؤولية التوعية والتعبئة الفكرية التي تبصرنا بلا مغالطة ولا تزييف بالحقائق حتى يوضح لنا الهدف ويرسم لنا الطريق ونضع أيدينا على العقبات والمعوقات. ولا يمكن أن تكون التعبئة الفكرية بالثقافة المسمومة التي يصدرها الينا تلاميذ فرويد ودوركايم وماركس.

وأؤكد أن هذه ليست بدعوة على اغلاق النوافذ الفكرية ولا حجر الفكر واحتكاره. ولكن يجب ألا نعطي الذين يخفون حقداً اسوداً على الاسلام الفرصة لينفتوا سمومهم التي تحجب الرؤية الواضحة للعامة.

وانتهز هذه المناسبة لأقدم للمؤلف وآخرين نصيحة قالها قائل أن قضيتنا مع اليهود قضية صراع ديني تاريخي حضاري ثقافي لا يمكن لأحد أن يقفز من فوقه ويعطي نفسه أكثر مما تمتلك وتستحق فيظن أنه ينشئ قضية حضارية أو يلغي تاريخاً ثقافياً أو يغير جيلة بشرية بتوقيع أو بمعاهدة أو بمقررات أو بتسويد الصحائف.

إن مشكلة العالم العربي في جوهرها مشكلة حضارة. فالناظر اليوم للمجتمعات العربية لا يكاد يصدق أن هؤلاء هم خلف أولئك الذين حملوا لواء الإسلام ومشاعل النور والهداية في كل من الشرق والغرب وتصدروا مواكب العلم والحضارة. ولكنه الخلل الذي أصاب الحال الدينية والعلمية والاجتماعية كان سبباً فيما آل اليه حالهم. وقد تناولت الكثير من الاقلام المصادقة المخلصة هذه الأسباب بالشرح والتحليل ومثل هذه الأعمال في حاجة لأن يتبناها ويدعمها مجلسكم الموقر ويعمل على نشرها في الأوساط العلمية والأدبية. فما أحوج العرب الى ما يرد عليهم ايمانهم بانفسهم وثقتهم بماضهم ورجاءهم في مستقبلهم.

وختاماً يا سيادة الأمين العام أرفع اليكم طلبي راجياً السماح لي بمساهمة متواضعة في مجال مشاكل نقل وتطوير التكنولوجيا في العالم العربي من خلال مجلسكم الموقر.

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

د. ابراهيم الرفاعي
الرياض



وجوه من الإعجاز الموسيقي في القرآن

د. محيي الدين رمضان

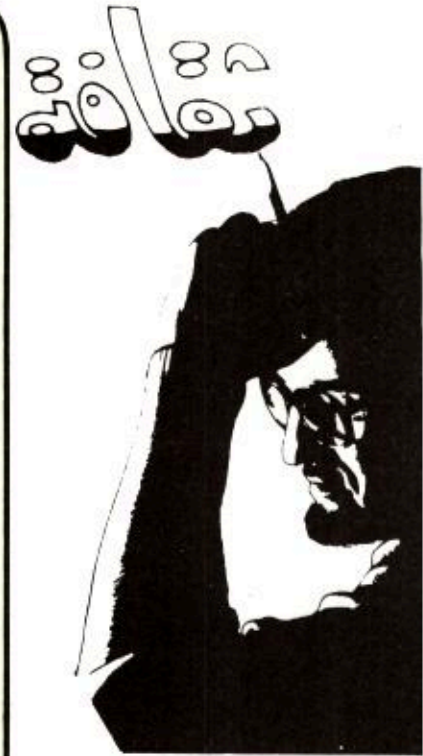
المقصود بالموسيقى هنا التأليف والانسجام الصوتي، لا ذلك النغم الصادر عن الآلات الذي يشار اليه بالنبوة الموسيقية التي تتألف من مثل هذه العلامات، كما ان اسم المؤلف حفظه الله قد سقط منه حرف الياء الاولى وهو من اخطاء الكتابة الشائعة والصحيح (محيي) كما لا يخفى.

يبقى ان نذكر ان الكتاب هو الاصدار الثامن عشر من كتب دار الفرقان في الاردن ويمكن مراسلتها على عنوانها عمان - الاردن - جبل الحسين ص ب/٩٢١٥٢٦ وبارك الله في جهود العاملين.

غيري من الدارسين الذين يشجيهم ترتيل النص الكريم ويجدون فيه غاية التناسب بما احتواه من مصنوع واثلف عليه لفظه وصيغه» وقد جاء الكتاب في حوالي ١٢٠ صفحة توزعت عليها الابحاث التالية الهامة: (تاريخ الإعجاز، نصوص الاحرف السبعة ودلالاتها المستجدة، مصادر الموسيقى في النظم القرآني، ظاهرة المد في التلاوة، الهمز وقيمه الصوتية، الامالة، الادغام، اشار طريقة لاصوات العلة) وغيرها.

تبقى ملاحظة شكلية على اخراج الكتاب وهي رسم الاشارة الموسيقية بجانب رسم القرآن الكريم وهو مما لا يليق بكتاب الله الكريم، لان

ما تزال الكتب التي تدرس اوجه الإعجاز في القرآن تتوالى، ومن جملة معجزات القرآن انه لا يبلى جديده، ففي كل عصر يظهر وجه جديد من اعجازه، وهذا الكتاب يبحث في جانب من الإعجاز الموسيقي فيه، قال عنه المؤلف الفاضل «هذا الجانب الذي تناولته، لا يعدو ان يكون محاولة كغيرها في الدرس القرآني ولا سيما البياني منه، بيد اني قرنت فيها بين جانبين: احدهما هذه العناصر المتعاهدة من القراءات واخبارها واللغة التي انزل بها القرآن وخصائصها واصول القراءة ورسم المصحف، وثانيهما: مذاقي ومذاق



حركة الثقافة

دعا شباب مسجد «مريم الصباح» في منطقة بيان الجمهور الكريم لحضور الاسبوع الثقافي الثاني وذلك في الفترة ما بين ١٩٨٣/١/٢٩ الى ١٩٨٣/٢/٢ حسب الجدول التالي:

اليوم	التاريخ	عنوان المحاضرة	المحاضر	الوقت
السبت	١/٢٩	سبيل النجاة!!	الشيخ محمد العوضي	بعد صلاة المغرب
الاحد	١/٣٠	الدعاة في القرآن	الشيخ احمد القطان	بعد صلاة المغرب
الاثنين	١/٣١	مفاسد واقعية	الحامي عبد الحميد الصراف	بعد صلاة المغرب
الثلاثاء	٢/١	عبر التاريخ في ذكريات مظلمة	الاستاذ محمد الرحمانى	بعد صلاة المغرب
الاربعاء	٢/٢	محنة المسلمين المعاصرة	الدكتور بشير الرشيدى	بعد صلاة المغرب
الاثنين	١/٣١	المرأة في جواهر البخاري	امينة بوهندي	بعد صلاة العصر
الثلاثاء	٢/٢٢	جهاد المرأة المسلمة	ليلي العلي	بعد صلاة العصر

المحاضرتان الاخيرتان للنساء فقط.

هذا وسيتضمن الاسبوع مسابقة ثقافية ومعارض بعد صلاة العشاء.

ملاحظة

○ سيقام المعرض الخامس للكتاب في المملكة العربية السعودية بين ٤/١٥ و ٤/٣٠ بدار الكتب الوطنية بالرياض.
○ أعيد طبع ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة اليابانية وقد احتفلت جمعية مسلمي اليابان بذلك.
○ تتبع آيات القرآن الكريم لاستخراج الآيات المتصلة بموضوعات الدراسات النفسية واعداد التفسير العلمي لها بغية الوصول الى نظرية اسلامية في علم النفس؛ عمل ضخم وطريف يقوم به قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بالرياض.

○ حصل كل من الشيخ حسنين محمد مخلوف ود. محمد عبد الخالق عزيمة ود. شوقي ضيف على جوائز الملك فيصل في خدمة الاسلام والعلوم والآداب لهذا العام.



من كتاب (شخصية المسلم كما يصورها القرآن الكريم) د. مصطفى عبد الواحد يقول فيها: «ان التزام المسلم بالحق وحرصه على رعايته مهما كلفه ذلك من عناء، يعود على المجتمع كله بالطمأنينة ويسبغ عليه ظل الامان، حتى ليصل المسلم الى درجات من المثالية والتضحية ومجانبة النفع الذاتي في سبيل خير المجتمع والحفاظ على حقوق الانسانية.

ومعنى ذلك ان الصدق في ميزان المسلم الحق غاية في ذاته دون نظر الى نفع او حرص على مصلحة».

● الحرس الوطني

○ وصل اليها عددها ١٢ س ٣ / ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ وهي ذات اخراج انيق وموضوعات قيمة منها (اصول القبائل العربية الحديثة لحمد الجاسر، مبادئ التكامل العسكري، الفتوحات الاسلامية في عهد الراشدين المذهب العسكري الاسرائيلي، من السيف الى النيوترون، المهدي بن تومرت مؤسس الدولة الموحدية، بلاط الشهداء، شروط الجهاد في الاسلام ادب الحرب عند العرب) وغيرها من المقالات العسكرية والثقافية.

والمجلة فصلية تصدر عن ادارة العلاقات العامة بالحرس الوطني السعودي الرياض - السعودية ص ب ٦٨١٩

● منار الاسلام

في عددها ٤ س ٨ ربيع الثاني ٠٣ هـ نقرأ الموضوعات القيمة التالية (مقومات الجماعة الاسلامية، لقاء مع الاستاذ عمر التلمساني، مأساة الطفل العالمية، الاعلام الديني، دمة على ذمار، المفهوم الاسلامي للانجاب، نظرات في التعبئة الاسلامية وغيرها) العنوان: ابو ظبي ص ب ٢٩٢٢ باسم مدير التحرير علي محمد العجلة.

الحربي على الماجستير في الفقه المقارن من المعهد العالي للقضاء عن رسالته المعنونة (احكام في الفقه الاسلامي).
● نوقشت بالمعهد العالي للدعوة الاسلامية رسالة الماجستير المقدمة من الدارس عمر محمود بعنوان (ضرورة الحسبة للمجتمع الاسلامي)..
● نوقشت بكلية أصول الدين بجامعة الامام رسالة الدكتوراه المقدمة من المحاضر بالكلية ناصر ابن عبد الكريم العقل وعنوانها «تحقيق كتاب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم» لابن تيمية.
● حاز الدارس عبدالرحمن فايز



● الشبل

ورد الى المجتمع ثلاثة اعداد من مجلة الاطفال الجديدة (الشبل) وهي اسبوعية تصدر مؤقتا نصف شهرية عن مؤسسة الطفولة في المملكة العربية السعودية لصاحبها الاستاذ عبد الرحمن الرويشد، وهي جهد طيب في مجال بكر تأخر الاسلاميون في ارتياده، ولكن «الشبل» جاءت سداد ثغرة واسعة في المكتبة الاسلامية وقد حاولت ان تشد انتباه الطفل باللون الزاهي والصورة اللطيفة والاخراج الجيد والورق الصقيل والموضوعات الشائعة، في حجم كبير وصفحات بلغت اربعا وعشرين صفحة، وقد تنوعت المادة ما بين قصة مصورة (سيناريو) وقصة قصيرة مكتوبة، وتعريف بعلم اسلامي مع نشيد للأطفال وصفحات للتسلية والعلوم وركن للتعارف وغيرها...
العنوان: الرياض - ص ب/٢١٢٩١ / والاشتراك ٤٠٠ ريال للمؤسسات.

● نوقشت بكلية أصول الدين بجامعة الامام رسالة الدكتوراه المقدمة من المحاضر بالكلية ناصر ابن عبد الكريم العقل وعنوانها «تحقيق كتاب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم» لابن تيمية.
● حاز الدارس عبدالرحمن فايز

اصدار جديد

● الجداول الجامعة في العلوم النافعة

شاطيء الرؤى الخضر للاستاذ محمد السيد
- في سلسلة (نحو قصص هادف) اخرجت دار الفرقان بالأردن كتابها الاول وهو مجموعة قصص قصيرة شائقة وهادفة، وقد قدم لها الاستاذ عبدالله الطنطاوي، ومما جاء في المقدمة تعريفاً بالكاتب قوله «كاتب هذه المجموعة هو الايب محمد السيد الفلسطيني الجذر الدمشقي المنشأ، العربي الأروعة، الاسلامي الفكر والمنهج والحركة» وقوله في تعريف المجموعة «... في شاطيء الرؤى الخضر نحس تصاعداً في التآزم النفسي والانفراج، ونرى الاصلة في رسم الشخصيات وتصوير البيئة وفي الحوار والاسلوب الشعري الشفاف...»
شكراً للمؤلف وللدار اللذين بدأ هذه الخطوة المتزنة في طريق القصة الاسلامية اللاحقة، وإلى مزيد من هذه الخطوات.

هو الكتاب الاول في سلسلة الفقه الصادرة عن دار الدعوة الذي قام بتصنيفه واعداده كل من الاخوة الاساتذة: جاسم محمد مهلهل، محمود الفداغ، نبيل منصور يعقوب، وقد جاء على شكل جداول شجرية في العلوم التالية: (الفقه، اصول الفقه، علم التوحيد، مصطلح الحديث، علوم القرآن) بأسلوب سهل مختصر ومفيد، يناسب طلبة العلم الشرعي، وكان الكتاب ثمرة جهود تدريسية سلفت في مسجد العليان، حيث قامت مدرسة شرعية اهلية باسم الامام احمد بن حنبل رحمه الله، والناظر في الكتاب يرى فيه جهداً رائعاً من حيث الفكرة والاخراج بهذه الطريقة الطريفة، وحبذا لو كانت الأحرف اكبر لتسهيل القراءة، وبارك الله في جهود العاملين على طريق الخير.

- وصدر كتاب (النظام الاجتماعي في الاسلام) د. عبد الملك السيد بالانجليزية في نيويورك.
- وفي بيروت صدر (المدخل الى دراسة الأديان والمذاهب) للعميد عبدالرزاق محمد أسود.
وفي الرياض صدر (الفضائل الخلقية في الاسلام) د. أحمد عبدالرحمن ابراهيم.
- وعن دار الشروق صدر (البحث العلمي - مناهجه وتقنياته) د. محمد زيان عمر المدرس بكلية الآداب بجامعة عبدالعزيز بجدة.



كتب جديدة

- صدر كتاب (امام الصابرين أحمد بن حنبل) للشيخ عبدالعزيز المسند في سلسلة المكتبة الصغيرة (١٢٣) التي يصدرها الاستاذ عبدالعزيز الرفاعي في الرياض.

رسائل جامعية

● حصل الدارس محمد موفق الغلاييني على شهادة الماجستير من المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالرياض على رسالته المعنونة (وظيفة وسائل الاعلام في وحدة الأمة).

● حصل الدارس محمّاس بن عبدالله الجلود على الماجستير على رسالته المعنونة (المعادة والموالة في الشريعة الاسلامية) من كلية أصول الدين بجامعة الامام.

مطالب

بين هذا وذاك من المفكرين؟! على اننا نحاول في صفحات الادب والثقافة تحقيق ما اراد قدر المستطاع ولكن هذا لن يعفي احدا من حملة الاقلام المخلصين، من المسؤولية امام الله وامتهم وتاريخهم، ونعتبر هذه الكلمة دعوة لهم ايضا للاسهام في تحقيق هذه المطالب وشكراً للاخ خالد. والسلام

وعرض لحياتهم واعمالهم.
• ارشاد القارىء الى الكتب الاسلامية الثقافية التي تعري هؤلاء المفكرين المنحرفين.
• عرض حياة مفكر اسلامي حديث بالتفصيل مع نكر اهم اعماله ونشاطه.
ونحن نرى مع الاخ الكريم ضرورة تحقيق مطالبه هذه التي رآها هو مهمة جدا لان كثيرا من شباب الاسلام لا يميز

قارننا الكريم الاخ خالد حيدر شابع بعد ان قرأ مقالة الاستاذ انور الجندي في العدد /٥٩٥/ حول المؤامرة على الادب العربي، طرح عدة مطالب جاءت كرد فعل سريع لما قرأ. ومن هذه المطالب:
• تخصيص صفحة للمفكرين الذين اسهموا باعمالهم في هدم الافكار الاسلامية او التشكيك بها، يكون فيها تعريف بهم



خواطر

عن فلسطين

«١»
من عينها تسقي فلسطين الحقول
تسقي الجبال والهضاب والسهول
ومزارع اللبمون
ومزارع الزيتون
بالسيول...
ترجو من العرب الوصول.. ولا وصول
لماذا؟

«٢»

لأنهم في سبات
من سهر تلك الامسيات
لاهم.. الالذكريات
كنا وكان.. لنا مجد
ثم بالايام مات!!

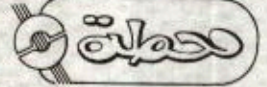
«٣»

فلسطين.. يا أرض السلام.. يا أرض
التعاسة والشقاء
أنت الهدف...
لكل أحلام الاعداء

من صليبيين ويهود
ولن يكون الفتح
الا بتطبيق دستور السماء.

«٤»

فلسطين..
إننا لسنا ضعافاً..
من أجل إعداد السلاح
من أجل ضعف الدين تلتهب
الجراح
ويتقننا.. صلاح وصلاح
سعيد يحيى الجبيلي



أطلق النار يا عريف "٢"

بقلم: محمد محمود

قصة قصيرة

لم يتكلم الستة كلمة واحدة. كانت النظرات وحدها تتولى ترجمة الموقف. استدأر الجنود الثلاثة. عادوا أدراجهم يهبطون الدرج متثقلين. كان الهبوط أشد ثقلاً من الصعود.

— ما العمل؟ قال كل من الجنود في نفسه.
حين اقتربوا من نهاية الدرج قال أبو عيسى.
— أحمد. خالد. اهربا انتما.
— وانت؟

عمره. الطفلان لا يفقهان شيئاً. الوجوه صفر والعيون جاحظة التجهم باد على الوجوه. الألعاب مبعثرة بلا اكتراث.
قال مصطفى في نفسه: منذ أيام كان هنا الأب. كان البيت عامراً باللعب والحب والاطمئنان.
قال أحمد في نفسه: منذ أيام كان هنا أولاد آخرون. أولاد الجيران كانوا يلعبون مع هنين الطفلين.
قال خالد في نفسه: لماذا نقلت هنين الطفلين؟ لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟

وصل الجنود الثلاثة الى الباب المقصود. ارتطم بعضهم ببعض. اجفلوا كأنهم كانوا نانمين او غارقين في لجة من التاملات والنكريات. لم يتكلموا كلمة واحدة.
كان الباب مفتوحاً على مصراعيه. دخل الثلاثة الى الردهة. كانت الام الشابة تقبع في احدى الزوايا وهي تحتضن طفلاً رضيعاً وتعلق بها الطفل الآخر الذي لا يتجاوز السادسة من

ساعتيك عنواننا من جديد:
فعنواننا قفص الاتهام؟
لانا خلقنا لنمحو الظلام!
لانا دعاة بغير انتقام،
نحاول ايقاظ فجر جديد!
سأهيك مني غصون السلام
لتعرف عنواننا من جديد!!
فقريتنا خصصت للخيام:
لنلجأ للفقر في كل حين
وفيها شجون
وفيها شجون
أتبكي لعنوان قريتنا
يا شريد؟!...
فقريتنا قفص الاتهام
يشيب لها كل طفل وليد!...

مرثية

للاستاذ: محمود مفلح

حتى البيارق ليس في الوان رقعتها انسجام
حتى أناشيد الصفار هي التنافر والخصام
وطني تغادره العقول فليس فيه لها مقام
ما تنفع الاقلام والأوراق والقللم اتهم
الخبز بعض مومنا وهموم سادتنا الوسام

قالوا ستختصر الشعوب فقلت إن حطم اللجام
قالوا لنا ماض فقلت لهم على الماضي السلام
وأبو عبيدة والمهلب قلت إنهما الكرام
قالوا ستشرق شمس عزتنا فقلت لهم حرام
من أين تشرق والنفاق هو الهوية والنظام
من أين تشرق والكلام هو البداية والختام
الله يعلم أن هذا الجرح ليس له التئام

ماذا ساكتب عن ليالي الشرق والشعر التزام
ماذا ساكتب والخمي له النباهة والسنام
ماذا ساكتب عن جيوش الفقر ينخرها السقام
ماذا ساكتب يا أخا الاسلام والقلب اضطرام

أبتاه يهجرني المنام ضاق الزمان بنا
ضاق الزمان بنا أبتاه والأيام مدبرة
قل الحسام ولم يعد يجدي مع القرب الحسام
هذا الزمان كما ترى خلف وانقسام
هذا الزمان زعانف تغلو وأسناد تضام

نحن نساق الى المسالخ لا نباع ولا نسام
ونهيح إن نقص الطعام وكل غايتنا الطعام
عشنا على التصفيق أعوا ما صار به الغرام
وتورمت منا الأكف وطقطقت منا العظام
وتطاولت أعناقنا أين الزرافة والنعام
حتى الهزيمة قد شربناها وأسكبرنا المدام
والليل معتكر تطيش به الخناجر والسهام
تهوي الشياطين على الظهور فلا يساورنا انتقام

يا أمتي من أين أبدا كيف يسعفني الكلام
فطمت جميع الخلق إلا نحن ليس لنا قطام
هذي مجالسنا شقاق الشمس فانطق يا ركام
هذي مجالسنا شقاق وانتهاك واتهام

إلى مارق!!

* نكر أحد العملاء بكل وقاحة - أن الدعوة الإسلامية في الجزائر ما هي الا بوق لأصوات مشرقية.. وهو يعني بذلك الحركة الإسلامية العالمية، لأنه يعلم كل العلم - أن اتحاد المسلمين في الفكر والهيكلية والتخطيط سيوصلهم حيائن الله - إلى النصر.. فاليه وإلى كل من يجرو على تشويه الدعوة ورجالها.. وإلى كل طاغية تجبر في الأرض.. كتبت هذه القصيدة لعله ينكر أو يخشى..

فكان لحزبه قمعا نهوقا عهدتك أحققا حقن الفسوقا
وأن تدعوا نداء الحر بوقا فلا عجباً بأن تمحو حياء
ورب الخلق يقتص الحقوقا فداعي الحق يقتص الحلوقا
بافئدة وأعمدة خفوقا ولن يبقى سوى الاسلام بنداً
ويأس حاله الا الشروقا ونور الله لن يخفى بسخف
رسم الاسلام أورام المروقا وشمس الحق تحرق كل نزق
وقاطع فكرتي.. سل العروقا فمزق جثتي واقطع يميني
وقبر المجد يكتمن العبقوقا فأشلاء الشهيد تقود نصراً
ويردي المبطلين هنا زموقا سيجلي الله الصفو الرنوقا
للاستاذ عبدالكريم الفضلي
الجزائر

- أنا.. ساواجه الضابط ابن الحرام بنفسي.
- سيقتلك يا ابو عيسى. كيف نتركك؟ اذهب معنا.
- لا... أنا أمركم بالهرب.. إلتحقوا بالمجاهدين اذا استطعتم.
مال أحمد وخالد إلى إحدى النوافذ الخلفية وقفزوا منها.. أما مصطفى فقد خرج إلى قائد السرية، وكانت الشمس تغمر أرجاء الشارع.
قال الضابط:
- يا قرد ليش ما نفنت؟ أين أحمد وخالد؟ سوف أقتلك.
- ما لك أطفال؟ أما تشعر بمشاعر الآخرين؟ ما نذب هؤلاء الأبرياء؟ ما مصلحة الأمة؟ ما مصلحة الوطن هل هذه التعليمات من عندك أم من القيادة العليا؟
- أحرص يا قرد. إطلاق عليه النار يا عريف.

أطلق التعريف النار على مصطفى. عريف آخر يطلق النار على الضابط والعريف معا. أطلق النار يسري بين أفراد الكتيبة. الشارع كله يدوي بإطلاق النار الغزير بعد صمته طوال أيام. العسكري المكلف باللاسلكي.. أمسك بالجهاز وأداره ليخبر القيادة بالاشتباكات، انطلق صوت منيع يقرأ نشرة الاخبار الأولى:
«شنت الطائرات الاسرائيلية صباح هذا اليوم غارة على مخيمات الفلسطينيين في لبنان وتجاوزت جدار الصوت فوق بيروت الغربية وألقت القنابل وقتلت عددا كبيرا من النساء والأطفال...»
حاول العسكري إغلاق الجهاز فلم يستطع. أعاد الاتصال بالقيادة لم يستطع. كانت رصاصة قد استقرت في صدره وأخرى في راسه!!



حكم الشرع في الصعق والضرب قبل الذبح

ذكرى لأن التذكية تكون قد وردت على الميتة، والميتة لا تحل بالذكاة.

فإن كانت الضربة أو الصعقة قاتلة، ولكن يتأخر زهوق روحه مدة فجرت الذكاة في تلك المدة، وأبدى الحيوان شيئاً من المقاومة أو رد الفعل كحركة اليد والرجل وانهر الدم، فالذبيحة حلال.

وأولى بالحل من هذا أن تكون الضربة أو الصعقة غير قاتلة يعود الحيوان إلى نشاطه وحياته المعتادة بعد فترة.

حكم استخدام طريقة الصعق أو الضرب قبل الذبح:

من المستحب في شريعة الإسلام أن يكفل الذابح للحيوان أقصى ما يمكنه من الراحة وتخفيف الألم وفقاً به، وامتنالاً لأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث الشريف «إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتل، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليجد أحداكم شفرته، وليرح ذبيحته».

فعل هذا ثبت علمياً أن صعق الحيوان أو ضربه بالطريقة المستعملة في بعض البلاد الغربية أخف ألماً وأكثر راحة للحيوان من ذبحه دون استعمال هذه الطريقة فلا مانع من استعمالها إن سلمت من شبهة ذبح بعض الحيوانات وهي ميتة من شدة الصعق أو الضرب.

وإن ثبت علمياً أن الذبح أحد ألماً من ذلك الصعق أو ذلك الضرب فينبغي العمل به.

القسم الثاني: إن يدرك الذابح الحيوان ليذبحه وفيه بقية حياة بحيث عندما يذبحه يعض بذنبه إن يبدي شيئاً من المقاومة أو الحركة وينهر الدم. ففي هذا القسم خلاف بين العلماء لما فيه من الاشتباه فمتهم من ذهب إلى أنه يحل بما ذكرنا من الذبح، وهو مذهب الإمام أبي حنيفة، وروي عن الإمام أحمد وهو القول الصحيح في مذهب الإمام مالك وهو الأشهر من مذهب الشافعي.

واستدلوا بقول الله تعالى (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتتم) (سورة المائدة الآية ٢) فإن الله تعالى استثنى من المنخقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وأكيلة السبع استثنى منها ما أدركت ذكاته، ولا يرجع الاستثناء إلى ما قبلها وهو الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به، لأنها لا تعمل فيه الذكاة.

واستدلوا أيضاً بما ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن امرأة أصيبت شاة لها فأدركتها فذبحتها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كلوها. والقول الآخر في هذا القسم أنه لا يحل بالتذكية أيضاً وهو قول آخر للإمام مالك وقول أبي يوسف من الحنفية ورواية عن الإمام أحمد.

ونحن نرى الأخذ بظاهر الآية والحديث المذكور، وإن هذا القسم حلال إذا ذكرى على الصفة المذكورة.

حكم أكل الحيوان المصعوق أو المضروب إذا نكى بعد الصعق أو الضرب:

ونحن نرى أن الذبح أو الضرب أو الصعق بالكهرباء أو ضرب بالطريقة على رأسه وكان من شأن ذلك الصعق أن الضرب أن يقتله في الحال فهو حرام لو

«ما الحكم الشرعي في أكل لحوم الغنم والبقر التي يستعمل معها الصعق بالكهرباء أو الضرب بالطريقة على الرأس بغرض شل حركة الحيوان ومقاومته لعملية الذبح وهي الطريقة المستعملة في كثير من البلاد الغربية؟ وهل يجوز للمسلمين استعمال هذه الطريقة؟ وما الحكم في سائر الحيوانات المأكولة من الدواجن وغيرها؟ (مجموعة من أبناء المسلمين في أوروبا)

وقد أجاب على السؤال الشيخ محمد سليمان الأشقر بقوله:

الطريقة الشرعية في التذكية تقتضي ذبح الحيوان في الحلق بقطع المريء، والحلقوم والودجان وهما عرقا الدم الذاهبان إلى الرأس.

والمضروب من الحيوان، هو المسمى بالموقوذة، فإن الوقذ في اللغة شدة الضرب.

والموقوذ من الحيوان له ثلاث أحوال: **الحالة الأولى:** أن يموت من الضرب، ولا يذكر قبل موته فهذا حرام أكله لأنه ميتة موقوذة محرمة بنص القرآن.

الحالة الثانية: تكون الضربة غير قاتلة، وإنما هي ضربة محتمة، لو ترك الحيوان بعدها فلم يذبح، فإنه يعود إلى نشاطه وحياته العادية فهذا النوع إذا لحقه الذابح أثناء شل حركته لسبب الضربة فذبحته حلال لا شك فيه.

الحالة الثالثة: أن تكون الضربة قاتلة، بحيث لو لم تذبح الحيوان فإنه يموت من أثر ذلك الضرب وهذه الحالة تنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: أن يدرك الذابح الحيوان وهو في النزاع الأخير فيذبحه فلا يحرك يداً ولا رجلاً ولم يطرף عينيه، فهذا لا يحل أكله أجمعاً.

حول عالم الجن

نسمع آراء متناقضة عن الجن وتصرفاته واذاؤه للإنسان. فهل الجن له كيان خاص به؟ وهل هو مثلنا - كبني آدم - مكلف. وهل الرسول صلى الله عليه وسلم اتصل بهم؟ وهل هم يتناسلون؟ وما الفرق بينهم وبين ابليس؟!

السيد عبد الله بن سن
أبو ظبي - الإمارات

وقد اجاب الاخ الدكتور محمد حنيف العوضي - الباحث في الموسوعة الفقهية على هذا السؤال بما يلي:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله. أقول وبالله التوفيق: من الغلط البين مقارنة عالم الجن بالانس وعالم البحار بعالم السماء، وعالم البر بعالم ما تحت الثرى... وأن نقارن بين (بروتو بلازما بالياماموت والديناموتات) وعالم الجن بعالم الشيوخة... الخ

فلكل كائن حي نواحيه وبيئته وسنته «ولله في خلقه شؤون» فالقوانين الطبيعية التي تحكم وتسيطر على الكائنات المجهرية الدقيقة في قاع المحيطات لا تنسحب على المخلوقات القطبية، والعكس صحيح.

فلكل كائن قوانينه وعالته الخاص به، ولا يجوز القياس بغيره «فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع - ويخلق الله ما يشاء». والجن والملك - مثلاً - لا يعلم سر نشأتها وصفة ماديتهما... وكون الجن من نار، ولكنه أي نار؟!

وثبت علمياً أن كل شيء يدرك بالحاسة التي خلقت وهيئة لأدراكه، ويستحيل على حاسة أخرى أن تحس بعالم لم تهيأ له! فالبصر لا يرى إلا الميصرات المخلوقة لها فقط، وهكذا فقط بقية الحواس لها خصائصها ومجالها. وكذلك الجن له عالته الخاص به غير عالم الانس، وهو مكلف كما نحن مكلفون وقد أخبرنا الله سبحانه في سورة الجن

بقوله «قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجياً يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا». وهذه السورة تدور حول الجن وقبولهم الإيمان واستراقهم للسمع واطلاعهم بعض الأسرار، والتفافهم حول النبي صلى الله عليه وسلم عند سماعهم القرآن... الخ

وفي سورة الحجر يقول الله سبحانه «والجان خلقناه من قبل من نار السموم» أي من قبل آدم خلقنا الجن. قال المفسرون: «عني بالجان هنا «ابليس» أبا الجن لأن منه تناسلت الجن فهو أصل لها كما أن آدم أصل للإنسان» ونستنبط من هذه الآية أيضاً أن خلق الجن سبق الأنس حيث عاثوا في الأرض فساداً وسفكوا الدماء.

وهناك صحابة من الجن - أسماؤهم مذكورة في كتاب الإصابة لابن حجر - هؤلاء حضروا إلى الرسول صلى الله عليه وسلم بالدينة يوم أن كان عنده عبد الله بن مسعود وخط له - أي لابن مسعود - النبي صلى الله عليه وسلم خطاً وقال له: لا تتخط هذا الخط وذهب الرسول إليهم ودعاهم إلى الإسلام - دين الأنبياء جميعاً - وصالح بينهم حيث كان نزاع. وقد كان ابليس من الجن كما ذكر المفسرون. وهو من جنس يختلف عن الملائكة ولا بليس خصائص جنس الجن، حيث يستطيع الطاعة والعصية ولقد كان يوماً ما طاووس بين الملائكة كان يزوه بخيلاء بينهم كان مختاراً ومختلفاً عن الملائكة التي لا تملك من أمرها إلا الطاعة.

«لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون»، ومما يجدر الإشارة إليه بهذا الصدد ما يلي:

١ - الاختيار والدين، يدل عليهما «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» (زاريات ٥٦)

٢ - ينسحب عليهم حكم الزواج حتى في الجن «لم يطمئنن ان من قبلهن ولا جان» (الرحمن ٧٤)

٣ - يرونا من حيث لا نراهم على حقيقتهم «يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم» (الاعراف ٢٧)

٤ - سبقونا في الخلق وهم من النار «والجان خلقناه من قبل من نار السموم» (الحجر ٢٧)

٥ - وقد يؤذوننا ونؤذيهم - ربما المس - «واته كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادهم رهقاً» (البقرة ٨٢) «ليلو بعضكم ببعض».

٦ - لهم القدرة على التشكل وقوة ما ليس للإنسان «قال عفريت من الجن انا أتيك به قبل أن تقوم من مقامك» (النمل)

٧ - ارسل إليهم الرسل «يا معشر الجن والانس ألسم يأتيكم رسل منكم» (الانعام)

٨ - يعاقب العاصي منهم «لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين» (هود)

٩ - يتناسلون «افتتخذونه وذريته اولياء من دوني» (كهف)

وهذه من أهم خلال الجن وأوصافه بالاجاز. وينبغي أن نلمح هنا بعبارات مضغوطة بما يلي:

أن وجود قوى غير مرئية وغير ملموسة وعوالم خفية غالباً انشئت من مادة هذه العالم ومن عناصر أخرى نجعلها الآن - تتجلى لنا بأثارها - دون أن ندرك ماهيتها - تحيط بنا من كل جانب ومن كل صوب وحجب فمثلاً: الكهرباء وأن عليها المغناطيسي الجاذبية... الأشعة (X) الحركة الزمن، العقل... الخ كل هذه أسماء لا مسميات ولا ماهيات، ونستفيد من بعض أثارها، ولكنها مستورة وغائبة عنا لا ندري حقيقتها ولا كنهها لأن حواسنا قاصرة عن ادراكها.

ذلك أن في الكون كائنات متنوعة وكثيرة نجهل ماهيتها وقد تعرف ونلمس أثار بعضها من حيث لا نراها ولا نلمسه ولا ندركه ولكنها موجودة فعلاً.

ونستخلص أن ليس في وجود الجن - والمغيبات - ما يدعو الريب، ثم أن هذه الأمور من المغيبات التي أمرنا بالإيمان بها، فلم يكلفونا - رحمة بنا - أكثر من ذلك.

«الذين يؤمنون بالغيب» هذه الآية وأمثالها - وهي كثيرة - لتدل دلالة واضحة أننا لا بد أن نؤمن بما جاء في الذكر الحكيم - مطلق الإيمان - سواء علمناه أم جهلناه هذا هو الإيمان المطلق.

والله أعلم
الدكتور محمد حنيف العوضي - الباحث
في الموسوعة الفقهية



أيها الرجل: اعط كل ذي حق حقه!

● يلاحظ على بعض الرجال وليس الكل التغيير الكبير بعد الزواج فبعد ان كان يجالس والدته واخوانه ويلي لهم مطالبهم واحتياجاتهم يتغير بعد الزواج فلا يرويه الا كعابر سبيل ولا يكلف نفسه بتلبية الضروريات من طلباتهن لان شغله الشاغل زوجته التي لا تسمع منه اثناء اصدار اوامرها الا السمع والطاعة وبعد ان كانت والدته تجلس في المقعد الامامي من السيارة اصبحت بعد زواجه تجلس في المقعد الخلفي والزوجة في المقعد الامامي وبعد ان كان هذا الرجل ذا شخصية بين اهله يسمع له ويطيع اصبحت بعد زواجه عديم الشخصية لانها تدرب امام شخصية زوجته فلا يستطيع اذا طلب منه شيء الا ان يرى وجه زوجته ليستمد منه الاجابة بالرضى او الرفض لانه لو وافق وهي لا ترغب في ذلك فالويل له! هذه التغيرات وغيرها تولد الحقد والكراهية وتزعزع الثقة، والرجل مسؤول امام الله ليس فقط عن زوجته وابنائها وانما عن امه وابيه واخواته واخوانه فليعط كل ذي حقه ولينشر المحبة والسلام بين الجميع...

ام سليمان

الفراغ والأخت غير المحببة

● تعاني كثير من الأخوات غير المحببات وللأسف الشديد من الفراغ، الذي يقتل النفس ويقتل الوقت بدون أية فائدة.. وهنا لن أقول لهن أشغلن وقت فراغنكم بالقراءة أو مارسن نشاط كذا وكذا وغيرها من الاجابات المعروفة مقدماً لحل مثل هذه المشكلة.. ليقيني من ان هذه المشكلة ليست مشكلة فراغ مادي بقدر ما هي مشكلة فراغ روحي..

ان القلب عندما تنقشع منه راحة البال وطمانينة النفس.. عندما يخلو من الروحانية وعندما يخلو من الشعور برضاء الله والحب لله.. وعندما لا يعلق آماله في هذه الحياة الدنيا على الأعمال التي سيعملها لينال رضاء الله ومحبه.. ومن ثم ثوابه وجنته.. أقول عندما يخلو القلب من كل هذا فإن جميع مشاغل الدنيا لن تسد هذا الفراغ.. لهذا لم أستغرب عندما سمعت اجابة احدي الأخوات عندما تحجبت «لقد كنت اذهب الى كل مكان يخطر على بالك وسافرت الى معظم البلدان العربية والاوربية لكنني مع هذا كنت دائماً أحس بفراغ لا أعرف بماذا أقضيه الى ان هداني الله بأمر الحجاب فعلاً علي الفراغ الذي كنت أحس به.

وان علمت أختي غير المحببة ان الأخوات العاملات المخلصات، يشكين من قلة الوقت لديهن، بل ان مشاغلهن في سبيل الله تزيد عن الاوقات المتوفرة لديهن.. ستفقهن معي ان

إلى أخواتي في الله

وخاطرك معكر والأفكار الشيطانية تأتيك يمينا وشمالا قد تنتهي بك الى سوء الظن بأختك في الله، الى ان تنقسم عرى الأخوة في الله وتكون هذه هي أمنية الشيطان.

لذلك عليك يا أختي ان تستعيني دائماً بالدعاء لازالة ما في قلبك من ضغينة تجاه أختك كما يجب عليك ان تطلبي من أختك في الله ايضاحاً عما خالطك من ظنون وشكوك لتخرجي من حيرة الظن الى كمال اليقين. وبالتالي تنالين أجراً من الله على محافظتك على المحبة بينك وبين أختك ليس من سبب لذلك الا الله.

● لقد عرفنا معنى الأخوة في الاسلام، فهذا المعنى يختلف عما كان عليه في أيام الجاهلية فتسرى المتحابات في الله من أخوات لنا لا يجمعهن من صلة الا الحب في الله، وما أعظمها من صلة، لذلك نرى كل واحدة منا تحرص على توثيق صلتها بأختها.

ولكن الأخوة في الله لا تخلو من بعض المتاعب والتي يؤزها الشيطان أزاً، ان غالباً ما تصدر تصرفات من أختك في الله قد تتضايقن منها وقد تذهبين الى منزلك وقلبك مشغول

وهو اقامة الحفل الغنائي الساهر والكل يعرف حكم الغناء في الاسلام.

فهذه ليست الوسيلة الصحيحة للاعانة ودفع الضرر يا نادي الفتاة لان الحرام يجز الوبال على صاحبه ويجز سخط الله. واليمن محتاج الى رضا الله ليرفع عنه البلاء. واختم كلمتي بقوله سبحانه وتعالى: «قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث».

ام علي

اطالة الأظافر ومضارها

● الكل يعرف رأي الاسلام في تربية الأظافر بالنسبة للمرأة والرجل ومطالبتهما بقص الأظافر في كل جمعة اتباعاً لسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام وان عدم تقليم الأظافر يسبب الامراض لما يتجمع تحتها من اوساخ ووسيلة الى العدوى

نادي الفتاة يقيم سوقاً خيرياً!

● اقام نادي الفتاة سوقاً خيرياً للمتضررين من زلازل اليمن وكانت بادرة طيبة من نادي الفتاة ان يذكر اخوانه المسلمين الذين ألم بهم هذا الكرب العظيم، بان جعل ربع ذلك السوق لهم ولكن ذلك النادي خلط عملاً طيباً يحبه الله ويجزي فاعله خير الجزاء بعمل محرم شرعاً.

المرأة والعمل

جاءتنا رسالة من الاخت ندى المطوع.. عن حاجة المرأة للعمل.. تقول الاخت ندى فيها: يقول الله تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

لقد قولت المرأة العاملة بالهجوم من بعض الاخوات بحجة انها تهمل بيتها وهذا يؤدي الى اهمال تربية ابنائها... ساعية وراء الجهد والتعب... متشبهة بالرجال في اقتحامها شتى مجالات العمل وقد غاب عن ذهن اخواتي ان هناك ما يسمى بالفقر والحاجة وهناك ما يسمى الحرمان والالم نعم ماذا نقول للفقيرة التي تسعى وتعمل لتساعد زوجها وتعاونه وتخفف الثقل عنه.. هل هذه حالة شاذة.. أم هو استثناء؟! لقد غاب عن ذهن اخواتي تلك الارملة التي تركها زوجها وترك لها أطفالا صغاراً... والذين لا تتوقف طلباتهم واحتياجاتهم فتسعى لاهلته هنا وهناك بحثاً عن الرزق الذي يكفل لها ولابنائها العيش الكريم.. وكذلك المطلقات وما أكثرهن هذه الايام... فحدث عنهن ولا حرج وخاصة في بلاننا فهل تجري وراء النفقة من حين لآخر.. هل هذه الامور استثناءات ايضاً؟!

لا يا اخواتي... الله سبحانه وتعالى اشترط العمل الصالح فرضاً ولم يحدد امرأة كانت أو رجلاً.. فهذه خديجة رضي الله عنها احتلت الصدارة في التجارة بين دول الجزيرة العربية هل عابها كونها امرأة؟.. هل وصفها أحد بالرجال؟ هل جمعت قدراً من المال واكتفت به بحجة عدم حاجتها للعمل؟ لذا اتساءل في نهاية المطاف لماذا تصر بعض الاخوات على القاء التهم للمرأة العاملة؟

ندى العبد الرزاق المطوع

المجتمع:

نشكر الاخت ندى على هذه الرسالة كما نود أن نبدي ملاحظة وهي ان الاسلام لا يمنع المرأة من العمل طالما أنه في حدود الحشمة والستر ووسط جو نسائي إلى جانب استئذان الزوج في ذلك والملاحظ الآن هو أن معظم النساء يعملن في جو ملء بالاختلاط والبعد عن الحشمة التي يدعو لها الاسلام... نشكر الاخت ندى مرة أخرى.

آداب الدعوة

● أخرج ابن شيبه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر فقال الرسول عليه الصلاة والتسليم «سألت الله البلاء فاسأل الله العافية». «ومر على رجل وهو يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال «يا ابن آدم وهل تدري ما تمام النعمة، قال يا رسول الله دعوة دعوت بها رجاء الخير قال «فإن تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار». «ومر على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والاكرام فقال: «قد استجيب لك فاسأل».

الفراغ الذي تعاني منه ليس فراغ شغل بقدر ما هو فراغ روحي.. وبالتالي فإن المطالبة بنواذير لشغل وقت الفراغ لن يحل المشكلة.. بل يكمن الحل في ان تعيش الاخت في رحاب الله تنعم برضاه.. وتصبر على قضاءه.. وتحب في الله وتبغض في الله عندما تقوم وتنام لله.. عندما تقول وتصمت لله.. عندما تعمل لله ستجد انها ليست بحاجة للنادي لشغل وقت فراغها وانما هي بحاجة للوقت لانهاء اعمالها لله.. وعندما يهدينا الامام حسن البنا نصيحة «الواجبات أكثر من الاوقات فعاون غيرك على الانتفاع بوقته وان كان لك مهمة فأوجز في قضائها «لأدركنا مدى النعيم الذي ينعم به المخلصون العاملون في سبيل الله.. فهل وجدت الحل في مشكلة فراغك أيتها الاخت غير المتحجبة؟!

بقلم / أم عمر

كلمة إلى أم قلقة



● حب الأم لطفلها غريزة طبيعية وهما الله للام لتؤدي دورها في هذه الحياة، ولا أحد ينكر خوف الأم على طفلها خصوصاً اذا كان مريضاً. ولكن بعض الأمهات قد يزيد هذا الخوف لديهن ليصبح كابوساً يطاردن ليلاً ونهاراً ويكون شغلن الشاغل.

لذا أردت ان أذكر الأمهات المسلمات بأن القلق لا موضع له في الاسلام لأنه سبحانه وتعالى كاف عبادته كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يشير الى امرأة تحمل طفلها ان الله أرحم بعباده من تلك المرأة على طفلها.

ويجب على المسلم ألا يجزع من أمر قضاء الله بل يجب الصبر، وما هذا القلق الا نوع من أنواع الجزع.

وعندما تعلمين ان هناك مئات بل آلاف من

الأطفال يعانون من الجوع والعري والمرض والضياع واليتم وغيرها من الآلام كالأطفال في لبنان وفلسطين وأفغانستان وغيرها من بلاد المسلمين لأدركت مدى الترف والنعيم الذي يتقلب في جنباته حنان الأم والأب، ولا يفتن ان هذا القلق لم يكن له أي داع في هذا الجو الأمن الذي نعيش بفضل الله في رحابه، ولئن بقيت لنا من كلمة قلن تكون الا شكر الله.

أم حسين

بالصيدي الذي يضع لي الحبوب في كيسها يستخدم يده مجردة من غطاء ومنظر اظافره الذي يبعث بالاشمزاز لانها طويلة جدا! لذلك اقول لمن يمتهنون المهن الحساسة التي تتطلب استخدام اليد النظيفة بمعنى الكلمة ان يتقوا الله في المسلمين والمسلمات وليعلموا ان الله مطلع عليهم في السر والعلن.

مسلمة

واود ان اذكر موقعين حدثا لي لبياح عيوب تربية الاظافر.

الاول: عندما ذهبت الى طبيببة امراض النساء وكان مرضي يتطلب فحص المناطق الداخلية والطبيبة من اصحاب تربية الاظافر ما سبب لي الم شديد بسبب طول اظافرها!

الموقف الثاني: بعد ان كتبت لي الطبيبة وصفة الدواء ذهبت الى صيدلية المستوصف فاذا

همة

● إلى إخوتنا الأكارم: إن معالجة أي موضوع لا تقوم على العاطفة وحدها مهما صدقت وأخلصت، فلا بد من شيء من الموضوعية ليستقيم الأمر، ولا يكون ذلك إلا بعرض مقولة الخصم وتفنيدها بنداً بنداً، وكان سلفنا من العلماء يعرض مقولات الخصوم ويفصلها ثم يكر عليها ناقضاً عراها حتى يبين عوارها وينكشف تهافتها، وهذا ما نريده من إخوتنا حين يعرضون لأي موضوع أو مشكلة يصادفونها، وهما أكثر، وليكن لنا فيمن سلف من علمائنا قدوة حسنة، والله يتولى العاملين والسلام.

حديث الروح

إخواني.. أخواتي في الله.. في كل مكان ليتني مكانكن فالعيش في أمان وسط دائرة مملوءة بالظلم والجبن لا يسمى أماناً وإن كان الناس ظاهراً مطمئناً في وسط الدائرة فقلوبهم في وسط أجسامهم لا تعرف سوى الدموع التي تنزف من قلب مجروح، ولكن إذا وجد الإسلام في هذه القلوب فإنه يداوي هذا الجرح فإذا ما هم بدخول الدائرة ليعيش مع إخوانه ويقتل أعداءه ويثار للذي شفى جرحه من قبل فتجد القلوب المجروحة التي قد خدر جرحها وأوهمت بأن جروحها قد شفيت تريد أن تمسك بهذا القلب السليم لقتله!! ويظنون أنهم قد تخلصوا منه ولا يعلمون أن لدمائه أثراً لا يمحي أبداً لأنهم مزوجة بالإسلام، فتجد بريقتها دائماً يسطع وينير لمن حوله في وسط الدائرة حتى يقوى هذا الضوء لينير الدائرة كلها، فتموت القلوب المخدرة عندما تكتشف أنها لا تساوي شيئاً بجانب بريق هذه القلوب، ويؤول الحاجز ليجري الضوء مسرعاً فينير الدائرة كلها، ويمحو كل ذرة ظلام بعد أن يتفاعل معها ويكون هو السائد أخيراً.

للاخت ماجده إبراهيم
الكويت

الدم المسلم... إلى متى يجري؟

المسلمين ينتزع لنا حقناً من اليهود والروس والأمريكان وفجار العرب.
مطلوب زعيم مسلم يرفع علم الجهاد حقاً يكون عمله سابقاً لكلامه وشعاراته.
مطلوب زعيم مسلم لا يخشى في الله لومة لائم ويعيد حقوق المسلمين إلى أصحابها.
مطلوب زعيم مسلم يمنع مجازر المسلمين التي تقع كل يوم تقريباً!!
مطلوب زعيم وقائد مسلم يخلص لدينه وله ١٠٠٠ مليون مسلم كما يخلص - وللأسف - منحاحيم بيغن لاربعة ملايين يهودي جمعهم من جهات الأرض الأربع!!

حسام عبد الله
لبنان

إلى متى سيظل الدم المسلم يجري في كل مكان!!
إلى متى سيظل اليهود اليد الأميركية الطولى التي ترعب العرب وتؤذيهـم.
إلى متى سيظل اليهود يوسعون حدود دولتهم كل عدة سنوات باحتلال أراض جديدة وضم أراض قديمة.
إلى متى سيستمر العرب بطرح مبادرات السلام بينما تقوم إسرائيل بالمبادرة بالحرب.
إلى متى ستظل بلاد المسلمين وثرواتها وأرزاقها مفتوحة أمام لصوص الغرب والشرق والمصالح الأميركية
إلى متى سيظل المارد المسلم عرضة للمؤامرات الأميركية - الروسية والتكالب الدولي.
نحن المسلمين من حقنا أن نطالب بزعيم مسلم ارهابي على الكفار واليهود شفوفاً عطوفاً على

افغانستان المسلمة تناديكم يا أمة التوحيد

سينمائي صليبي كبير زار المخيمات في باكستان وتفقد أحوال اللاجئين وتأسف لحالهم ودعا لمساعدتهم و...!!
والعجب العجيب أننا لم نشاهد مسؤولاً إسلامياً أو عالماً أو قيادة أو زعامة من أهلنا المسلمين يتجه ويقوم بزيارة إخواننا الأفغان ويقدم العون والمساعدة!
أين أنتم يا حكامنا وقادتنا؟ أين أنتم يا علماء الأمة.. يا مفكري الأمة.. يا هيئات وتنظيمات ومؤسسات المسلمين!! أين أنتم يا مسلمون لماذا هذا التجاهل وهذا النسيان!!
انقذوا أفغانستان المسلمة قبل أن تصل إلى رقابنا جميعاً أيدي الشيوعيين الحمراء الملوثة بدماء أهلنا المسلمين في جمهوريات الاتحاد السوفيياتي الإسلامية الم تسمعوا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم).

الجرح النازف المستمر في أفغانستان البلد الإسلامي الذي احتلته قوات الجيش الأحمر السوفيياتي والذي يتعرض لحملة شرسة وحشية غايتها إبادة شاملة للمسلمين وهذفها القضاء على الإسلام والوصول لبلدان الخليج العربي الإسلامية.. هذه الدولة الإسلامية هل تناساها المسلمون أم نسوها!!
سمعنا بالبعثات التنصيرية والصليبية والغربية تجوب مناطق المجاهدين الأفغان ومخيمات اللاجئين في باكستان وسمعنا بالمراسلين الانكليز والأوروبيين والأمريكان وغيرهم والصحافة الغربية تشترك في هجمات المجاهدين وفي معاركهم ضد الروس المحتلين والشيوعيين المحليين وقرأنا عن الأطباء وطبعا الغربيين والمؤسسات الطبية تقدم الدواء والعلاج ومعهم السموم الفكرية والتبشير الصليبي لآلوف المسلمين الجرحى والمرضى من الأفغان!!
وأخيراً كتبت الصحف عن ممثل أميركي

أنس الغيث



تداعيات خيال مسلم

مسلمو هذا الزمان

اليه - و يا ليتني لم اصل، ولم ار ما رايت، لقد رأيته متشبهاً بشي امه الميعة يرضع منه وقد غطت ثديها الدماء فهو يشرب الدم مختلطاً بحليب امه - يا للطفل المسكين - فحاولت ان افعل شيئاً، اردت ان اخذه عن صدر امه لأقيه البرد ولكنه من شدة جوعه كان ممسكاً بشي امه بقوة فحينما اردت ان ارفعه اقلع الحلمة في قمه فابتلعها ثم مات، فطفقت اصرخ بأعلى صوتي وانادي: اين انتم ايها المسلمون؟ ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل.

نائمون في فراشكم، تلهون بأموالكم، توالون اعداءكم تتعمون في حياتكم، ويل لكم!... ويل لكم!!!

الكويت/احمد البشر

وبينما انا كذلك اذ بي اقع على جثة رجل غارقاً في بركة من الدم فيقتسل وجهي ويدي يدمه وما اراه الا وقد سلخت جلدة رأسه، وجذع انفه وقطعت اذنه، وبقرت بطنه، اترى انهم اكتفوا بذلك؟ لا والله انهم لا يكتفوا بذلك فحسب، بل اخذوا احشائه ولفوه بها!! مشهد كان يقف قلبي على اثره لولا مشيئة الله بان ارى ما هو اروع من ذلك.

وسرت ابحث عن شيء فيه روح، اي شيء؟! ولكن هيهات هيهات، حتى الصخر لم يسلم منهم، لقد افنوا كل شيء - لقد هدمت البيوت، وهدمت المساجد، وسلبت الارض، ودنست المقدسات، وديست المصاحف، فماذا تنتظرون بعد ذلك؟ اما ايقظكم هذا؟ ام تريدون المزيد؟ وبينما انا ابحث وأنقب، اذ بي اسمع بكاء طفل رضيع فلم اكد اصدق ما اسمعه، فرحت اركض مسرعاً غير مبال بما تطؤه قدماي من جثث، لعلي استطيع انقاذ هذا الطفل ولما وصلت

قادم من بلد مسلم يقول:

كنت امشي في ظلام الليل بين اشلاء الموتى، فلا اسمع الا انين الاطفال، والنساء والرجال، وكأنما الدنيا صيغت من جزع، فتارة ارى طفلاً ممزقاً، وتارة ارى امرأة قد جردت من ثيابها وقد اعتدى عليها، وتارة ارى الرجل ممثلاً به، وارى الارض قد سلبت.

ذلك ما كان يصبو اليه العدو، لقد وصل اليه بكل سهولة ويسر على أعناقنا ونحن نسله، وكان يعلم انه لن يقف في طريقه احد اين المسلمون اليوم وقادتهم؟ اترى انهم يعدون العدة للالقاء عدوهم؟ لا... لا يا صاحبي، انهم هناك هناك.. الا تراهم؟ انهم خلف الكتب والمجلات والصحف، يا لها من حصون منيعة! وسلاحهم هو القلم، وياله من سلاح، بل ببس الحصون وبس السلاح في هذا الزمان. (دعوني اكمل لكم).

ومضيت امشي متخبطاً بالجثث الهامدة

إلى مجلات المسلمين

كلمات أوجهها عبر «المجتمع» إلى المجلات الاسلامية، خصوصاً إلى تلك التي لا يتعدى الامر بنا الا السماع عنها أو القراءة، فألى هذه المجلات الاسلامية الغراء - والتي أخذت على عاتقها إيصال كل ما هو حق - أقول: عليكم الاجتماع وإيجاد وكالة إسلامية من شأنها أن تقوم بجمع هذه المجلات - كاعداد تصدر - ومن ثم تتولى توزيعها على شتى أقطار العالم، فتعم بذلك وتتم الفائدة إن شاء الله تعالى. وفي هذا المقام فانني أقترح على «المجتمع» الغراء إصدار نشرة أو ملحق أو كتيب - على غرار «دليل الطالب المسلم» الذي أصدرته الجمعية - تضمنه أسماء المجلات وعناوينها وشرحاً بسيطاً عن كل مجلة.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

إحسان الحجوج
الأردن

طريقة جديدة للاحتيال والنصب!

السيد / رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

تحية وبعد،

حاول احد الزملاء استدراجي للاشتراك في فرصة ذهبية بغية الربح السريع مقابل مبلغ (٣٠) دولاراً تحول الى اناس مجهولين، لذلك رأيت ان اعرض عليكم الامر املا ان تنشروه في مجلتكم الغراء عل ذلك يحول دون وقوع الكثير من ابناء الاسلام في هذا الفعل خصوصاً وانني سمعت ان هناك المئات من الاشخاص الذين حولوا هذه المبالغ الى السيد «هانيك» وهذه صورة عن طريقة النصب والاحتيال الجديدة:

فرصة ذهبية

بامكانك ان تكسب ما يزيد عن ٥٠٠٠ دولار خلال ٣ - ٤ شهور اذا اتبعت الخطوات التالية بدقة:

- ١ - اشترى هذه القائمة والتعليمات المرفقة بها بمبلغ ١٠ دولاراً أو ما يعادلها.
- ٢ - اكتب بحروف انجليزية واضحة اسمك

وعنوانك في الخانة المخصصة للمشارك الجديد في اسفل القائمة.

٢ - ارسل القائمة مع شيكين اثنين اوشيكين سياحيين كل منهما بمبلغ عشرة دولارات، الأول صادر باسم المشترك رقم (١) بأعلى القائمة والثاني باسم HANIC، وارسلها الى:

HANIC P.O. Box 1836

Limassol - Cyprus

في خلال فترة قصيرة تصلك ثلاثة قوائم جديدة يظهر اسمك في كل منها بالرقم ٦ بينما ترتقي الاسماء الاخرى الى أعلى.

ان مهمتك الآن هي ان تقوم فوراً ببيع هذه القوائم الثلاثة الى مشتركين جدد مقابل ١٠ دولار او ما يعادلها لكل قائمة وبذلك تستعيد الثلاثين دولاراً التي سبق وان دفعتها.

● المجتمع: شكراً للأخ الكريم صاحب الرسالة لحرصه على كشف الالاعيب الخبيثة التي يتبعها اعداء الاسلام لسرقة اموال المسلمين وحرقهم عن عقيدتهم فميزداً من الحذر واليقظة لتفويت هذه الخطط الماكرة.



بدء الخلق

رتقا ففتقناهما» «والقى في الأرض رواسي
أن تميد بكم» صدق الله العظيم.
أو لم يسمع قوله تعالى: «الذي خلقكم ثم
رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم» وما
خلقت الجن والانس إلا ليعبدون».
أو لم يخلقنا الله تعالى ليظهر قدرته ثم رزقنا
ليظهر كرمه؟ ثم يميتنا ليظهر قوته وجبروته ثم
يحيينا ليظهر عدله وفضله وثوابه وعقابه. أو
ليس الله يا أخي الكريم هو الخالق الكريم
العليم بكل شيء؟ إذا فعلام كان المقدم يجادل
ويحاول في اظهار الأدلة والحجج على كيفية
تكون المادة الحية ثم بدء الخلق!!؟
للاخ حسين عبد وهبي

عرض التلفزيون مساء ٨٣/١/٤ برنامجاً عن
بدء الخلق وقد دفع ذلك، قارئنا الكريم لكتابة
هذه الكلمات:

«عندما يأتي مقدم البرنامج ويشرح لك بدء
تكون الأرض وكيفية نشأتها ثم كيفية نشأة
المادة الحية التي هي أصل الحياة على الأرض
كما يدعون فماذا تسمي هذا؟ وإلى متى ستظل
بعض البرامج دون رقابة. أو لم يسمع الأخ
المقدم قوله تعالى:
«ثم استوى إلى السماء وهي دخان»
«والأرض بعد ذلك دحاها» «أو لم ير
الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا

رأي..

إلى علمائنا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم..
هذه الرسالة أوجهها إلى علماء مصر ولا سيما
الشيخ محمود عبيد.
لقد طالعنا المجلة عدد (٥٩٥) ١٤٠٣/٢/٢٨
بجوار مع فضيلته وعندما بدأت أقرأ وعرفت أنه
يعمل الآن واعظاً في وزارة الأوقاف بالكويت أي
أنه ترك مصر قلت في نفسي إنها لأساة أخرى
أتدرون ما هي تلك المساة؟ نسترجع قليلاً
الأحداث الماضية وهي اعتقالات الإخوان (٦٥)
فبعد خروجهم عام ٧١ خرج أكثر علماء الإخوان
خارج مصر وأصبحت الساحة الإسلامية في
مصر شبه خالية من العلماء وبدأت الصحوة
الإسلامية تأخذ مجراها ونتيجة كما قلت عدم
وجود علماء لسد الفراغ بدأ الشباب يتفقهون في
دينهم عن غير طريقه الشرعي فعلموا أنفسهم
وفقهوها ونتيجة لأن هذا العلم لا بد من أن
يؤخذ من مصدره الصحيح انحرفت نسبة كبيرة
منهم (عن غير قصد) والسبب الأول في ذلك
يرجع إلى ترك العلماء مصر وهي في أشد
الحاجة إليهم!!
هذه هي المساة التي اتكلم عنها وهي تتكرر
اليوم بخروج العلماء بعد أن خرجوا من
السجون ولا أدري ما السبب في ذلك؟
الطالب: بهاء الدين دحروج

من وحي المعركة

القروح وعذبوا بالسياط حتى الأغماء وغرزت في
أجسادهم المسامير. سنظل نقولها ونحن نعرف
المصير ونراه ولا يزال يهتف بأسماعنا قول الحق
جل وعلا: «إن الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر
الله لهم فلا تهزوا وتدعوا إلى السلم وأنتم
الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم.
إنما الحياة الدنيا لعب ولهو...»
للاخ: عبد الحكيم المقدسي

... «أمننا برب هذا الغلام» قالها قوم
بالأمس في وجه الطاغوت وهم يعرفون المصير
ويروونه بأعينهم ونحن نردها في هذا اليوم
بشكل آخر... أمننا برب هؤلاء المجاهدين الذين
أمنوا بالله رباً ومحمد رسلاً وبالإسلام ديناً
ومتهاجاً وبالجهاد سبيلاً... أمننا برب هؤلاء
المجاهدين الذين انتهكت أعراض نساءهم وهن
حوامل وهم ينظرون!! وحرقت أجسادهم حتى

خاطرة

أيها الشباب

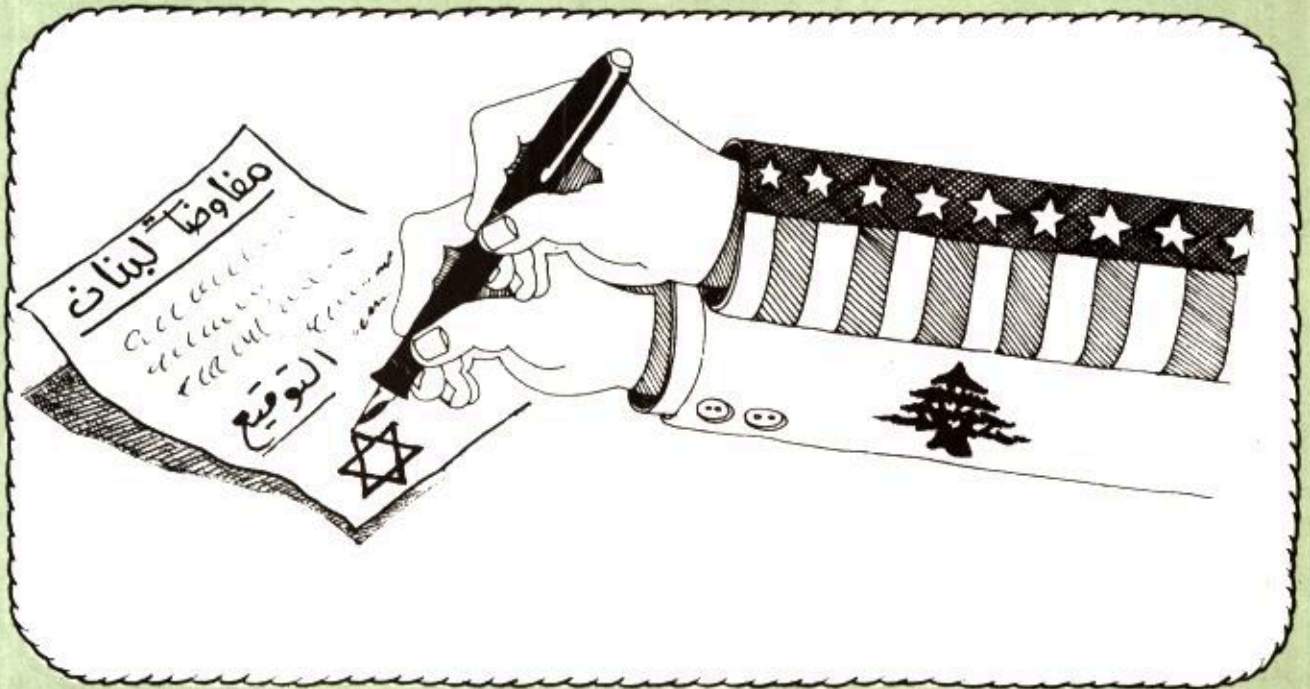
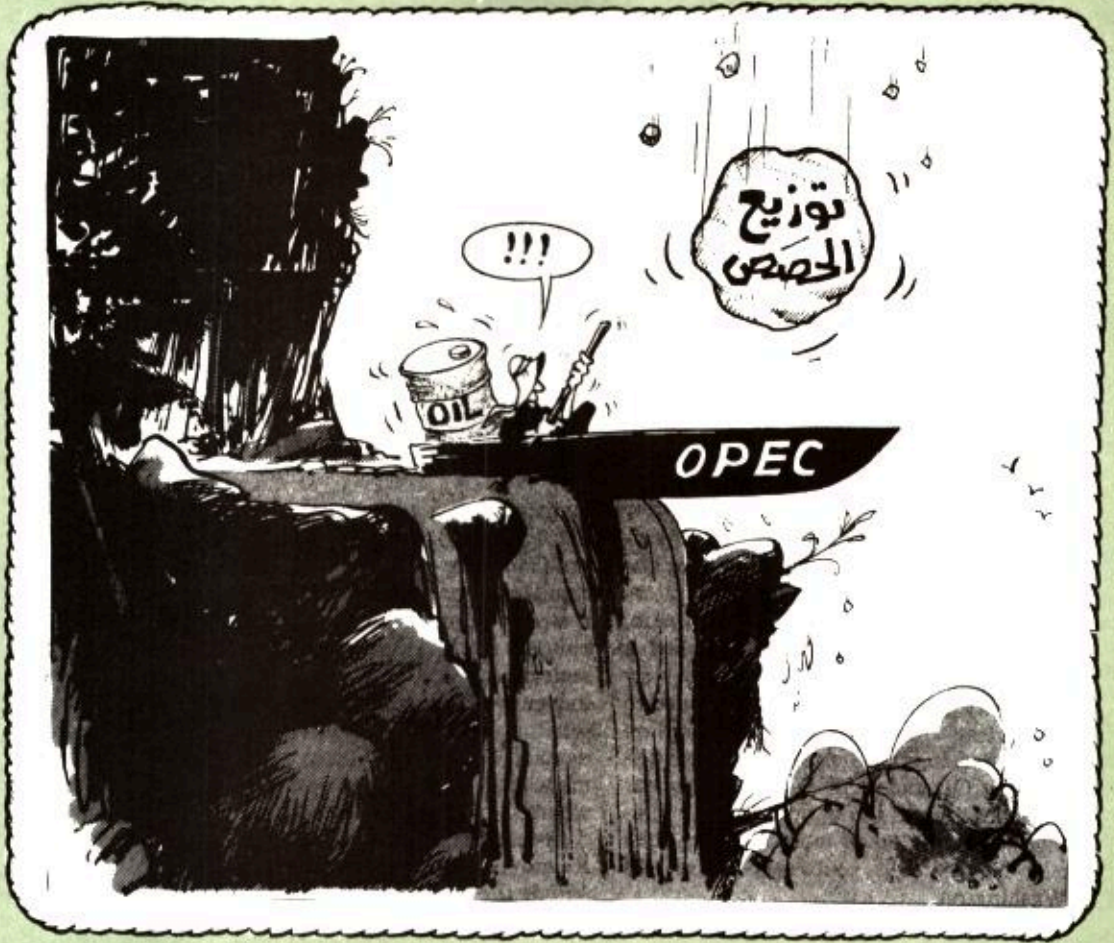
إلى قاع الهوة السحيقة فوجد نفسه مدمراً
محطماً ولم يجد بداً من الرجوع إلى الله سبحانه
وتعالى حتى وجد الأمن والأمان والاستقرار
والاطمئنان.
أيها الشباب: إما الله وإما «الاندفاع في
الهاوية السحيقة»
أيها الشباب: إن الجهل بالله ظلمة كالأحبة
السود شديدة الوحشة.

م. ص. ع

الهوى واللجون والعبث حتى ارتوى وزيادة واخذ
يتخبط ذات اليمين وذات الشمال ومشى وراء
الشیطان اشواطاً طويلة حتى انتهت به الحال

أيها الشباب عودوا إلى دينكم قبل أن تندموا
هذه قصة شاب مثلكم غرته دنياه ونسى آخرته
وألهته الدنيا بزخارفها وزينتها فانطلق نحو

تأملات كاريكاتيرية



تأملات تاريخية

بالحرية تنقلب الموازين والمعادلات!

- قال ابن غوريون لطلبة الجامعة العربية عام ١٩٥٠م: «عليكم ان تكافحوا بحماس بالغزو والدبلوماسية حتى تقيموا الامبراطورية الاسرائيلية التي يجب ان تشمل كل الاراضي الممتدة من النيل الى الفرات»!
- وقال موشي دايان في حفل تخريج طلاب المدرسة العسكرية في ١٧ يوليو ١٩٦٨م: «كتب علينا ان نعيش دائماً في حالة حرب مع العرب ولا مفر من استمرار سفك الدماء لقد توصل أباؤنا الى حدود التقسيم الذي أقرته هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٧م وتوصل جيلي أنا الى حدود فبراير عام ١٩٤٩م وتوصل الجيل الثاني الى حدود يونيو ١٩٦٧م فاحتل سيناء والضفة الغربية والجولان وهذه ليست النهاية! عليكم وعلى جيلكم ان يمتد الى حدود جديدة عبر الاردن ولبنان وسوريا الوسطى!
- اسرائيل تنتقل من نصر الى نصر ونحن ننتقل من هزيمة الى هزيمة!
- اسرائيل تشن الحرب تلو الحرب ونحن نتلقى الضربة تلو الضربة!
- اسرائيل تحقق المكاسب تلو المكاسب بدبلوماسية هادئة تعقب كل حرب وبعض الأنظمة قدمت لها التنازلات تلو التنازلات وسط صرخ وضحج بعدم التفريط بشبر واحد.. بل بذرة واحدة من تراب الوطن!!
- كل خطط اسرائيل المرحلية نفذت بدقة وسرية تامة وهذا سر نجاحها وكل خطط المواجهة كُشفت قبل تنفيذها بسبب «الكواحين» المندسين فيما بيننا وهذا من أسرار انهزامنا!!

إن استعادة العزة والسيادة وقلب الموازين والمعادلات لصالح الأمة المسلمة لن يتم إلا باعطاء الشعب حريته ليقول كلمة الحق.. والحق وحده ورحم الله ابا بكر الصديق رضي الله عنه حين قال في أول خطبة له بعد الخلافة: إن رأيتموني على حق فأعينوني وإن رأيتموني على باطل فسدّدوني» وعمر رضي الله عنه الذي كان يقول: «رحم الله امرأ أهدى الي عيوب نفسي».